إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب:نور فوزي عادل مدوخ

Signature: التوقيع: نور مدوخ

Date: التاريخ: 20 / 04 / 2014

الجامعة الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم الإرشاد النفسي

المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها

إعداد الباحثة
نور فوزي مدوخ

إشراف الأستاذة الدكتورة
سناء إبراهيم أبو دقة
عميد وحدة الجودة بالجامعة الإسلامية

رسالة ماجستير مقدمة لقسم الإرشاد النفسي بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة
كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي

1435هـ _ 2014م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم: ج س غ/35/ Ref .....

التاريخ: 2014/03/15 Date .....

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي و الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **نور فوزي عادل مدوخ** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم علم النفس – إرشاد نفسي** وموضوعها:

المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم السبت 14 جمادى الأولى 1435هـ، الموافق 2014/03/15م الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة	مشرفاً ورئيساً	.....
د. جميل حسن الطهراوي	مناقشاً داخلياً	.....
د. عايدة شعبان صالح	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/**قسم **علم النفس – إرشاد نفسي.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

{ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}

(سورة النمل :19)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى مدرسة البذل والعطاء والعطف والحنان ..... إلى **أمي الغالية** حفظها الله .

إلى من غرس فيّ حب العلم وإتقان العمل ..... إلى **أبي الغالي** حفظه الله .

إلى رمز الحب والوفاء والإخلاص ..... إلى زوجي الحبيب ورفيق دربي **شريف الحلو**.

إلى مهجة قلبي ..... ابنتي الغالية **جنى** .

إلى نور عيني ..... ابني الغالي **مصطفى** .

إلى أحبائي ..... إخواني وأخواتي الكرام .

إلى كل من وقف بجانبي مشاركاً وموجهاً وناصحاً .

أهدي لكم جميعاً ثمرة هذا الجهد المتواضع.

الباحثة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحمد والشكر لله الذي هدانا للإسلام ، وبصرنا للإيمان ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله الله رحمةً للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعيين ، الحمد لله في الأول والآخر ، والحمد لله في الظاهر والباطن ، والحمد لله الذي أكرمني بإنهاء هذا البحث المتواضع وسهل لي طريق العلم .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :(من لا يشكر الناس لا يشكر الله) ، فلا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للجامعة الإسلامية إدارة وأساتذة وعاملين ، إلى هذا الصرح الشامخ الذي يبث شعاع العلم والمعرفة لتسهيل طريقنا للعلم.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للمشرفة على هذه الرسالة الأستاذة الدكتورة **سناء أبو دقة** التي منحتني الكثير من الوقت والاهتمام وقدمت لي النصح والمشورة .

كما أتوجه بالشكر والعرفان للدكتور **جميل الطهراوي** وللدكتورة **عايدة صالح** على تكرمهما بقبول مناقشة الرسالة .

كما أتوجه بالشكر والعرفان إلى السادة لجنة المحكمين لما أبدوه من ملاحظات وتعديلات على أدوات الدراسة .

كما أتوجه بالشكر والعرفان لوزارة التربية والتعليم ، وإلى قسم الإرشاد التربوي بالوزارة لما قاموا به من تسهيل مهمتي في توزيع أداة الدراسة على المرشدين التربويين العاملين في مدارس محافظات غزة ، والشكر موصول لرؤساء أقسام الإرشاد التربوي بجميع المديريات لما قدموه لي من تسهيلات في توزيع الإستبانات على المرشدين التربويين ، وكل الشكر والتقدير للمرشدين التربويين بجميع محافظات غزة الذين أعطوني من وقتهم واهتماماتهم للإجابة على الاستبانة ، وساهموا في إنجاز هذه الدراسة .

كما وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذة ، **منى مصطفي** مديرة مدرستي لتقديمها الدعم والمساندة لي طوال فترة الدراسة ، والشكر موصول لزميلاتي الكريمات معلمات مدرسة الهدى الفضليات كل باسمها ولقبها على مساندتهم ومآزرتهم لي طوال فترة الدراسة.

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل ***لوالديَّ الكريمين*** أطال الله بعمرهما وجعلهما نبراس مضيء دائماً في حياتنا ، لما غرسوه فيَّ من حب العلم والتعلم ، ولما قدموه لي من مساندة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ودعم نفسي طوال فترة الدراسة ، والشكر موصول **لإخواني وأخواتي** الكرام لتواصلهم معي طوال فترة الدراسة ومساندتهم لي .

كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل من زوجي الحبيب ***أبو مصطفى*** ورفيق دربي على ما قدمه لي من مساعدة ومساندة ودعم نفسي ومعنوي طوال فترة الدراسة ، والشكر موصول لأهل زوجي الكرام لمساندتهم ودعمهم لي .

وختاماً أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة ، التي أرجو من الله تعالى أن تكون عملاً خالصاً لوجهه تعالى ، ونافعاً لعباده الصالحين .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

نور فوزي مدوخ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	ب
شكر وتقدير	ت
قائمة المحتويات	ث
قائمة الجداول	ج
قائمة الملاحق	د
الفصل الأول :مدخل إلى الدراسة	8-2
المقدمة	2
تساؤلات الدراسة	5
فرضيات الدراسة	5
أهداف الدراسة	6
أهمية الدراسة	6
مصطلحات الدراسة	7
حدود الدراسة	8
الفصل الثاني :الإطار النظري	53-9
أولاً: المشكلات السلوكية	10
تعريف المشكلات السلوكية	10
تصنيف المشكلات السلوكية	12
نسبة انتشار المشكلات السلوكية	15
أسباب المشكلات السلوكية	16
الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية	18
معايير الكشف عن المشكلات السلوكية	21
خصائص ذوي المشكلات السلوكية	24
العوامل المؤثرة في تكوين أنماط المشكلات السلوكية لدى الطلبة	25
نماذج المشكلات السلوكية الشائعة بين الطلبة	26
دور الإدارة في المرسة في مواجهة المشكلات السلوكية	28
مواجهة المشكلات السلوكية بالأنشطة التربوية داخل المدرسة	29

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجراءات الوقائية من المشكلات السلوكية	30
مبررات الحاجة إلى الإرشاد النفسي التربوي	31
أدوار ومهام المرشد التربوي في المدرسة	32
ثانياً: أساليب المعاملة الوالدية	34
تعريف أساليب المعاملة الوالدية	34
أساليب المعاملة الوالدية	35
خصائص مرحلة المراهقة المبكرة	41
خصائص مرحلة المراهقة المتوسطة	43
دور المعاملة الوالدية في ظهور المشكلات السلوكية لدى المراهقين	45
دور التنشئة الأسرية في تكوين الشخصية النموذجية	47
وظائف الأسرة التربوية	48
العوامل المؤثرة على تربية الأبناء قي الأسرة	49
إستراتيجية بناء العلاقات بين الآباء والأبناء	52
الفصل الثالث :الدراسات السابقة	**54-78**
الدراسات السابقة في المشكلات السلوكية	55
تعليق على الدراسات السابقة في المشكلات السلوكية	63
الدراسات السابقة في أساليب المعاملة الوالدية	67
تعليق على الدراسات السابقة في أساليب المعاملة الوالدية	75
مكانة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	78
الفصل الرابع :الطريقة والإجراءات	**80-98**
منهج الدراسة	81
مصادر الدراسة	81
مجتمع الدراسة	81
عينة الدراسة	82
أدوات الدراسة	84
صدق استبانه أساليب المعاملة الوالدية	86
ثبات استبانه أساليب المعاملة الوالدية	91
صدق استبانه المشكلات السلوكية	92
ثبات استبانه أساليب المشكلات السلوكية	96

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة إحصائية	98
الفصل الخامس :النتائج وتفسيرها	127-99
نتائج السؤال الأول	100
نتائج السؤال الثاني	110
نتائج السؤال الثالث	119
نتائج السؤال الرابع	120
إجابة الفرض الثاني من فروض الدراسة	120
إجابة الفرض الثالث من فروض الدراسة	122
نتائج السؤال الخامس	123
إجابة الفرض الرابع من فروض الدراسة	123
إجابة الفرض الخامس من فروض الدراسة	125
إجابة الفرض السادس من فروض الدراسة	126
الفصل السادس	133-128
التوصيات	129
المقترحات	129
ملخص الدراسة بالغة العربية	130
ملخص الدراسة بالغة الإنجليزية	132
المصادر والمراجع	145-134
الملاحق	165-146

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الرقم	البيان	الصفحة
4.1	المرشدون التربويون حسب سنوات العمل	82
4.2	المرشدون التربويون حسب الجنس	83
4.3	المرشدون التربويون حسب عدد الأبناء	83
4.4	المرشدون التربويون حسب المنطقة التعليمية	83
4.5	المرشدون التربويون حسب المرحلة الدراسية	84
4.6	صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الأول في استبانة المشكلات السلوكية	86
4.7	صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني في استبانة المشكلات السلوكية	88
4.8	صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الثالث في استبانة المشكلات السلوكية	89
4.9	صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد استبانة المشكلات السلوكية	90
4.10	التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد استبانة المشكلات السلوكية	91
4.11	معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة المشكلات السلوكية وكذلك للاستبانة ككل	92
4.12	صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الأول في استبانة أساليب المعاملة الوالدية	93
4.13	صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني في استبانة أساليب المعاملة الوالدية	95
4.14	صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد استبانة أساليب المعاملة الوالدية	96
4.15	التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد استبانة أساليب المعاملة الوالدية	97
4.16	معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة أساليب المعاملة الوالدية	97
5.1	نسبة انتشار المشكلات السلوكية لدى الطلبة	100
5.2	درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الأول في استبانة المشكلات السلوكية	102
5.3	درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الثاني في استبانة المشكلات السلوكية	105
5.4	درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الثالث في استبانة المشكلات السلوكية	108
5.5	أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً لدى المرشدون التربويون	110

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5.6	درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الأول في استبانة أساليب المعاملة الوالدية	111
5.7	درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الثاني في استبانة أساليب المعاملة الوالدية	115
5.8	المشكلات السلوكية لدى الطلبة وعلاقتها بأساليب معاملة المرشدون التربويون لأبنائهم	118
5.9	مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة وفقاً لمتغير المديرية	120
5.10	مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية	121
5.11	أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه وفقاً لمتغير الجنس	123
5.12	أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه وفقاً لمتغير عدد السنوات	124
5.13	أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه وفقاً لمتغير عدد الأبناء	125

قائمة الملاحق

الرقم	البيان	الصفحة
1	استبانه آراء المحكمين	147
2	استبانه أساليب المعاملة الوالدية بصورتها الأولية	148
3	استبانه أساليب المعاملة الوالدية بصورتها النهائية	152
4	استبانة المشكلات السلوكية بصورتها الأولية	157
5	استبانه المشكلات السلوكية بصورتها النهائية	161
6	أسماء المحكمين	165
7	تسهيل مهمة من الجامعة	166
8	تسهيل مهمة من وزارة التربية والتعليم	167

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

- المقدمة
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقدمة

ازدادت ضغوط الحياة اليومية ، وازدادت معها الصراعات النفسية وسوء التوافق ، فنحن نعيش في عصر القلق ، فالإنسان يعيش بتوتر مستمر من أجل تحقيق أهدافه وتطلعاته سواء نتج هذا الضغط من الأسرة أو من العمل أو من مكان الدراسة ، و مما زاد هذه الضغوط هو بحث الإنسان عن الأمن والأمان في ظل الحروب المتعددة (مشاقبة، 2008: 24) ، كما ازدادت هذه الضغوط بسبب التقدم التكنولوجي الرهيب ، فالإنسان يجاهد نفسه من أجل أن يواكب هذا التطور ويلحق به فلدينا عبء بالمعلومات مما أدى بالفرد إلى عجز واضح عن العمل وكثرة المثيرات الحسية حولنا أتعبت حواسنا والجهاز العصبي (المزيني، 2006: 8) .

والإنسان مخلوق ضعيف اعتمادي ، يحتاج إلى الرعاية والاهتمام حتى يتم إعداده وتربيته وتشكيل شخصيته ،ولديه أدوار اجتماعية مختلفة في الأسرة وفي المدرسة وفي المجتمع ، فكيف له أن يقوم بذلك وحوله الظروف المحيطة به محبطة ، والضغوطات والتهديدات المستمرة كالقلق والتوتر والضيق والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وغيرها ، فهو بحاجة لمن يأخذ بيده ليساعده على مواجهة وتخطي الصعوبات والمعيقات ليحقق التكيف مع المستجدات ومع متطلبات المرحلة العمرية التي يمر بها الفرد (السفاسفة، 31:2003) .

كما أن التغيرات الأسرية والتغيرات الاجتماعية التي طرأت على المجتمع وتغير بعض العادات والمعايير الاجتماعية للسلوك ووسائل الضغط الاجتماعي ، والتغير ببعض القيم وما ينشأ عنه من صراع قيمي ، والتغير الذي أصاب العلاقات الإنسانية وأسلوب الحياة التي يعيشها الفرد ، وصاحب ذلك التغير تقدم سريع في وسائل الاتصال بين الشعوب وما تحمله من أنماط وعناصر ثقافية مختلفة وأحياناً متناقضة ، والتقدم العلمي الكبير وما صاحبه من منجزات علمية ومخترعات دخلت إلى الأسرة وخاصة التلفاز والحاسوب والانترنت ، ووسائل الترفيه مما كان له آثار سلبية في العلاقات بين أفراد الأسرة والمجتمع ، فكل ذلك ساهم في زيادة القلق والتوتر لدى الأفراد وساهم في ظهور المشكلات الانفعالية والسلوكية لديهم (الخطيب، 53:2003) .

لهذه الأسباب التي ذكرت ازدادت الحاجة إلى الإرشاد التربوي وخدماته يوماً بعد يوم ومما يزيد من الحاجة إليه أنه يقوم بدور وقائي ودور إنمائي أيضاً ،لذلك يجب أن لا ننتظر حتى يصبح الأفراد في حالة اضطراب وقلق لنقدم لهم المساعدة الإرشادية ، بل يجب العمل بشكل دائم مع الأفراد لإبعادهم عن كل ما يمكن أن يسبب لهم ضيقاً أو قلقاً ، ويعمل الإرشاد وبشكل دائم على تنمية قدرات الأفراد وإمكانياتهم من مواجهة التغيرات المستمرة والضغوطات المتوقعة ، ومواجهة ظروف الحياة ومتطلباتها (ربيع، 45:2005) .

ومن هنا كان للإرشاد دور مهم في مساعدة الأفراد على حل مشكلاتهم واستغلال أوقات فراغهم ومساعدتهم على التكيف مع البيئة التربوية الجديدة ، فالمرشد التربوي هو عادة المسئول والمتخصص الأول عن

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد وخاصة عملية الإرشاد نفسها فهو الذي يقوم بمتابعة وحل المشكلات السلوكية لدى الطلبة (زهران، 1998: 27) ،ويعمل المرشد كأخصائي من خلال العمل مع الطلبة عن طريق الإرشاد الفردي والجماعي والتوجيه الجماعي وتنمية قدرات وإمكانيات الطلبة ومن هنا عليه إقامة علاقات طيبة مع الطلبة ليصبح موضع ثقة لهم ويشجعهم على مراجعته في طلب المساعدة لحل المشكلات الخاصة بهم (غباري، 1989: 62) ، كما يعمل على الحد من المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية والوقاية من المشكلات الاجتماعية والتربوية (زهران، 1998: 32) .

فالمشكلات السلوكية هي سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم ، وبشكل لا يتسق مع ما هو متعارف عليه من قبل المجتمع ، وهي سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته (الحريري والإمامي، 239:2011) ، وتلحق المشكلات السلوكية الضرر بالعملية التعليمية ، و الطالب المشاغب يؤثر على نفسه وعلى الطلبة ممن حوله وعلى المعلمين ، فلا بد أن يقوم المرشد التربوي بمواجهة هذه المشكلات واكتشافها مبكراً قبل أن تتفاقم (الطحان، 368:1993) ، فالمشكلة السلوكية هي الانحراف عن السلوك السوي حسب معايير الجماعة الذي تسلكه الفئات ذات العمر الواحد والتي تنصب آثارها إما داخل الفرد كالانسحاب أو خارجه كإيقاع الأذى بالآخرين (الضامن، 1984: 67) ، ومن المشكلات السلوكية لدى الطلبة والتي تواجه المرشد التربوي : الغياب المتكرر (العمايرة، 2010: 142) ، والضرب والشتم والتأخير الصباحي والغش والعناد ومضايقة الآخرين (خلف الله، 2004: 586) .

فكل هذه المشكلات يجب على المرشد أن يواجهها ويضع لها حلول تربوية مناسبة ، فهي تواجهه بشكل يومي دائم فيمكنها بذلك التأثير على أسرته وعلى أسلوب معاملته لأبنائه ، فيمكنه أن يحاول تفادي المشكلات السلوكية التي يقع بها الطلبة في المدارس والبعد عن الأسباب التي دفعتهم للقيام بها وخاصة إذا كانت من طرف الوالدين ، وذلك حتى لا يقع بها أبنائه فبالتالي يكون لهذه المشكلات الخاصة بالطلبة تأثير على حياة المرشد التربوي، ويمكن أن يحصل العكس بألا يتأثر المرشد التربوي بمشكلات الطلبة ولا ينعكس ذلك على أبنائه وأسرته .

فالمرشد التربوي هو أب ، والمرشدة التربوية هي أم كل منهما في أسرته، فالأسرة تمثل القاعدة الأساسيةفي حياة الأفراد والمجتمعات لما توفره من الأمن والتدعيم والمشاعر الإنسانية التي يحتاجها الإنسان خلال مسيرة الحياة ففي إطار الأسرة يولد ويعيش جميع الأفراد ويتلقون الخبرات الأولى في العلاقات الإنسانية فينمو الفرد ويشبع حاجاته الأساسية ويتعرف على العالم الخارجي ويتفاعل معه (سليمان وآخرون، 280:2005) ، والعلاقة الايجابية بين الآباء والأبناء من العوامل المهمة المؤثرة في التنشئة الاجتماعية السوية للأبناء .

ومن أهم العوامل المؤثرة إيجابياً في تكوين شخصية الأبناء ونموهم النفسي والاجتماعي وأساليب تكيفهم ، أساليب المعاملة الوالدية التي يتواصل عن طريقها الآباء مع الأبناء (همشري، 336:2003) ، فأساليب المعاملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوالدية هي كل سلوك يصدر من الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر على الأبناء وعلى نمو شخصيتهم سواء بهذا السلوك التوجيه والتربية أو لم يقصد ، فالنمو النفسي والاجتماعي للأبناء يتأثر بالمستوى الثقافي والتعليمي للوالدين ، فالوالدان اللذان لهما ثقافة وتعليم جيد يكونان أكثر تقدير لحاجات أبنائهم النفسية والجسمية والانفعالية اللازمة لتحقيق النمو ، فيهيآن لهم سبل الإشباع حسب إمكانياتهما ، أما الوالدان اللذان لو ينالا حظاً من التعليم والثقافة فإنهما يجهلان حقوق أبنائهم عندهم وتكون معاملتهم قائمة على المحاولة والخطأ أو الصدفة والتجريب الذاتي ، حيث لا تتوفر لكل الآباء والأمهات خبرة كافية ونضجاً يؤهلهم للقيام بدورهم في التربية (الفتلاوي، 2005: 240) .

و من هذه الأساليب التسامح والتسلط والحماية والاهمال ، فالأب المتسلط يفشل دائماً أن يستمع لأبنائه أو يبدى أي احترام واهتمام بآرائهم ، فهذا النوع من الآباء ضعيف في الاهتمام بأبنائه واحتياجاتهم ، ولكنه قوي في رسم الحدود التي لا يجب عليهم تجاوزها ، والأم عندما تستخدم أسلوب الحماية مع أبنائها تكون قوية في الاهتمام بهم ولكنها تضع حدود أكثر من الازم ولا تعطي لأبنائها فرصة التحرك والتصرف من ذوات أنفسهم من خلال دائرة حدود أوسع ، أما إذا اتبعت أسلوب الإهمال لأبنائها فهي بذلك لا تعطي أي اهتمام لهم ، وفي الوقت نفسه ليس لديها القدرة على رسم دائرة الحدود المسموح بها لأبنائها للتعامل من خلالها وعدم تجاوزها (بشير وبشير، 42:2001) .

فالمرشدة التربوية كأم ، والمرشد التربوي كأب عليه أن يكون حريص في أسلوب تعامله مع أبنائه ومراجعة نفسه بشكل مستمر وتصحيح أخطائه في تربيته لأبنائه ،فهو يعايش الكثير من الخبرات اليومية من حيث سلوك الطلبة المراهقين لديه في المدرسة ، فيمكن لذلك أن يؤثر على أسلوب معاملته لأبنائه ، فكل المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس والتي تواجه المرشد التربوي ويعايشها يومياً مهما اختلفت المرحلة الدراسية ، هل يمكنها أن تؤثر على المرشد التربوي وهل سيتأثر بها وينعكس بعضها على حياته الخاصة وعلى أساليب معاملته مع أبنائه؟ فكل إنسان قد يستفيد من تجارب الآخرين في جميع نواحي حياته ، والمرشد التربوي يواجه يومياً العديد من المشكلات السلوكية لدى الطلبة المنتشرة في المدارس باختلاف المرحلة الدراسية سواء إعدادية أم ثانوية ،قد تنعكس عليه بالسلب أو بالإيجاب على تعاملهم مع أبنائهم .

و هنا تكمن مشكلة الدراسة بكثرة المشكلات السلوكية لدى الطلبة المراهقين في المدارس والتي تواجه المرشد التربوي يومياً في عمله ، فكل هذه ضغوط تواجه كل يوم ، والباحثة هنا تتساءل إذا كانت هذه المشكلات تنعكس على حياة المرشد التربوي مع أسرته وخاصة مع أسلوب معاملته لأبنائه ، وهل سيكون أثر لهذه المشكلات الخاصة بالطلبة على أسلوب معاملة المرشد التربوي لأبنائه ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تساؤلات الدراسة :

1- ما أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة في المدارس الإعدادية والثانوية في المدارس الحكومية بمحافظات غزة ؟

2- ما أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى المرشدين التربويين في تعاملهم مع أبنائهم ؟

3- هل يوجد علاقة بين المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة وبين أساليب معاملة المرشد التربوي لأبنائه ؟

4- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة وفقاً لمتغير (المديرية التعليمية و المرحلة العمرية)؟

5- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (تسلط-تسامح /حماية -إهمال) لدى المرشد التربوي في المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة وفقاً لمتغير (جنس المرشد و سنوات العمل وعدد الأبناء) ؟

فرضيات الدراسة :

1- لا يوجد علاقة بين المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس الإعدادية والثانوية وبين أساليب معاملة المرشد التربوي لأبنائه .

2- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية و الثانوية في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير المديرية التعليمية .

3- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية و الثانوية في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية .

4-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (تسلط-تسامح /حماية-إهمال) لدى المرشد التربوي في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير جنس المرشد .

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (تسلط-تسامح /حماية -إهمال) لدى المرشد التربوي في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير سنوات العمل .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية (تسلط-تسامح /حماية -إهمال) لدى المرشد التربوي في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير عدد الأبناء .

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

1-معرفة أكثر المشكلات السلوكية لدى الطلبة التي تواجهه المرشد التربوي بالمدارس الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة .

2-بيان فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة تعزى (للمديرية التعليمية وللمرحلة الدراسية) .

3-معرفة أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى المرشدين التربويين لأبنائهم .

4-توضيح العلاقة بين المشكلات السلوكية لطلبة المدارس الإعدادية والثانوية بمحافظات غزة وبين أساليب المعاملة الوالدية للمرشد التربوي لأبنائه.

5-بيان فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية للمرشد التربوي لأبنائه ، تعزى (لجنس المرشد ، وسنوات العمل ، وعدد الأبناء) .

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية الجانب الذي تتناوله ، حيث إنها تسعى إلى دراسة المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية التي يواجهها المرشد التربوي ، وأثرها على أساليب معاملته لأبنائه ، ولاشك أن لهذا الجانب أهمية كبيرة من كافة النواحي على النحو التالي :

الأهمية النظرية:

- تعتبر هذه الدراسة امتداداً لدراسة الباحثين السابقين الذين قاموا بدراسة المشكلات السلوكية لدى الطلبة ودراسة أساليب المعاملة الوالدية ، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها في محافظات غزة حسب علم الباحثة .

- يساهم هذا البحث في إثراء الفجوة العلمية في مجال الدراسة من خلال تطوير أدوات الدراسة وهي استبانة أساليب المعاملة الوالدية واستبانة المشكلات السلوكية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تساهم الدراسة في توضيح أكثر المشكلات السلوكية انتشاراً عند الطلبة في المدارس الإعدادية والثانوية.

الأهمية التطبيقية:

- الاستفادة من البحث في عمل برامج لتوعية للمرشدين التربويين حول أساليب المعاملة الوالدية الجيدة .
- تتيح الدراسة للمرشدين التربويين بوضع برامج وخطط تثقيفية وتوعوية لعلاج المشكلات السلوكية عند طلبة المدارس الإعدادية والثانوية .
- تفيد الدراسة في تطوير أداء المرشدين التربويين للتعامل مع مشكلات الطلبة من خلال تطوير وتطبيق وبعضالبرامج التدريبية للمرشدين التربويين ، من خلال البرامج والخطط التثقيفية والتوعوية .

مصطلحات الدراسة :

1-المشكلات السلوكية :

التعريف الإجرائي :أنها أنماط سلوكية غير سوية تمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل الطلبة وهي تمثل مخالفة للقيم الدينية والمجتمعية وللنظام المدرسي ، ويستطيع الآخرون ملاحظتها ، والتي تحول دون استفادة الطلبة من العملية التعليمية والتربوية وتشمل مشكلات مخالفة النظام المدرسي ومشكلات العدوان والمشكلات العاطفية ، والتي تسعى الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية الكشف عن مدى وجودها لدى طلبة المدارس الحكومية .

2- أساليب المعاملة الوالدية :

هي طرق يستخدمها الآباء للتعامل مع الأبناء في المواقف اليومية وهي ما جاءت فياستبانة الأساليب الوالدية والذي أعدته واستخدمته الباحثة في هذه الدراسة وتشمل المحاور التالية :

أ- الحماية-الإهمال :

تتمثل في الخوف على الفرد بصورة مفرطة من أي خطر قد يهدده مع إظهار هذا الخوف بطريقة تؤجل اعتماد الطفل على ذاته ، أو إهماله وحرمانه من الأشياء التي يحتاجها وعدم متابعته جيداً في كل جوانب حياته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- **التسامح-التسلط:**

هو احترام رأي الطفل وتقبله على عيوبه وتصحيح أخطائه دون قسوة مع بث الثقة في نفسه ، أو وضع حدود معينة للمسموح به والمرفوض من وجهة نظر الآباء مع التمسك بهذه الحدود بشكل قاس مع التدخل في كل صغيرة وكبيرة في حياة الطفل .

حدود الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية بمحافظات غزة.

وتتكون العينة من المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية بمحافظات غزة، الذين لهم أبناء في المرحلة الإعدادية أو المرحلة الثانوية ، وبلغ عددهم 136 مرشد ومرشدة .

الحد المكاني:

المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية في محافظات غزة.

الحد الزماني :

الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2012-2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري

- المشكلات السلوكية
- أساليب المعاملة الوالدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول هذا الفصل موضوع المشكلات السلوكية لدى الطلبة في فترة المراهقة ، وسيعرض تصنيف المشكلات السلوكية وأبرز الاتجاهات المفسرة لها وأسبابها وأنماط الأفراد ذوي المشكلات السلوكية ، ونماذج من المشكلات السلوكية في المدرسة ، ثم دور الإدارة التربوية في مواجهتها وطرق الوقاية منها .

ويتناول أيضاً موضوع أساليب المعاملة الوالدية ، حيث سيعرض تربية الأبناء والتربية الإسلامية وأهدافها وأساليبها وخصائص المراهقة المبكرة والمتوسطة ودور التنشئة الأسرية في تكوين الشخصية النموذجية والعوامل المؤثرة على تربية الأبناء وبناء العلاقة بين الآباء والأبناء ونصائح للتواصل مع الأبناء .

المبحث الأول :

المشكلات السلوكية:

مقدمة :

يظهر السلوك السوي في حياتنا اليومية على شكل سلوك عادي أو المألوف الغالب لدى الناس ، فالسلوك السوي هو السلوك الذي يواجه الموقف بما يقتضيه في حدود معينة (مياسا، 35:1997) ، فليس من الصدق أن نصدر حكماً على السلوك الصادر من الفرد بأنه سوي أو غير سوي إلا إذا عرفنا مرحلة النمو التي يعيشها الفرد الذي صدر عنه هذا السلوك ، فنجد أن سلوك معين يعتبر سوياً في مرحلة نمو معينة ولكنه لا يعتبر سوياً في مرحلة نمو أخرى (منسي، 25:2001) ، فالسلوك المشكل لدى الأفراد يأخذ عدة مصطلحات منها المشكلة السلوكية ، وهو ينتشر بين الأفراد الذين يعانون من اضطرابات في الانتباه خاصة السلوك العدواني ، أو بين الأفراد الذين يحاولون لفت انتباه الآخرين لهم ، حيث يؤدي هذا السلوك لديهم إلى اضطراب علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين ، وبالتالي فهم يعجزون عن التكيف مع البيئة المحيطة بهم (مصطفى، 37:2011) ، فالمشكلات السلوكية هي سلوك غير سوي يقوم به الأفراد لأسباب معينة خاصة به إما للفت الانتباه له أو بسبب مشكلة ما لديه ، مما يؤدي به إلى سوء توافق بينه وبين نفسه ، أو بينه وبين المحيطين به ، أو بينه وبين المجتمع من حوله .

تعريف المشكلات السلوكية:

اختلف العلماء بتعريف المشكلات السلوكية ، فمنهم من عرفها من حيث السواء واللا سواء مثل:

عرفهاسيسالم(176:2001) "بأنها سلوك غير ملائم وغير مرغوب فيه، ويجب أن نعمل على إضعافه أو تعديله أو إزالته ، ويتم ذلك وفق البرامج السلوكية المعدة لهذا الغرض".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفهامنسي ومنسي(206:2004) "أنها أنماط من السلوك الغير سوي والذي يلاءم قدرات ومتطلبات الفرد ولا يحقق له السعادة الشخصية ولا يحقق الخير للإنسانية والمجتمع".

وعرفها الخالدي والعلمي(100:2009) "أنها سلوك غير عادي وغير مألوف والذي يواجه الموقف غير ملا يقضيه فإذا كان الموقف يدعوا إلى الحزن واجهه بالفرح وإذا كان يدعو الفرح واجهه بالحزن".

وعرفهاالحياني(23:2011) " بأنها مفهوم يشير بأي نوع من عدم السواء الذي يؤثر في التوافق العام والاجتماعي ويكون وظيفياً غير مرتبط بعلة أو بأعراض عضوية معينة".

ومنهم من عرفها من حيث الانحرافات السلوكية مثل :

فعرفها الدسوقي و موسى(26:2000)"بأنها انحرافات سلوكية لدى الطلاب تتمثل في سلوك لا أخلاقي ومضاد للمجتمع حيث يشعر الطالب في هذه المرحلة بالسرور عند قيامه بأعمال يعرف أنها خاطئة لما يحقق له من أهمية شخصية ناجحة من الإعجاب الذي تبديه".

وعرفهاعبد الله (62:2001) "بأنها أي انحراف عما يعد سوياً وهو المختلف عن العادي أو عن القاعدة العامة وهو يرادف عدم التكيف ويشير إحصائيا إلى الانحراف عن المتوسط أو غير المعتاد".

ومنهم من عرفها من حيث مراعاتها لمعايير المجتمع مثل :

فعرفها الطحان (112:1993) "بأنها عدم السواء أو المغالاة أو الانحراف عن السلوك العادي ويتم تحديده وفقاً لمعايير المجتمع فإن كان السلوك غير ملائم لهذه المعايير فإنه سلوك مشكل وغير سوي ويمكن معالجة وإعادته إلى حالة السواء وذلك عن طريق العلاج النفسي".

وعرفها يوسف(32:2000) " أنها أي اضطر يلحق بالسلوك الإرادي في كافة أشكاله سواء كان عدوانياً أو لم يكن ينتهك القيم والمعايير أولا ينتهكها ويخالف توقعات المجتمع في شكلها العام ويتكرر باستمرار ويمكن ملاحظة وقياسه ويحدث عادة في مرحلتي الطفولة والمراهقة ولا يعتبر مظهراً لاضطراب آخر كالعصاب أو الذهان أي يكون أولياً بمعنى أن يكون الاضطراب في أحد الجوانب السلوكية هو المشكلة الأساسية.

وعرفها موسى(21:2002) "بأنها تعبير عن مظاهر الابتعاد عن القواعد التي يحددها المجتمع للسلوك السليم وقد يأتي ذلك نتيجة لفشل الأشخاص في التوافق مع متطلبات مراكزهم أو نتيجة الفرق بين مستواهم الاجتماعي".

وعرفها حواشين وحواشين(324:2002) " أنها سلوك متعلم لذلك يمكن ضبطه وتحويله إلى علاقة تتصف بالألفة والتعاون وذلك باستخدام أساليب فعالة لضبط العدوان لدى الأطفال".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها الحريري ورجب (15:2008) "أنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في سنهم وبشكل لا يتسق مع ما هو ممنوع في المجتمع ".

ومنهم من عرفها من حيث مشكلات الطلبة في المدارس ، مثل :

فعرفها محمد و مرسي (253:1986) "بأنها صعوبات جسمية أو نفسية أو اجتماعية تواجه بعض الطلاب بشكل متكرر، ولا يمكنهم التغلب عليها بأنفسهم ، أو بإرشادات وتوجيهات والديهم ومدرسيهم ، فيسوء توافقهم ويعاق نموهم النفس أو الاجتماعي أو الجسمي ويسلكون سلوكاً غير مناسب لسنهم أو غير مقبول اجتماعياً وتضعف ثقتهم بأنفسهم ويسوء مفهومهم عن أنفسهم وعن الآخرين وتقل فاعليتهم الايجابية في المواقف الاجتماعية وتضعف قابليتهم للتعلم والتعليم والاكتساب".

وعرفهامبروك (52:2000) "بأنها إحدى المشكلات التي يعاينها الطلاب وهي شكل من أشكال السلوك غير الاجتماعي والتي تحيد بالطالب عن السلوك المقبول داخل المؤسسة التعليمية وتحول دون استفادة الطالب من فرص التعليم".

وعرفها بطرس(15:2010) "بأنها نمط ثابت ومتكرر من السلوك العدواني أو غير العدواني الذي تنتهك فيه حقوق الآخرين أو قيم المجتمع الأساسية أو قوانينه المناسبة لسن الطفل في البيت أو المدرسة ووسط الرفاق وفي المجتمع وفي المجتمع، على أن يكون هذا السلوك أكثر من مجرد الإزعاج المعتاد أو مزاحات الأطفال والمراهقين".

وتلاحظ الباحثة بأن بعض التعريفات ركزت على السلوك السوي وغير السوي وبعضها ركزت على الانحرافات السلوكية ، وبعضها ركزت على مراعاة السلوك الفردي لمعايير وقواعد المجتمع وكيف أنها تتماشى معها أو لا وأخرى ركزت على مشكلات الطلبة في المدارس ، وترى الباحثة أن جميعها اتفقت علىأن المشكلات السلوكية هي أنماط سلوك غير سوي تمثل سلوكاً لا توافقياً من قبل الأفراد وهي تمثل مخالفة للقيم الدينية والمجتمعية وللنظام المدرسي ، ويستطيع الآخرون ملاحظتها ، وهي تحول دون استفادة الطلبة من العملية التعليمية والتربوية وتشمل مشكلات مخالفة النظام المدرسي ومشكلات العدوان والمشكلات العاطفية .

تصنيف المشكلات السلوكية:

إن الهدف من عملية تصنيف المشكلات السلوكية والانفعالية هو المساعدة في تنظيم المعلومات التي من شأنها أن تساهم في وصف الظاهرة وتحديد أبعادها مما يؤدي إلى إمكانية تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة للطفل الذي يعاني من المشكلات السلوكية والانفعالية (مصطفى، 2011: 45) ، وقد مرت عملية تصنيف السلوك إلى فئات بمراحل متعددة عبر التاريخ ولم تظهر بشكل منتظم إلا في هذا القرن ووضع الأطباء

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النفسيون الكثير من التصنيفات وطوروها ، كما شارك التربويون بجهود كبيرة في هذا الموضوع وذلك استجابة للحاجة الملحة لتفسير وتصنيف السلوك في المدرسة (العبادي، 2006: 74) ، وحصر المشكلات التي تواجه الأفراد أمر صعب على أي دارس لهذه المشكلات الإحاطة بها نظراً لتعدد جوانب الحياة لذا يرى أنه من الضروري القيام بتصنيف تلك المشكلات إلى مجالات متعددة لأن ذلك بدوره يؤدي إلى دقة التشخيص وسهولة المقارنة بين مشكلات الطلبة ويؤدي أيضاً إلى سهولة مقارنة النتائج المختلفة (موسى والدسوقي، 2000: 14).

والتصنيف هو عملية كشف أو إيجاد نظام مندرج فيه الأفراد المتشابهون أو الجماعات المتشابهة في طبقات أو فئات ينظر إليها كوحدات ومن ثم يمكن اختصار التعدد الطبيعي الهائل والتصنيف هو إطلاق أسماء على الترتيب للمسميات في أنماط لها معناها ودلالاتها(يوسف، 2000: 42) ، وهناك عدد من التصنيفات للمشكلات السلوكية من حيث النوع ، ومن حيث الحدة ، ومن حيث المرجعية .

أ) تصنيف المشكلات السلوكية من حيث النوع :

مشكلات سلوكية فردية وأخرى جماعية :

1-المشكلات الفردية:

بما أن السلوك الإنساني هو سلوك عرضي وهادف ، وإن كل فرد يشعر بحاجته إلى الانتماء للجماعة فإذا ما صادفه إحباطاً في إشباع حاجته للانتماء فإنه سيشعر بخيبة الأمل ،وقد حدد (الحريري و رجب، 18:2008) أنماطاً سلوكية يقوم بها الفرد وهي :

أنماط سلوكية لجذب الانتباه ، وأنماط سلوكية لإظهار القوة وتأكيد السلطة ، وأنماط سلوكية عدوانية انتقامية، وأنماط سلوكية تدل على العجز وعدم الكفاءة ، فالتلميذ يتبع أحد الأنماط السلوكية المذكورة أو يقوم بتجريب نمط آخر فيما إذا فشل في إتباع نمط ما وهنا يكون عدم توافق بين ذاته الداخلية وذاته الخارجية .

2-المشكلات الجماعية:

وقد حدد روجز بيل (264:2008) سبعة أنواع من المشكلات الجماعية وهي : عدم وجود الوحدة بين التلاميذ وعدم الالتزام بمعايير السلوك وقواعد العمل والاستجابات السلبية من جانب أعضاء الجماعة وموافقة التلاميذ وتقبلهم للسلوك السيئ وتشتيت الانتباه والتوقف عن العمل وانخفاض الروح المعنوية والعجز عن التكيف البيئي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب) تصنيف المشكلات السلوكية من حيث حدتها:

لقد صنف (الحريري ورجب، 20:2008) و (روجز بيل، 266:2008) و (التميمي، 160:2013) المشكلات السلوكية المدرسية لدى الطلبة من حيث حدتها كما يلي :

1- **المشكلات التافهة** : وهي مشكلات لا تستحق الرد عليها ومن الأفضل تجاهلها لأنها لا تستغرق فترة طويلة ومن أمثلتها التحدث عند الانتقال من نشاط إلى آخر أو عدم الانتباه لفترة قصيرة أو العبث ببعض الأوراق أثناء شرح المعلم ، والسبب في تجاهل هذه المشكلات هو أن التركيز عليها يستهلك الكثير من الوقت والجهد ويتسبب في تعطيل الدرس ويخلق نوعاً من التوتر والقلق .

2- **المشكلات البسيطة**: تمثل خروج بعض الطلبة عن القوانين والإجراءات الصفية كالإجابة على سؤال يطرحه المعلم دون إذن ، أو تبادل الأحاديث الجانبية مع الزملاء ، أو التنقل داخل غرفة الصف دون إذن ومع إن هذه مثل هذه السلوكيات تسبب الإرباك إلا أنها بسيطة طالما لا تستمر طويلا .

3- **المشكلات الحادة:**تكون هذه المشكلات محدودة المدى والتأثير حيث أن حدوثها يقتصر على طالب واحد لكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي ، وتشمل هذه الفئة السلوكيات التي تعطل نشاط ما أو تتعارض مع عملية التعلم مثل المخالفات الأكثر حدة للقوانين الصفية ، أو الامتناع عن أداء نشاط ما و التخريب أو الغش في الامتحان أو العبث والحركة داخل غرفة الصف(سليمان، 262:2010).

4- **المشكلات المتفاقمة:**أي مشكلة سواء كانت بسيطة أو حادة تصبح مشكلة عامة فهي مشكلة متفاقمة وتشكل تهديداً للنظام الصفي ومن أشكال هذه المشكلات تجوال الطلبة داخل غرفة الصف حسب أهوائهم ، والرد على المعلم بألفاظ نابية ، والحديث مع الزملاء بصوت عال في أثناء الحصة والمخالفات المستمرة لتعليمات المعلم وللقوانين الصفية المتبعة والتعليق الدائم حول أمور غير مهمة ، واستمرارها يؤدي إلى ضعف النظام الإداري والتعليمي داخل غرفة الصف (العمايرة، 60:2010) .

وترى الباحثة أن المشكلات السلوكية التي يقوم بها الطلبة في المدرسة أو بغرفة الصف بجميع أشكالها تستحق من إدارة المدرسة ومن المعلم ومن المرشد التربوي الوقوف عليها ودراستها ومعرفة السبب الذي أدى إلى ظهروها في المدرسة فالمشكلات التافهة يمكن أن تصبح حادة أو متفاقمة فعلينا ألا نستهين بأي مشكلة بل يجب دراستها ومعرفة دوافعها حتى يمكننا علاجها بطريقة صحيحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج) تصنيف المشكلات السلوكية من حيث المرجعية :

1- التصنيف التربوي:

يعني هذا التصنيف بالاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تحدث في البيئة المدرسية وتنعكس آثارها على عمليات التعلم والتفاعل الاجتماعي فهو لا يهتم بالمسائل الأكاديمية وبنوعية الخدمات والبرامج التربوية التي على أساسها يتم تصنيف مثل هذه الاضطرابات (اضطرابات سلوكية ، اضطرابات متعلقة بالتعلم ، اضطرابات انفعالية شديدة ، اضطرابات اتصال وتواصل) (مصطفى، 2011: 50).

2-تصنيف قائم على السلوكيات التي تسبب مشكلة في المدرسة:

قام العاملين في مجال الطب النفسي بتصنيف المشكلات تربوياً وذلك نتيجة لانتشار المشاكل السلوكية تلاميذ المدارس وتأثير هذه المشاكل السلوكية ، تمهيداً للتعامل معها ووضع العلاج المناسب لها (القاسم وآخرون، 2000: 82).

3-تصنيف كوى 1972:

قام بتجميع مجموعة واسعة من المعلومات عن فئات الأطفال ذوات المشكلات السلوكية وذلك عن طريق المدرسين وأولياء الأمور والسجلات ووجد كوي أربع فئات أساسية للمشكلات السلوكية وهي:- اضطرابات التصرف ، واضطرابات الشخصية ، عدم النضج ، الجنوح الاجتماعي (مصطفى، 2011: 50) .

وترى الباحثة أن هدف عملية التصنيف للمشكلات السلوكية هو المساعدة في تنظيم المعلومات حيث تصف الظاهرة وتحديد أبعادها مما يؤدي إلى إمكانية تقديم الخدمات الإرشادية والعلاجية المناسبة للطالب الذي يعاني من مشكلات سلوكية ، وحصر المشكلات التي تواجه الطلبة أمر صعب لذلك جاءت هذه التصنيفات للمشكلات إلى مجالات متعددة فهذا يؤدي إلى دقة التشخيص وسهولة المقارنة بين المشكلات السلوكية للطلبة .

نسبة انتشار المشكلات السلوكية:

تشير الإحصائيات أن تلك التقديرات تتراوح ما بين 1-15% إلا أن النسبة المعتمدة في معظم الدول هي 2% وفيما يتعلق بنسبة توزيع الاضطرابات السلوكية حسب متغير الشدة فالغالبية العظمى من الحالات هي من النوع البسيط أو المتوسط ي حين أن حالات قليلة جداً هي من النوع الشديد أو الشديد جداً، أما من حيث متغيري الجنس والعمر فالدراسات تشير إلى أن الاضطرابات الانفعالية أكثر شيوعاً لدى الذكور حيث أنها أكثر بضعفين إلى خمسة أضعاف منها لدى الإناث وفيما يتعلق بالعمر الزمني فالاضطرابات الانفعالية قليلة الحدوث نسبياً في المرحلة الابتدائية وترتفع بشكل ملحوظ في مرحلة المراهقة وتعود فتنخفض بعد ذلك ، وهذا ما أكد عليه كلاً من (بطرس، 2010: 17)، و(مصطفى، 2011: 43).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففي مؤتمر الصحة النفسية للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية تبين أن من 8% إلى 10% من الأطفال يعانون من مشكلات انفعالية تجعلهم في حاجة إلى رعاية خاصة ويبدو أن معظم الباحثين متفقون على أن من 6% إلى 10% من أطفال المدارس يعانون من مشاكل وفي حاجة إلى إرشادات وتوجيه ورعاية خاصة لمساعدتهم على التخلص من هذه المشكلات قبل أن تعوقهم عن بناء مستقبلهم ، أو تجرهم إلى مشاكل أصعب (محمدو مرسي، 1986: 258).

أسباب المشكلات السلوكية:

من الصعب تحديد سبب واحد لأية مشكلة من المشكلات السلوكية فكل مشكلة لها مجموعة من الأسباب التي تفاعلت وتداخلت وأدت إلى ظهورها عند الفرد (محمد ومرسي، 1986: 259) ، فلا نستطيع تحدي سبب واحد مؤكد للمشكلات السلوكية والانفعالية ومع ذلك لا يمكننا أن نحدد أربعة مجالات يمكن أن تساهم في حدوث المشكلات السلوكية والانفعالية (مصطفى، 2011: 52).

1-عوامل بيولوجية:

يتأثر السلوك بالعوامل الجينية والعصبية ، وكذلك البيوكيميائية أو تلك العوامل مجتمعة فالعوامل الوراثية تحدد الاستعداد لدى الفرد للإصابة ببعض الأمراض النفسية أو الاضطرابات السلوكية الانفعالية (مصطفى، 2011: 52) ، ومنها:(البلوغ الجنسي دون التهيؤ له نفسياً ، الشعور بالتعب الزائد بسرعة ، النمو غير الطبيعي للفرد مثل كبر الحجم أو صغره عن العادي ، ضعف البصر) (موسى والدسوقي، 2000: 17) ،وقد يؤدي قصور بعض أعضاء الجسم أو خلل وظائفها إلى تغير في شخصية الطفل واضطراب سلوكه (محمدو مرسي، 1986: 259) .

2-عوامل نفسية:

تتمثل هذه العوامل في الأحداث الحياتية التي تؤثر على سلوك الفرد وهذه الأحداث ترتبط بحياة الفرد في الأسرة ، مثل عدم إشباع حاجاته وتقديم الحب والحنان له واستعمال أساليب الإهمال والتجاهل والتهديد والعقاب وغيرها من أساليب الرعاية السلبية (مصطفى، 2011: 53) ، ويذكر (محمد ومرسي، 1986: 259) أن انخفاض مستوى الذكاء يؤدي إلى التخلف العقلي والبطء في التعلم والتأخر في النضوج الاجتماعي والنمو الانفعالي وأيضاً التكوين النفسي الشاذ وهي مجموعة من الاستعدادات السلوكية، إذا نمت عند الفرد تجعله سيء التوافق وكثير المشكلات ، ويقول (موسوالدسوقي، 2000: 17) أن الإحباطات المتعددة أمام مطالب البيئة نقص الإمكانيات والمعاناة من الحرمان وعدم إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعدم النضج الانفعالي وتذبذب الروح المعنوية بين الارتفاع والانخفاض يؤدي كله إلى ظهور المشكلات السلوكية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-عوامل أسرية:

تمثل الأسرة الوسط الاجتماعي الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتفاعل معه ويعتمد إلى درجة كبيرة عليها في تلبية احتياجاته وتنمية قدراته ومعارفه ومهاراته ونوعية الخدمات التي تقدمها الأسرة لها دور في نموه السليم وتطور خصائصه وسلوكه (مصطفى، 2011: 53).

فحرمان الطفل من إشباع حاجاته العضوية الأساسية وقسوة الوالدين وتسلطهما أو الإفراط في إشباع حاجات الطفل جميعها عوامل تؤثر على نفسية الطفل مما يظهر عنده مشكلات سلوكية (محمدومرسي، 1986: 261) ، وقد تكون كثرة الخلافات الأسرية والتفكك الأسري وعدم التوافق بين الوالدين والضغوط الأسرية والاجتماعية (موسى والدسوقي،2000: 17).

4-عوامل مدرسية:

إن الخبرات التي يتعرض لها الطالب في المدرسة لها دور بارز في ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية فجماعة الأقران والصحبة السيئة والاحتفاظ بعلاقات مضطربة مع الآخرين من الطلاب إضافة إلى تذبذب أساليب المعاملة من قبل المعلمين يؤدي إلى ظهور مشكلات عند الطلاب (مصطفى، 2011: 53) ، وأيضاً شعور الطالب بالملل و الضجر والرقابة والجمود في الأنشطة الصيفية يؤدي إلى وجود مشكلات لديهم وأيضاً عدم تحديد معايير السلوك الطبيعي للطلاب في المدرسة وسرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية ورقابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها وعجز بعض الطلبة عن التحصيل الدراسي الجيد في المدرسة كل هذا يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات السلوكية عند الطلاب في المدرسة (برهم، 2005: 14) ، ويذكر (موسى والدسوقي، 2000: 18) أن القلق والخوف من الامتحانات وعد تشجيع المدرسين للتلاميذ على الاستذكار والنجاح وعدم تفهم بعض المعلمين لطبيعة مرحلة النمو يؤدي إلى المشكلات السلوكية عند الطلبة ، كما تدل بعض الدراسات على أن التلاميذ أصحاب المشكلات في المدرسة بطيئو التعلم يمكن أن يهربوا من المدرسة فالخبرات المؤلمة في المدرسة إما أن تساهم في نشأة المشكلات عند التلاميذ أو تساهم في تنمية المشكلات التي نشأت من الخبرات الأسرية المؤلمة (محمد و مرسي، 1986: 265) .

وترى الباحثة أن من أهم أسباب المشكلات السلوكية العوامل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، فحجم الأسرة يؤثر على إحداث سلوكيات غير اجتماعية بين الطلبة وكذلك الدخل المحدود ومستوى ثقافة الأبوين والعلاقة السلبية بين الأبوين وكثرة الشجار في الأسرة والتفكك الأسري ، والإسراف في الحب والتدليل قد يؤدي إلى انحراف سلوك الطالب في كثير من الأحيان ، والقسوة في المعاملة من الابن أيضاً تؤدي إلى ظهور المشكلات السلوكية عند الطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسباب مشكلات الطالب في المدرسة :

1-أسباب مشكلات الطالب داخل الفصل الدراسي (مشكلات فردية) :

أن مشكلات الطالب داخل الفصل الدراسي ناتجة عن السلوك غير المرغوب الذي يصدر عن المتعلم بفعل عوامل وأسباب قد تكون محددة بالجو داخل الفصل الدراسي أو بعوامل وأسباب غير محددة لدى المتعلم ، وقد حددت (الفتلاوي، 213:2005) ، و (الحريري ورجب، 18:2008) هذه الأسباب وهي :- أنماط سلوكية برغبة جذب الانتباه ، وأنماط سلوكية تبحث عن القوة ، وأنماط سلوكية بدافع الانتقام ، وأنماط سلوكية تعبر عن العجز والإحباط ، وأنماط سلوكية تعبر عن الملل والضجر .

2-أسباب مشكلات الطالب داخل الفصل الدراسي (المشكلات الجماعية):

إن المشكلات الجماعية داخل الفصل الدراسي ناتجة عن السلوك غير المرغوب الذي يصدر عن المتعلمين بفعل عوامل وأسباب قد تكون مرهونة بالجو داخل الفصل الدراسي أو لعوامل وأسباب تعود إلى تركيبة جماعة الفصل ، وقد حددت (سليمان، 256:2010) ، (الحريري ورجب، 19:2008) هذه الأسباب وهي : أنماط سلوكية تعود إلى القصور في التكيف البيئي ، وأنماط سلوكية تدل على الصراع القيمي ، وأنماط سلوكية تعبر عن عدم الالتزام بمعايير السلوك المرغوب ، وأنماط سلوكية تعبر عن تقبل السلوك غير المرغوب ، و أنماط سلوكية تدل على مقاومة التعليم والتعلم ، وأنماط سلوكية تعود إلى المضايقات بين أعضاء جماعة الفصل .

الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية:

النظرية عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط ويتم التواصل إلى تلك النظريات من خلال أساليب البحث العلمي الدقيقة والتي هي أساس الفرضيات العلمية (همام، 1984: 70) ، فأهمية تناول الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية لفهم وتفسير وتقييم السلوك المشكل وكذلك التنبؤ بتلك المشكلات المتوقع حدوثها وصولاً إلى ضبطها والعمل على تعديلها (جمعة، 2005: 57).

أولاً: الاتجاه التحليلي:

ترى هذه النظرية أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية منها قد تربط بجملة أسباب مثل الأزمات والصدمات النفسية والعلاقات السيئة مع الوالدين وعدم إشباع الحاجات (مصطفى، 2011: 87)، ولقد سبق ابن سينا فرويد في استخدام طريقة الإيحاء في العلاج وفي تبصير المريض بمكنونات شعوره وقد ترك فرويد أثراً في الأبحاث النفسية الحديثة ، وفي بحث الشخصية وحالات شذوذها بشكل خاص كذلك كان أثره واضحاً في عمليات التشخيص والعلاج المتصلة بالكثير من الاضطرابات النفسية ولم يقتصر دراسته على الحالات المرضية بل عمم النتائج على الحالات السوية باعتبار أن الشذوذ انحراف عن السوي وأن من الممكن دراسته حالات الاستواء من دراسة الشذوذ (القاسم و آخرون، 2000: 98).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويؤدي الصراع العصابي الذي ينشأ داخل الفرد بين الهي التي تمثل الغرائز الفطرية وبين الأنا الذي يتكون من احتكاك الطفل مع العالم الخارجي إلى نشأة السلوك المشكل وقد تزداد الصورة تعقيداً إذا ما انضم الأنا الأعلى بعد تكوينه إلى أحد طرفي الصراع، وحينما يكون الأنا قوياً فإنه يستطيع أن يحدث التوازن بين الهي والأنا الأعلى ولكن الأنا لا يستطيع ذلك دائماً لأنه لا يكون في جميع الحالات في وضع يمكنه من أن يقوم بهذه المهمة (كفافي، 1989: 19).

أسباب المشكلات السلوكية من وجهة نظر التحليلية:

حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصولها ومبادئها تفسير الانحرافات السلوكية من خلالا خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة حسب النظرية التحليلية حيث أن بعض الخبرات المبكرة غير السارة تكتب في اللاشعور إلا أن هذه المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية (يحيى، 2000: 77) ، ويؤكد (الخطيب، 1998: 207) أن فرويد يرى أن منشأ المشكلات السلوكية يكمن داخل افرد نتيجة لاختلاف قيام الفرد بوظائفه النفسية عبر مسارين هما: تعلم غير ملائم في مراحل الطفولة الأولى (الخمس سنوات الأولى) ، و اختلاف الحكة المتوازنة بين لمكونات النفس (الهو، الأنا ، الأنا الأعلى) .

وترى الباحثة أن المتتبع للعرض السابق يلاحظ أن الاتجاه التحليلي القديم الذي أسسه فرويد لم يبقى على ما هو عليه أي لم يبقى في قالبه الغرائزي ، بل انبثق عن هذا الاتجاه العديد من الاتجاهات الحديثة التي ساهمت في التعليل من الاهتمام بالعوامل البيولوجية التي أولاها في الاتجاه الكلاسيكي المتمثل بفرويد الكثير من الاهتمام والتركيز وفي نفس الوقت ساهمت تلك الاتجاهات الحديثة في الاهتمام بالعوامل الأخرى الاجتماعية والثقافة بجانب الحداثة البيولوجية أما بالنسبة للأساليب العلاجية والإرشادية التي يعتمد عليها الاتجاه التحليلي في علاج المشكلات السلوكية و ذلك باستخدام إما أسلوب التداعي الحر أو أسلوب الطرح والتفسير.

ثانياً: الاتجاه البيولوجي:

يعتبر أصحاب هذا الاتجاه بأن سوء الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي هو أحد أهم الأسباب المؤدية للمشكلات السلوكية ، وأن سوء الأداء الوظيفي للمخ كذلك يلعب دوراً حاسماً في ظهور بعض حالات الانحراف السلوكي بالإضافة إلى سوء الأداء الوظيفي للمخ توجد مجموعة من الظروف الفسيولوجية ترتبط أحياناً بحالات التهيج وعدم إحراز تقدم في الواجبات المدرسية (القاسم وآخرون، 2000: 109)، وترى هذه النظرية أن هذه الأمراض تنشأ بسبب مؤثرات مختلفة تضر بالطابع الوظيفي للجهاز العصبي وأن العلم المختص بالفسيولوجيا المرضية للأمراض الوظيفية التي تصيب العمليات العصبية الراقية هو العلم الذي يضع الأساس المثير للمنهج العلمي الكامل في تفسير حالات العصاب والذهان (كفافي، 1989: 31).

ولا يقتصر دور الوراثة على الارتباط بين المشكلات السلوكية الخلقية لدى الآباء ومثيلاتها في الأسر التي يعاني فيها واحد من الوالدين على الأقل من اضطرابات المزاج واضطرابات قصور الانتباه – النشاط الزائد والفصام فإن الدور الذي تلعبه العوامل البيولوجية المختلفة في هذا الاضطراب لا ينكر ولكنها لا تكفي بمفردها في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفسير كل أشكال اضطرابات السلوك الخلقية ولا في تفسير كل الحالات من الاضطراب الواحد ومن ثم المحتمل أنها تقوم هذه العوامل البيولوجية بدور العوامل المهيأة التي تتفاعل مع عوامل أخرى محدثة هذه الاضطرابات (يوسف، 2000: 289-291).

ويذكر (مصطفى، 2011: 92) أن التوازن الكيميائي في جسم الإنسان من العوامل المهمة في السلوك نظراً لدوره في التحكم في عمليات النمو من جهة وتنظيم عمليات البناء والهدم أو الخلل في إفرازات العدد فينعكس سلباً في النمو للأفراد ، وفي أدائهم النفس والسلوكي فحالات التهيج وسرعة الاستثارة واضطرابات الإدراك تحدث بسبب نقص هرمون الأنسولين الذي يفرزه البنكرياس وقد تقف العوامل الجينية وراء حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية لدى بعض الأفراد أو اعتماداً على نوعية الجينات التي تنتقل إليهم من الوالدين.

وترى الباحثة أن الاتجاه البيولوجي يرى أن الاضطرابات السلوكية والانفعالية التي يعاني منها الأفراد ذات منشأ بيولوجي _ فسيولوجي حيث يولدون ولديهم الاستعداد لذلك فالمشكلات السلوكية والانفعالية حسب هذه النظرية تعود في أسبابها إلى عوامل عصبية أو جينية أو بيوكيميائية أو فسيولوجية.

ثالثا: الاتجاه السلوكي:

ويعتبر العلاج السلوكي اتجاهاً حديثاً في العلاج النفسي وفي ونفس الوقت يمكن القول بأن العلاج السلوكي قديم قدم محاولات الإنسان تعديل وتغيير السلوك فلقد اكتشف الإنسان منذ فوج التاريخ أن هناك العديد من الطرق التي تعمل على تعديل وضبط السلوك أو تغييره بشكل جذري مثل تغيير بيئة الفرد والنضج والإقناع وتحقيق الثواب والعقاب (القاسم وآخرون، 2001: 93) ،فالإنسان عند السلوكيين لا يولد ولديه استعدادات معينة وإنما يولد مزوداً باستعدادات عامة ويرى (دولار) و (ميلر) أن هذه الاستعدادات تمثل المادة الخام لشخصية وتتشكل حسب المثيرات التي يتعرض لها الفرد في بيئته، فجميع ألوان السلوك مكتسب حسب قواعد التعلم يتعلمه الفرد من والديه أولاً ثم من المدرسة وبقية الأوساط التربوية الأخرى التي يتعامل معها من نتائج تشكيل الاستعدادات العامة بالتعلم تتكون تنظيمات سلوكية ، وقد ينشأ الصراع بين هذه التنظيمات ولكنه ليس فالصراع المحتوم الذي لابد وأن يخوضه الفرد بين غرائزه الفطرية وبين المجتمع كما يعتقد فرويد ، وقد يكتب الصراع ويصير لا شعورياً (كفافي، 1989: 28).

ويذكر (مصطفى، 2011: 85) أن معظم السلوك الإنساني متعلم ومكتسب سواء كان السلوك سوياً أو مضطرباً ، و السلوك المضطرب المتعلم لا يختلف من حيث المبادئ على السلوك العادي المتعلم إلا أن السلوك المضطرب غير متوافق ، والسلوك المضطرب يتعلمه الفرد نتيجة للتعرض المتكرر للخبرات التي يؤدي إليها حدوث ارتباط شرطي بين تلك الخبرات وبين السلوك المضطرب ، و جملة الأعراض النفسية تعتبر تجمعاً العادات سلوكية خاطئة متعلمة ، و السلوك المتعلم يمكن تعديله ، و يولد الفرد ولديه دوافع فسيولوجية أولية وعن طريق التعلم يكتسب دوافع جديدة ثانوية اجتماعياً تمثل أهم حاجاته النفسية وقد يكون تعلمها غير سوي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى السلوكيون أن الفرد يتعلم من خلال تفاعله مع البيئة و يرث تركيباً بيولوجياً يساعده في علمية التفاعل التي تحدد السلوك كما يعتقدون بأن بعض السلوكيات كالقيادة والصداقة لا تورث بل تنتج عن التفاعل (يحيى، 2000: 40).

رابعاً: الاتجاه البيئي:

تبين النظرية البيئية أن توعية التفاعل للفرد مع البيئة وما توفر البيئة له من خبرات هي التي تحدد الأنماط السلوكية لديه وتدرس هذه النظرية آثار العوامل البيئية المادية و الاجتماعية ونمط العلاقة المتبادلة بين الأفراد وبيئتهم في أنماط السلوك والقرارات الشخصية والمهنية (مصطفى، 2011: 94)، والاتجاه البيئي يميل لربط الفرد من البيئة في مفهوم واحد فالفرد لا ينفصل عن بيئته وبالتالي أن مشاكل الفرد تصبح شائع لدى المجتمع ولا يتم التعامل مع المشاكل بشكل فردي كنتيجة إذا كان هناك اضطراباً لدى المجتمع فإن الفرد سيتأثر بالبيئة (يحيى، 2000: 53).

إذا كانت النظرة العامة ترى أن المجرمين هم نتاج للفقراء والظروف الاجتماعية أو نقص الفرص التعليمية فإن البيانات الناتجة عن هذه الدراسة ليست كاملة لأن الكثير من الفقراء ومنخفض التعليم لم تحولوا إلى مجرمين بنما بعض الأثرياء والمتعلمين صاروا كذلك.

إن جزءاً مهماً من الارتقاء السوي للطفل هو نمو الوعي الأخلاقي واكتساب المعرفة بما هو صواب وما هو خطأ وتعلم الالتزام بالقواعد والمعايير ويتجنب معظم النساء إلحاق الأذى والضرر بالآخرين ليس فقط لأنه شيء غر أخلاقي ولكن لأنه يسبب الشعور بالذنب أيضاً (يوسف، 2000: 293).

وترى الباحثة من خلال الاستعراض السابق للاتجاهات النظرية المختلفة المفسرة للمشكلات السلوكية أن أسباب المشكلات السلوكية متعددة ومتنوعة وبالتالي لا يمكن غزو المشكلات السلوكية إلى سبب بعينه وتجاهل الأسباب الأخرى فيمكن أن تكون هذه المشكلات نتاج تظافر عدة أسباب وليس شيئاً واحداً ، فالعادات والسلوكيات الخاطئة والشاذة المتعلمة من المحيط الاجتماعي تلعب دوراً أساسياً في تشكيل السلوك المضطرب وكذلك العمليات النفسية الداخلية والعوامل النفسية البيولوجي الغريزية والتعلم الغير ملائم في المراحل الأولى.

معايير الكشف عن المشكلات السلوكية:

هناك العديد من الأساليب التي تستخدم في الكشف عن المشكلات السلوكية ومن أهم هذه الأساليب ما يلي:

أولاً: المعيار المثالي:

حيث يعتبر السلوك السوي هو المثالية أو الكمال أو ما يقرب منه ، والسلوك اللا سوي هو الانحراف عن المثال الأعلى أو الكمال (خلف الله، 2004: 107)، وهذا المحك يعتمد على فكرة مثالية مطلقة تدعي أن المثل الأعلى هو الكمال وهو الذي ينبغي أن يتخذ محكاً في الحكم على السلوك وكلما كان سلوك الفرد قريباً من الكمال كلما كان أقرب للسلوك السوي وكلما ابتعد عن الكمال كان شاذاً وغير سوي ونلاحظ أن هذا المحك خيالي لأنه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يفترض الكمال أنه العادي وهذا ينافي حقائق الطبيعة الإنسانية (الطحان، 1993: 121)، ويتفق هذا المعيار مع الاتجاه الايجابي في تحديد الصحة النفسية وهو الاتجاه المخالف للاتجاه السلبي في تحديد التكيف السوي الذي يرى أن السواء يتمثل في الخلو من المرض (الخالدي والعلمي، 2009: 104).

ويذكر(حواشين وحواشين، 2005: 382)،(عبد الله، 2001: 67) أن هذا المعيار له نقد وهو أنه: (غير واقعي لأنه لا يوجد إنسان كامل أو خالي من النقص في جانب ما ، وأن الأفراد الذين ينطبق عليهم هذا التحديد قلائل جداً والشواذ هم الغالبية ، وأنه يستمد أحكامه من علم الأخلاق والقيم وليس من الواقع.)

ثانياً: المعيار الذاتي:

يعتمد هذا المعيار على الأطر المرجعية للأفراد فنحن غالباً نبني على ملاحظتنا للسلوك نصفه بالسلوك السوي أو غير السوي انطلاقاً من أفكارنا وآرائنا الذاتية (الخالدي، والعلمي، 2009: 102) حيث يتخذ الفرد من ذاته إطاراً مرجعياً، يرجع إليه في الحكم على السلوك بالسواء وعدم السواء (خلف الله، 2004: 107) ومن خلاله يحكم الشخص على نفسه بنفسه فكل ما يتلاءم وشعوره وأفكاره وينسجم مع ما يرغب فيه ويتحسسه دليل على شعور الإنسان بالرضا والصحة والعكس صحيح (الحسين، 2002: 39)، فحين تنسجم أقوالنا مع أفكارنا وآرائنا الذاتية تكون سوية وحين تختلف مع أفكارنا وآرائنا تكون غير سوية (مياسا، 1997: 36) فالسلوك السوي في نظر الإنسان هو ما يتلاءم مع ما يرغب فيه يكون السلوك الشاذ نقضيه وهذا المعيار غير علمي (الفرخ و تيم، 1999: 91).

ويذكر(حواشين وحواشين، 2005: 283) ، و (عبد الله، 2001: 67) بعض نقاط النقدلهذا المعيار وهي:(لا يتيح لنا التوصل إلى معيار عام غير شخصي نميز من خلاله بين السوي والشاذ من السلوكيات لأنه يعتمد عن الأحكام الذاتية ، وأيضاً عدم إفساح المجال أمام دراسات علمية توصلنا لقوانين علمية ، و إذا كان الفرد يحكم على سلوك الآخرين بالنسبة لما يراه صحيحاً أو خاطئاً فكيف نصل إلى قوانين ومبادئ تنطبق على كل البشر) .

ثالثاً : المعيار الإحصائي:

يعتمد المعيار الإحصائي على درجة تكرار السلوك وشيوعه بين الناس أو بين أفراد الجماعة الواحدة، فالسلوك الذي يصدر عن الأغلبية ف إطار الجماعة سلوك سوي أما السلوك الذي يصدر عن أقلية في إطار هذه الجماعة فهو غير سوي (الخالديوالعلمي، 2009: 103) ،ويعد السلوك الشاذ دليلاً على اضطراب قد يبدأ من مشكلات التوافق إلى الاضطراب العقل الشديد كالذهاب و اضطراب الشخصية وهو يقع في المتصل المتطرف وأكثر الحالات الإنسانية الطبيعية هي التي تقع عادة حول الوسط (الحسين، 2002: 39) ، وهو يؤكد على مدى الانحراف عن المتوسط الشائع وهذا يتمثل في طرفي التوزيع على المنحنى الاعتدالي ويدخل الشواذ وغير الشواذ في طرفيه(الفرخ و تيم، 1999: 92) ، فإذا أخذنا مثلاً فترة حياة الإنسان في بلد ما وحسبنا متوسط الأعمار فيه وكان مثلاً خمسين سنة فإننا نجد أن الأكثرية تعيش لتصل إلى ذلك المتوسط بينما يقل نسبياً من يموت صغيراً ويقل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نسبياً من يعيش أكثر من ذلك وينظر إلى الوسط على أنه الاعتدال وإلى التطرف في شدة الانحراف عن المتوسط على أنه شذوذ (مياسا، 1997: 38) ، فالمعيار الإحصائي يتخذ المتوسط أو المنوال أو الشائع معياراً يتمثل السوية وتكون اللا سوية هي الانحراف عن هذا المتوسط بالزائد أو الناقص(خلف الله، 2004: 107) ، ونلاحظ أن معظم الدرجات تتركز حول المتوسط في حين أن قليلاً من الدرجات يقع على طرفي المنحنى ونطلق عادة على الذين يقعون على طرفي المنحنى ونطلق عادة على الذين يقعون حول المتوسط وهم الغالبية من الأفراد العاديين أما الذين يقعون على طرفي المنحنى فنطلق عليهم غير العاديين (الطحان، 1993:115).

ويذكر (حواشين وحواشين، 2005: 282)،(عبد الله، 2001: 17) بعض النقد لهذا المعيار وهي:-(قد يتداخل المعيار الإحصائي مع المعيار الاجتماعي ، و يركز هذا المعيار على فكرة الاتصال بين الأفراد وليس الانفصال مما يظهر أن الاختلاف بين السلوك السوي والسلوك الشاذ إنما هو اختلاف ما في الكمية وليس في الكيفية ،يركز على أشكال السلوك الظاهر بغض النظر عن أسبابها وعواملها.)

خامساً: المعيار الديني الإسلامي:

قسم الإسلام أفعال الإنسان إلى نوعين : أفعال حسنة وأخرى سيئة وقد أقام الأفعال الحسنة على قواعد تناسب فطرة الإنسان الخيرة ويدركها العقل السليم لأنها طبيات فيها مصلحة وخير الجماعة واتخذها معيار للسلوك السوي وه كل ما أمر به ، أما الأفعال السيئة فهي إتيان المحرمات التي أمر الله باجتنابها لأنها السلوك المنحرف بذاته بسبب أنها تجلب الشر للفرد وللجميع والمبادئ الأساسية التي يعتمد عليها الاتجاه الإسلامي العام في التمييز بين السواء والشذوذ وبين الخير والشر وبين الحلال والحرام واضحة ولا تحتمل التأويل (مياسا، 1997: 40).

ويذكر (مصطفى، 2011:44)، (يوسف، 2000: 33) محكات أخرى للسلوك المشكل وهي:

شدة وتكرار السلوك ، فسلوك الفرد يعتبر منحرفاً عن المعايير المقبولة إذا بلغ حد التطرف أو الإفراط ، و علاقة الاضطراب بعدد من المتغيرات الديموغرافية فلا يعد السلوك مضطرباً إلا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى مدى ملاءمته لها، و علاقة الاضطراب بالفروق الفردية: بمعنى اختلاف فرد عن فرد آخر في بعض الصفات والخصائص أحد المحكات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند النظر إلى الاضطرابات السلوكية ، ويقول (محمد و مرسي، 1986: 256) أن تشخيص المشكلة عملية فنية دقيقة متعددة الجوانب، يقوم بها فريق من المتخصصين في علوم النفس والطب والاجتماع والتربية، يناط بهم تحديد المشكلة وعوامل نشأتها وأساليب علاجها.

وترى الباحثة أن تشخيص العوامل النفسية والاجتماعية وتحديد علاقتها بمشكلة الفرد لا يزال يعتمد إلى حد كبير على حس الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين وخبراتهم الإكلينيكية وعلى دقة الأدوات التي يستخدمونها في جميع معلوماتهم عن الحالة وعلى تعاون الآباء والمدرسين معهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خصائص ذوي المشكلات السلوكية :

لأصحاب المشكلات السلوكية عدة خصائص تميزهم وتميز شخصيتهم ،ويذكر (مصطفى، 2011: 54-55)،و (بطرس، 2010: 17) بعضاً منها وهي كالتالي:

1- النشاط الزائد أو الإفراط في النشاط: ويقصد به قيام الفرد بنشاط حركي مفرط بلا هدف يكون مصحوباً بقصر سعة الانتباه لدى الفرد وسهولة تشتته ويتصف الفرد بأنه سريع الغضب ، و عدم النضج الانفعالي فما يصدر عن المضطربين من مواقف انفعالية لا تتناسب مع طبيعة الموقف الانفعالي مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمني مثل المبالغة في الضحك أو اللامبالاة في المواقف المحزنة ، و الأفراد ذوي المشكلات السلوكية يعانون من مشكلات تعليمية مختلفة وتدني التحصيل الأكاديمي فهم يحصلون على درجات عالية في التحصيل.

2- السلوك العدواني والتخريبي من أكثر الخصائص النفسية للأطفال ذوي المشكلات السلوكية شيوعاً فعلى الرغم من أن استجابات العنف والعدوان تنبثق كوسائل لحل المشكلات في المراحل العمرية المبكرة، لدى جميع الأطفال إلا أنها تحدث بشكل مبالغ فيه لدى المضطربين سلوكياً ، السلوك الانسحابي فيفشل الأفراد في إجراء أي تفاعل اجتماعي وشعورهم بالافتقار إلى القدرة على منافسة أقرانهم بسبب تكرار فشلهم الأكاديمي وقد يتجه البعض من هؤلاء إلى الوحدة والعزلة الاجتماعية.

3- يكتسب العديد من أصحاب المشكلات السلوكية الإفراط في الاعتمادية أي زيادة الاعتماد على الآخرين كالآباء والمدرسين وغيرهم عن طريق طلب مساعدات مبالغ فيها بقولهم عدم قدرتهم على ممارسة الأنشطة التي يمارسها أقرانهم، و التشتت وعدم الانتباه فيجد بعض الأطفال صعوبات في استمرار التركيز على المثير أو النشاط حيث يسهل تشتت هؤلاء أو افتقادهم الانتباه والتركيز .

ويذكر (خلف الله، 2004: 110) بعض الخصائص المميزة لذوى المشكلات السلوكية منها:

عدم القدرة على التحكم في الذات فالفرد المضطرب سلوكياً لا يستطيع التنبؤ بنتائج الأحداثقبل وقوعها كلما ازدادت قدرته على الضبط والتحكم في سلوكه ، وأيضاً لا يمكنه التعاون مع الآخرين وانجاز بعض الأعمال، و لا يمكنه أن يقيم علاقات ود ومحبة مع زملائه وبذلك لا يكون لديه ثقة بالآخرين .

وترى الباحثة أن هناك خاصية مهمة يتمتع بها الطلبة ذوي المشكلات السلوكية وأن المشكلات التعليمية مثل تدني التحصيل الدراسي وضعف القراءة والكتابة لديهم وتجنبهم اجتماعياً من قبل زملائهم حتى لا يقعوا بالمشاكل بسببهم مما يؤدي إلى تجنب بعضهم للاختلاط بالآخرين ، وبعضهم يكون عندهم رد فعل عكسي ويصبحوا أكثر اختلاطاً بزملائهم الطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العوامل المؤثرة في تكون أنماط المشاكل السلوكية لدى طلبة المدارس:

أ. العوامل الشخصية النفسية:

تعتبر العوامل النفسية للانحراف أهم العوامل على الإطلاق ، إذ أن جميع العوامل الأخرى سواء كانت جسمية أو بيئية لا يكون لها ثمة خطر إلا بارتباطهما بالعامل النفسي الذي يدفع السلوك ويوجهه ، كما أن شخصية الإنسان ما هي إلا نتاج لمجموعة من السمات المتكونة بفعل هذه العوامل (أبو خاطر، 2000: 41) ، والعوامل النفسية تتمثل في انعكاسات للعوامل الأخرى مترابطة سواء ما يرتبط منها بالشخص أو البيئة التي يعيش فيها. حيث ينعكس الإحباط والنبذ للولد من قبل الأهل. (المطيري، 2005: 144).

ب .العوامل الصحية:

إن سوء الحالة الصحية لدى الفرد تتضمن العجز والحرمان، مما قد ينعكس على نفسية الفرد بالكراهية عندما يقارن نفسه بالأصحاء، الأمر الذي قد يؤدي إلي انجرافه في تيار الانحرافات وكثيراً ما يرتبط المريض بالفقر وانخفاض مستوى حياة المنحرفين، لأن الفقر يعني عدم توفر الإمكانيات المادية للحاجات الضرورية كالغذاء والرعاية الطبية مما ينعكس سلباً على حالة الإنسان النفسية، وقد أكد الكثير من الباحثين أن هناك ارتباط بين القلق والعصبية الناتجة عن الأمراض المختلفة بحيث يزداد مستوى العصبية ي الأمراض المؤلمة (أباظة، 1997: 61).

ت .عوامل أسرية:

تعتبر الأسرة البيئة الأولى التي يتأثر بها الشخص لما لها من أثر كبير عليه والناتج عن الصراعات والخصومات بين الأبوين والذي يؤدى إلى التمرد ، حيث يفقد الطفل في مثل هذه الأجواء العطف والحنان ويتعرض للشعور بالنبذ والحرمان ، كما يفقد الثقة بمن يعتبرهم مثله الأعلى (تنيرة، 2010 :35)، فالمراهق يحاول أن يتبع أثر هذا التغير الجسمي على غيره من أفراد أسرته وأقرانه المخالطين له ولذا فعملية التوافق تكون مزدوجة ، فهي توافق معجسده الجديد بعد التغيرات وتتوافق مع أقرانه وأفراد المجتمع الآخرين الذين يتعامل معهم ومما يزيدفي هذا الصراعوالقلق عند المراهق أن يقابل الكبار هذه التغيرات بالسخرية والاستهزاء أحياناً (تنيرة، 2010 :40).

د. عوامل مدرسية:

تلعب المدرسة دوراً في حياة الفرد لا يقل عن دور الأسرة ، حيث أنه لا يقتصر دورها على نقل الثقافة والتراث والعلم للطلاب بل تسهم في توفير الظروف المناسبة لنمو الطلاب أخلاقياً واجتماعياً ونفسياً فإذا ما اقتصر دور المدرسة على التعليم دون الاهتمام بباقي النواحي بسبب كثرة الأعباء على المعلمين أو عدم تأهيل مناسب أو نقص الأجور وقلة الرضا الوظيفي الذي يؤدى لاستخدام العقاب بشكل غير منطقي والتعامل بدكتاتورية فتصبح المدرسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

موقع طرد أكثر منها مكان جذب للتلاميذ ويؤدى ذلك إلى هروب التلاميذ وتسربهم من المدارس (رمضان، 1990 :149).

هـ- جماعة الرفاق:

في هذه المرحلة لا يستطيع الشاب التفريق بين الأسوياء والمنحرفين ويقع فريسة سهلة لرفقاء السوء الذين يلبون تلك الرغبات التي تسيطر عليه ، وخاصة في ظل عدم وجود رقيب أو محاسب ، وقد تكون أول خطوة يخطوها الشباب نحو الانحراف(رمضان، 1990 :150) ، وتتأثر تنمية الإحساس بالهوية لدى المراهق تأثراً له مغزاه بجماعات الرفاق التي تنمو معها وقد أكد أريكسون على أن التوحد الزائد مع المشهورين كنجوم السينما أو القادة يفصل الهوية النامية عن بيئتها ، فجماعة الرفاق تعتبر العالم الحقيقي للمراهق الذي من خلاله يتحدد سلوكه للاجتماعي فهي التي تمده بالطرق التي من خلالها يتعرف على نفسه وعلى الآخرين ويكتشف ذاته ويكتشف الآخرين ، حيث تعمل هذه الجماعة على الاستمرار في صياغة وتعديل مفهومه عن ذاته فهو هنا يقيم نفسه من خلال أفراد الجماعة (زيتون، 23:2005) .

و-وسائل الإعلام والترفيه:

تلعب وسائل الإعلام بجميع أنواعها دوراً مهماً في تشكيل السلوك الإنسان خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي ساهم في سرعة وسهولة انتقال المعلومات لكن غياب الرقيب يجعل وسائل الإعلام تؤثر تأثرا سلبياً ، حيث تساهم في نشر الانحراف والسلوك العدواني ، وخاصة انتشار الانترنت حديثاً بين طلبة المدارس ، وكثيراً منهم يستخدمه دون مراقبة من الأهل مما يسهم في ظهور بعض المشكلات لدى الطلبة من بينها السلوكية (أبو خاطر، 2000:47).

نماذج المشكلات السلوكية الشائعة بين طلبة المدارس:

لعل الظروف المعاصرة التي تمثل تراكم الإفرازات ظروف عصفت بالحياة التعليمية بصورة عامة في قطاع غزة، والتي أنتجت جيلاً ضعيف الارتباط بأهداف العملية التعليمية، الأمر الذي تسبب بظهور كثير من الأنماط السلوك السلبي والتي أصبحت سمعة بعض الطلاب والتي باتت تؤرق المختصين في التربية ، إن أهم القضايا التي تواجه الإدارة المدرسية لا يكاد يخلو منها مجتمع من مجتمعات، وهو ذاته الانحراف السلوكي عند الأطفال والمراهقين دون الثامنة عشر، والذي يتمثل في سلوك غير أخلاقي وخارج على القانون وعلى قيم المجتمع ومعاييره.

وقد ذكر (الطحان، 1993: 371) العديد من أنماط المشاكل السلوكية ومنها:

1-العدوان العشوائي: وقد يوجه الطفل السلوك العدواني نحو أهداف معينة نتيجة لدوافع وأسباب واضحة فيصبح السلوك العدواني أهواجاً وطائشاً ذا دوافع غامضة غير مفهومة (سيسالم، 2001: 178) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-المضايقة والعناد : تمثل إحدى صور العدوان وأشكاله المتعددة والتي تؤدي في غالب الأحيان إلى الشجار(محمد و مرسي، 1986: 255) ، أما العناد فهو اضطراب سلوكي يحدث للطالب ويصنف ضمن النزاعات العدوانية عن الأطفال (الكبيسي و الداهري، 2000: 67) .

3-السرقة : فهي استحواذ الطفل على ما ليس له فيه حق وبإدارة منه وأحياناً دون أن يراه صاحب الشيء (خلف الله، 2004: 586) .

4-الغياب المتكرر عن المدرسة: فهو انقطاع الطالب عن المدرسة بصورة منتظمة ومتكررة دون عذر ، ويؤدي تكرار الغياب إلى ضعف تحصيل التلميذ في المواد الدراسية ويمكن أن يكون لذلك عدة أسباب منها : كثرة الواجبات المنزلية وإهمال الوالدين وعدم متابعتهم لأبنائهم و ضعف التواصل بين البيت والمدرسة ومرافقة أصدقاء السوء وكثرة الامتحانات وانخفاض المستوى الاقتصادي للأسرة والتفكك الأسري (العمايرة، 142:2010) ، (الحريري ورجب، 114:2008) .

5-الضرب والشتم : هو أي حالة للعدوان المتعمد فيها أن يضرب أحد الأطفال طفلاً آخر ، وهو استعمال الطالب الكلمات الغير مناسبة (مبروك، 2000: 52).

6-**الغش:** عادة سلوكية تظهر لدى الطالب بهدف التحايل على واقع الحال بحيث يؤدي ذلك إلى إظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي ، وهو انعكاس لمشكلات يعانيها الطالب وهي ظاهرة تتعارض مع الدين الإسلامي لمخالفتها للعدالة والخير والأمانة (التميمي، 165:2013) ، (أسعد، 1977: 106).

7-الغضب وإيذاء الآخرين : ويبدو الانفعال في صورة لفظية أكثر تتمثل في سلوك التهديد والقذف والألفاظ ضمن محصوله اللفظي ، وإيذاء الآخرين يكون بطرق مختلفة يتضمن جميع حالات العدوان الموجهة نحو الآخرين عن طريق استعمال عدة أساليب مثل الضرب والعض واللكم وغير ذلك(أسعد، 1977: 106) ، (حواشين وحواشين، 2002: 324).

8-التلاقب: إطلاق اسم أو لق معين على طفل آخر أو شخص آخر ، وعلى المعلم التدخل فوراً ووضع حد لمثل هذه الانتقادات (حسين، 79:1983) ، (خلف الله، 2004: 586).

9-رفض المشاطرة: وهو سلوك يرفض فيه الطالب مشاطرة المواد الشخصية أو الخاصة بالمدرسة (برهم، 2005: 13) ، (مبروك، 2000: 52)

10-تمزيق الكتب والورق : وهو تمزيق مقصود وبشكل دائم لصفحات الكتاب قيام الطالب بشكل متكرر ومعتاد بإهدار الورق عن طريق رميه في سلة المهملات أو العبث فيه (سيسالم، 2001: 178) ، (ملحم، 2008: 73) ، (حسين، 44:1983) .

11-رفض تنظيف الفصل: وهو رفض الطالب لعمل المناوبة المدرسية أو الصفية مع زملائه (حواشين وحواشين، 2002: 324) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12-مقاطعة الآخرين أثناء الكلام والصراخ : وهو سلوك متعمد يقوم به الطالب لاستفزاز الآخرين أو من يقوم بالحديث ، أما الصراخ فهو رفع الصوت في وجه المعلم أو زملائه والحدث بصوت مرتفع (موسى و الدسوقي، 2000: 18) ،(حسين، 198:1983) .

13-تجاهل الأوامر : يتعمد بعض الطلاب تجاهل أوامر المعلم أو المدير وكأنه لم يسمع شيئاً ، وإذا استجابوا له فإنهم يستجيبوا بانفعال وغضب ، وعدم الاستجابة يؤدي في أغلب الأحيان إلى حدوث توتر وقلق عند كليهما مما ينعكس سلباً على الموقف التعليمي ، وخلق جو اجتماعي مشحون بين المعلم والطلبة (سيسالم، 2001: 178) ،(الكبيسي و الداهري، 2000: 67) ، (العمايرة، 174:2010) .

14-**الكذب والوشاية وشهادة الزور**: وهو الحديث عن شيء غير حقيقي وهدفه خداع الآخرين وهو يحدث مع معرفة تامة من الطالب بأنه يكذب وتكون نيته خداع الآخرين إما للحصول على فائدة ما أو التخلص من أشياء مزعجة (العمايرة، 151:2010) ، (قمر ومبروك، 69:2004) .

15-السلوك العدواني: ويكثر انتشاره بين طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية ، أي أنه يكثر بين المراهقين ويتمثل هذا السلوك في مظاهر وسلوكيات منها: الاحتكاك بالمعلمين وعدم احترامهم ، والعناد والتحدي للأهل والمدرسة ، تخريب أثاث المدرسة وجدران الفصول ودورات المياه وإهمال الدروس ومخالفة قوانين المدرسة وعدم الانتظام في الدراسة ومقاطعة المعلم أثناء الشرح ويمكن أن تصل إلى التعدي بالضرب على المعلمين (موسى و الدسوقي، 2000: 18) ، (سليمان، 256:2010) .

دور الإدارة في المدرسة في مواجهة المشكلات المدرسية والوقاية منها :

تعتبر الإدارة في المدرسة الربان والقائد الذي يوجهه السفينة للطريق الصحيح فالمدير والنائب وكل من يعمل في إدارة المدرسة مطالب بمواجهة كل مشكلة تواجه الطلبة في المدرسة سواءً كانت تربوية أو أكاديمية أو سلوكية فما تقوم به الإدارة يمكن اختصاره بالتالي:

لقد ذكر (قمر ومبروك، 72:2004) و (شحيمي، 220:1994) و(روجرز وبيل، 286:2011) بعض المهام التي يجب أن تقوم بها الإدارة المدرسية لمواجهة المشكلات السلوكية والوقاية منها وهي :

- يجب العمل على توفير فرص التعليم لأرباب المستويات المختلفة من الذكاء وأصحاب القدرات المحدودة على التحصيل والعمل الجاد على الإقلال من حالات الفشل الدراسي لأنه يؤدي بدوره إلى الفشل الاجتماعي .
- وحسن توزيع الطلبة على أنواع التعليم التي تتناسب وقدراتهم ومواهبهم وذكائهم وميولهم الدراسية والمهنية ، وتصنيف الطلبة حسب السن بحيث لا يؤدي التفاوت الكبير فيه إلى أن يعتدون كبارهم على صغارهم .
- والاتصال المستمر مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي من خلال عقد ندوات للتواصل معهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وإشراك الطلبة في إدارة المدرسة وفي المحافظة على نظافتها وتدريبهم على تحمل المسؤولية وتنمية روح التعاون والايجابية فيهم ، و تطبيق مبادئ الحكم الذاتي للجماعة المدرسية وإشعار التلاميذ بتضحيتهم الذاتية وإشباع حاجاتهم بالانتماء للجماعة المدرسية ، والاهتمام بالسلوك الأخلاقي وإعطاء مكافأة على حسن السير والسلوك وعلى احترام القانون والنظام المدرسي وعلى احترام حقوق الآخرين .
- والاهتمام الزائد بالتربية الخلقية وسرد قصص الأنبياء والصحابة والتابعين وعظماء العلم والأخلاق حتى يكون مثلاً أعلى للطلبة ، وفرض عقوبات جدية على مرتكبي المخالفات في المدرسة مثل الحرمان لبعض الوقت من بعض الأنشطة التي يحبها الطلبة .

فإذا تكررت المخالفة وجب إحالة الحالة للمرشد التربوي ، وكذلك عد اللجوء إلى العقاب البدني وكذلك عدم الميل إلى سب الطلبة أو إهانتهم حتى لا يتعودوا على هذه الخبرات ، و يجب أن تكون العلاقة بين المدرس والتلميذ علاقة حب وود وصداقة واحترتم وثقة وأن يقوم المدرس بدور الأب والمدرسة بدور الأم في الإرشاد والتوجيه والنصح .

وترى الباحثة أنه من المفروض على المدرسة العمل بروح الفريق الواحد فالمدير والمعلم والمرشد ينسقون كلهم كفريق واحد ويتم التشاور بينهم والتنسيق لوضع الحلول المختلفة لكل مشكلة سلوكية تواجههم في المدرسة ، فهذا يساعد في تخطى المشكلات السلوكية ومواجهة الأزمات بشكل أسرع وأفضل .

مواجهة المشكلات السلوكية بالأنشطة التربوية داخل المدرسة :

أن المشكلات السلوكية داخل المدرسةيمكن مواجهتها بالأنشطة التربوية ، فالأنشطة التربوية تتعدد بالمدرسة بتعدد الميول والهوايات مثل : الأنشطة الاجتماعية والرياضية والكشفية ، والثقافية والفنية ، وذكر (التميمي، 171:2013) و(استيتة وسرحان، 287:2012) و(الفتلاوي، 227:2005) و(قمر ومبروك، 140:2004) ،

فالأنشطة الاجتماعية تقوم بدور كبير في إكساب الطلبة المهارات الاجتماعية التي تمكنهم من التفاعل الناجح مع أفراد مجتمعهم كما تعمل على تنشئتهم على الأخلاق الحميدة ، والسلوك الفاضل الذي يرتضيه المجتمع كما تهدف إلى تنمية الوعي لدى الطلبة وذلك عن طريق العمل التعاوني والتوجيه والإرشاد النفسي وتقديم مختلف الخدمات إلى المجتمع المحلي ، وكذلك الأنشطة الرياضية تشبع رغبة الطالب وميوله وحاجاته ، وفي هذا النشاط يمكن مواجهة المشكلات السلوكية للطلبة على أساس أن الطلبة في هذه الأنشطة الرياضية تنطلق طاقاتهم الحركية حيث يشبعون ميولهم ورغباتهم في حرية وارتياح كما تنمو لديهم صفة العمل الصالح والتعاون مع الغير والولاء للجماعة والثقة بالنفس ، ويكتسب الطلبة أيضاً قدرة كبيرة في مواجهة المشكلات السلوكية من خلال البرامج والمشروعات الكشفية التي تهتم ببناء شخصية الطالب في أبعادها المتعددة وإكسابهم المهارات والمعارف .

وتستطيع الأنشطة الثقافية مواجهة المشكلات السلوكية إلى الطلبة من خلال توظيف طاقات الطلبة وتوجيهها نحو القراءة والاطلاع وتنظيم العروض السينمائية والثقافية وتدريبهم على جمع المعلومات وإصدار صحف الحائط والتدريب على استخدام الأدوات والأجهزة الإذاعية والمحافظة عليها ، والنشاط الفني الحر يساهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في مواجهة المشكلات السلوكية للطلبة عن طريق إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة هواياتهم المختلفة وتقدير قيمة العمل وتتيح لهم تذوق الحياة الاجتماعية .

وترى الباحثة أن الخدمة العامة حق المجتمع على الفرد لا بد أن يؤديه وأن تفسح المؤسسة الاجتماعية المجال للأعضاء لكي يعطوا المجتمع ويبذلوا كل جهد من أجله ، وتكمن أهمية جماعات الخدمة العامة ليس فقط فيما يفيده المجتمع من الاشتراك الفعلي للطلبة في برامج ومشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية بل تكمن هذه الأهمية فيما يكتسبه الطلبة عن طريق إسهامهم في مشروعات الخدمة العامة من مزايا كثيرة .

الإجراءات الوقائية من المشكلات السلوكية:

لخص (جمعة، 2005: 71)، و(خلف الله، 2004: 589) بعض الإجراءات التي يتخذها المختصون للوقاية من المشكلات السلوكية وهي :

1-التوعية: لا خلاف على أهمية جهود التوعية في الوقاية من المشكلات السلوكية كما هو الحال في شأن التوعية بموضوعات أخرى كالأمراض الجسمية والتلوث وذلك رغم صعوبة التوعية بالاضطرابات السلوكية.

2-التنشئة الاجتماعية: تغرس الأسرة في نفوس الأبناء القيم الأصلة والصفات الحسنة وتحميهم من مواطن الزلل من خلال المراقبة والتوجيه المستمر ، فتغيير تركي الأسرة وضعف القيم الروحية والاتجاه نحو المادية المطلقة من العوامل التي تجعل الطفل يشعر بالاغتراب مما يولد لديه القلق والسلوك العدواني الذي يؤدي إلى الانحراف.

3-تقوية الوازع الديني: تهدف إلى التوعية الدينية إلى إعداد الفرد المتكامل الذي يتوافق مع إيمانه بالعقيدة من أجل التوافق النفسي والاجتماعي للفرد وصحته والتزامه بالضوابط الدينية والاجتماعية التي تقلل من الانحرافات السلوكية في المجتمع.

4-استخدام نظام التربية والتعليم: يمكن توظيف نظام التربية والتعليم في الوقاية من الاضطرابات السلوكية فيما يتعلق بالمناهج والمقررات الدراسية أو ما يسمى بالأنشطة اللا صفية أو غير ذلك فهي تساعد استيعاب طاقة التلاميذ في أنشطة مفيدة وخفض التشتت والانتباه (برهم، 2005: 15) ، (الحريري ورجب، 166:2008) .

وخلاصة القول ترى الباحثة أن الوقاية من المشكلات السلوكية أمر ممكن وأن هناك العديد من وسائل النهوض بهذا الأمر ولكن يحتاج إلى فريد من العناية والاهتمام من المخصصين المعينين في فروع العلم المختلفة لعلم النفس وعلم الاجتماع ، والاتصال المستمر مع ولي الأمر لبحث السلوكيات غير المقبولة الصادرة من قبل الطالب له أثر إيجابي في الحد من هذه المشكلات.

*ومن هنا كانت أهمية وجود الإرشاد التربوي في المدارس ، حيث أن المرشد التربوي سيرعى حاجات الطلبة النفسية ، واهتماماتهم ويكون لهم خبر معين وخير موجهه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مبررات الحاجة إلى الإرشاد النفسي والتربوي:

1-التطور السكاني: في العالم وازدياد عدد السكان فرض على المؤسسة التربوية أن تقوم بمهمة مراعاة هذه العدد الكبير بحث توفر لهم الجو النفس والاجتماعي ، تسمح لهم بالإبداع والابتكار والمشاركة الفاعلة في تطوير المجتمع وهذا لا يتم إلا عن طريق شخص متخصص وهو المرشد التربوي (العمرية، 92:2005).

2-ضغوط الحياة: إزادات ضغوط الحياة اليومية وازدادت معها الصراعات النفسية وسوء التوافق فنحن نعش بعصر القلق فالإنسان عش بتوتر مستمر من أجل تحقق أهدافه وتطلعاته ، سواء نتج هذا الضغط من الأسرة ، أو العمل أو مكان الدراسة مما زاد هذه الضغوط هو بحث الإنسان عن الأمن والأمان في ظل الحروب المتعددة (مشاقبة، 24:2008) ، و زادت هذه الضغوط بسبب التقدم التكنولوجي الرهيب فالإنسان يجاهد نفسه من أجل أن يواكب هذا التطور ويلحق به ، فلدينا عبء بالمعلومات مما أدى بالفرد إلى عجز واضح عن العمل وكثرة المثيرات الحسية حولنا أتعبت حواسنا والجهاز العصبي (المزيني، 8:2006).

3-التغيرات الأسرية والاجتماعية: فقد تلاشت الأسرة الممتدة الكبيرة ، وظهرت مشكلات الزواج ، وخروج المرأة إلى العمل ، مما نتج عنه تغير في دور المرأة في الأسرة ووضوح الصراع بين الأجيال وزيادة الفروق في القيم والمعايير الاجتماعية ، وتغيير بعض المظاهر السلوكية والعادات والتقاليد ومما كان ممنوع سابقاً أصبح اليوم مسموح به (عمر، 20:1983) ، (منسي ومنسي، 10:2004).

4-تغير وظيفة المدرسة: فهي لم تعد تهتم بالمواد العلمية والمعرفية فقط ، دائما أصبحت مركز إشعاع داخل المجتمع وعنصر مؤثر في البيئة (حواشين وحواشين، 23:2005)، ولكي تستطيع المدرسة أن تقوم بوظيفتها الجديدة لابد وأن تطبق الإرشاد التربوي لغرض تحقيق ذلك (ملحم، 40:2001).

5-ظهور التوجيه المهني: وهو بسبب كثرة التخصصات والمهن التي تحير الفرد ، فهو لم يستطع أن يختار المهنة التي تلاءم قدراته ومواهبه ، فهو بذلك يحتاج إلى مرشد حتى يوضح قدرات وميوله عن طريق الملاحظة المنتظمة للسلوك وعن طريق الاختبارات والمقاييس التي بإمكانها أن تقيس الميول المهنة والقدرات الخاصة (عمر، 21:1983).

6-ظهور المشكلات التعليمية: وارتفاع نسبة الرسوب بين الطلبة خاصة ف المراحل التي تحدد مستقبل الطلاب الأكاديمي ، فهي ظاهرة أصبحت واضحة وتستدعي تدخل سريع لتخفيف منها ، فهي إهدار لاقتصاد الدولة وإلى سنوات من عمر الطلاب ، وقد تؤدى إلى التأثير على نفسيتهم بشكل سلبي مما ستدعي وجود المرشد التربوي لمساعدة الطلاب بالتجاوز هذه الأزمة (العمرية، 93:2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أنانافي فلسطين بأمس الحاجة إلى الإرشاد النفسي نظراً إلى طبيعة الوضع الخاص لدينا مثل كثرة الاجتياح للمدن الفلسطينية وما يتبعها من دمار وتخريب ، و الوضع الاقتصادي الخانق فنسبة البطالة فاقت 50% من خريجي الجامعات ، و الحروب التي يشنها العدو الصهيوني مؤخراً على قطاع غزة وما يستخدم من معدات حديثة وأسلحة ممنوعة دولياً وشدة الدمار والقتل الذي تحدثه ، كل هذا يستدعي وجود مرشد نفسي تربوي لمساعدة الأفراد على تجاوز هذه المحنات المتعددة.

أدوار ومهام المرشد النفسي والتربوي في المدرسة:

إن المهام التي يقوم بها المرشد التربوي كثيرة ومتنوعة منها: التعاون مع الإدارة المدرسية والمعلمين لحل مشكلات الطلبة ، و إقامة علاقات طيبة من الطلبة ليصبح موضع ثقتهم ويشجعهم على مراجعته في طلب المساعدة لحل مشكلاتهم الفردية والجماعية (غباري، 62:1989) ، و استضافة محاضرين بشكل منتظم من المجالات المختلفة ومن مراكز وجامعات لتعرف الطلبة بأنواع المهن ومجالات المعرفة المهنية والإنسانية ، وتنظيم سجلات خاصة بعملية الإرشاد مثل سجل دراسة الحالة ، سجل توزيع الطلبة على الفصول ، وسجل تأثر سلوك الطلبة (القذافي، 40:1997) ، و المساهمة مع هيئة التدريس في المدرسة على اتخاذ الإجراءات المناسبة لاختيار الأنشطة التي تنمى قدرات الطلبة وميولهم الدراسية والفنية وغيرها مراعياً بذلك الفروق الفردية بينهم ، و المشاركة في تخطيط البرامج التدريبية للمدرسين والإداريين في أثناء الخدمة وتنفيذ هذه البرامج من أجل تطور أساليب تعاملهم مع التلاميذ ومعالجة مشكلاتهم الفردية والجماعة (ربيع، 50:2005).

دور المرشد في المرحلة الإعدادية :

مما لا شك فيه أن الطلبة في هذه المرحلة ينمون جسمياً ونفسياً وبالتالي فأن هذا يضع متطلبات إضافية علي الإرشاد لمساعدتهم علي التكيف مع متطلبات المرحلة والتأكيد علي التوجيه المهني ،والعمل مع الأساتذة لمساعدة الطلبة علي السير في المنهاج (مغاريوس، 134:1974) ويتمثل دور المرشد في هذه المرحلة بالتالي :الإرشاد الفردي ، و الإرشاد الجمعي ، وتقديم الاستشارة للمعلمين حول قضايا النظام والعلاقة مع الآباء وتطوير برامج تعليمية ، و التوجيه الصفي ، وتقديم الاستشارة لأولياء الأمور (شكشك، 12:2008).

دور المرشد في المرحلة الثانوية:

يركز الإرشاد في هذه المرحلة علي إرشاد الطلبة بخصوص مشكلات الاختيار المهني وتزويد الطلبة بالمعلومات المتعلقة بالمهن، وفرص التعليم العالي والتعامل مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وإدارة برامج تعريف الطلاب والعلاقات العامة وتقديم الاستشارة للمعلمين والآباء (شحيمي، 189:2011).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيقوم الرشد التربوي بجميع الأدوار في المرحلة السابقة وأيضا بإحالة الحالات النفسية الصعبة إلي الجهات المعينة ومتابعتها ، ومساعدة الطلبة علي العمل في المؤسسات خارج المدرسة ، وإجراء التنسيق الازم والنشاطات المتعلقة ببرامج الاختبارات والنمو المهني (الضامن، 67:2003) ، و التخطيط التربوي وتقديم النصح للطلبة مثل تسجيل المواد وتعريفهم بأسلوب الدراسة الجيد وطرق المذاكرة (حواشين وحواشين، 27:2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني :

أساليب المعاملة الوالدية:

مقدمة :

أساليب المعاملة الوالدية هي كل سلوك يصدر من الأب والأم أو كليهما ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لم يقصد، فالمعاملة الوالدية تشمل التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل نتيجة التوجيهات المباشرة والتعليمات اللفظية التي يوجهها له الوالد أو الوالدة أو كليهما بقصد توجهيه إلى الأساليب الجيدة في السلوك (السيد، 1995: 71) ، وتشمل أيضاً التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل نتيجة اشتراكه في المواقف الاجتماعية التي يتيحها له الأب أو الأم أو كليهما بهدف تعليمه أساليب التعامل مع أفراد المجتمع (جيري لي، 2006: 498).

وتشمل الأساليب الوالدية التأثير الذي يحدث في سلوك الطفل من جراء التعارض بين أسلوب الوالد أو الوالدة في طريقة تربية الطفل و أسلوب معاملته (كفافي، 56:1989) ، إن كلاً من الاتجاهات الوالدية وأساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الآباء في تنشئة الأبناء إنما تعبر عن اتجاهات عقلية لدى الوالدين تجاه الأبناء وهذا ما يطلق عليه الاتجاهات الوالدية ، ولكن أساليب المعاملة الوالدية هي الاتجاهات الوالدية مترجمة بشكل عملي في أداء سلوك يقوم به أحد الوالدين أو كلاهما أثناء تعامله المباشر مع الأبناء (بشير وبشير، 39:2001).

تعريف أساليب المعاملة الوالدية:

اختلف العلماء في تعريف أساليب المعاملة الوالدية ، فمنهم من عرفها من حيث أنها أساليب معاملة بين الآباء والأبناء مثل :

عرفها عبد المعطي(ب ت:46) " بأنها ما تشيع له الآباء والأمهات ، أو يمارسونه مع أبنائهن من طرق معاملة صريحة ، أو ضمنية ، مقصودة أو غير مقصود في توجههم وتشكيل سلوكهم" .

عرفها رمضان(75:1998) " بأنها مجموعة من الأساليب التي تمثل العمليات النفسية والتربوية التي تتم بين الولدين والأبناء خلال مراحل العمر المختلفة ولاسيما المراحل المبكرة وهي تمثل في ثلاثة أساليب وهي التسلط والتذبذب والسواء ".

عرفها مصطفى(33:2011) " أنها مجموعة من الأساليب المتبعة في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها أثرها في تشكيل شخصيته وعلى هذا فإن أساليب المعاملة هي الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائهم اجتماعياً أي تحويلهم إلى كائنات اجتماعية ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عرفها الغرايبة (106:2012) " بأنها الأساليب التربوية التي يعامل بها الوالدان الطفل والتي تمثل في الرعاية والعطف والإهمال والرفض وعدم التقبل والتساهل والحماية الزائدة والتدليل".

ومنهم من عرفها بأنها أساليب معاملة خاطئة ، مثل تعريف

عرفها حسين (279:1998) " أنها أسلوب خطأ في تربية الطفل ينتج منه بعض المشاكل التي تصاحب أعراضها الطفل في سائر حياته ، إذ تؤثر في شخصية الطفل وتكسبه بعض الصفات غير المرغوب فيها ".

ومنهم من عرفها بأنها اجراءات يتبعها الوالدين مع الأبناء ، مثل تعريف

عرفها بشير وبشير(40:2001) "بأنها الإجراءات والأساليب التي يتبعها الوالدين في تطبيق أو تنشئة أبنائهما اجتماعياً أو تحويلهم من كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يطبقانه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال ".

عرفها همشري (332:2003) "بأنها ما يراه الآباء ويتمسكون به من أساليب في معاملة الأطفال في مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر من تقريرهم اللفظي عن ذلك وتجيد الأساليب التالية : التسلط ، الحماية الزائدة ، الإهمال ، التدليل، القسوة ، التذبذب ، التفرقة ، السواء ".

عرفهاالداهري (16:2008) " بأنها مجموعة الأساليب التي يتبعها الآباء مع الأبناء في مراحل العمر المختلفة ، والتي تعمل على تشكيل سلوك هؤلاء الأبناء سواء كان هذه السلوك ايجابياً أم سلبياً ".

ومنهم من عرفها بأنها استجابات الوالدين لسلوك الأبناء ، مثل تعريف

عرفها أبو جادو(219:2010) " أنها التعبير الظاهري لاستجابات الوالدين نحو سلوك أبنائهما الذي يهدف إلى تأثير توجيهي في مواقف الحياة المختلفة".

وتلاحظ الباحثة أن هذه التعريفات تركز على الإجراءات والأساليب التربوية بين الآباء والأبناء سواءً كانت الأساليب خاطئة أم صحيحة ، وركزت على أنها طرق يستخدمها الوالدين في تربية أبنائهم ،

وتعرفها الباحثة بأنها الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء والأمهات مع أبنائهم منذ ميلادهم وحتى نضوجهم ووصولهم لمرحلة الشباب وهذه الأساليب تؤثر في نموهم النفسي وفي سلوكهم مع الآخرين وهي تشمل أسلوب الحماية الزائدة– الإهمال وأسلوب التسامح– التسلط والتي تسعى الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية الكشف عن مدى استخدام المرشد التربوي لهما مع أبنائه المراهقين .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أساليب المعاملة الوالدية :

إن النظم الأسرية لا تختلف عن غيرها من النظم الاجتماعية ، فهي على الرغم من استمراريتها وتواصلها إلا أنها تخضع للعملية التطويرية كغيرها ، وتتأثر بالعديد من العوامل التاريخية والحضارية والنفسية التي لها انعكاسات على النظم الأسرية ، وينتج عادة من إتباع أسلوب خطأ في تربية الطفل بعض المشاكل التي تصاحب أعراضها الطفل في سائر حياته إذ تؤثر في شخصية الطفل واكتسابه لبعض الصفات غير المرغوب فيها وأشهر هذه الأساليب هي :

1-أسلوب التسلط :

والمقصود هو أن الطفل يعامل من والديه بصرامة وقسوة بأن يمنع الطفل من تحقيق رغباته ويقابل بالرفض الدائم لطلباته ، والمنع الدائم من تنفيذ رغباته ، واتخاذ أسلوب اللوم والعقاب معه في كل شئونه مع تحديد طريقة لأكل الطفل ونومه ومذاكرته وتعيين من يصادقهم ويلعب معهم ، و اختيار ملابسه دون مراعاة لرغباته أو اعتبار أي رأي له ، أو إشعاره أنه يتصرف في أموره الشخصية ، فيكون للوالدان السلطة في إدارة أمور الطفل وبزعم أن ذلك يعوده على الجدية والنظام والطاعة ولذلك يحملون الطفل بالمهام التي تفوق طاقاته ، ويطلبون ذلك بالأمر والنهي وليس بأسلوب الإقناع والرفق ، ومن تأثيرات هذا الأسلوب على الطفل بأنه يصبح ضعيف الشخصية وسلبياً ودائم الخوف ومتردد وغير واثق من نفسه (الداهري، 162:2008) ، وتسلط الوالدين على الأبناء هو محاولة الوالدين التأثير على سلوك الأبناء للتصرف وفق أهواء ورغبات واتجاهات الوالدين وميولهم بغض النظر عن صحة ذلك التصرف وقبوله اجتماعياً دون مراعاة اهتمامات الأبناء وميولهم وقدراتهم ، مستعملين طرقاً مختلفة من الإقناع لفرض الرأي مثل التشجيع ، والعقاب و التهديد لدرجة تطمس معها شخصية الطفل وحقه في إبداء رأيه (الداهري، 2008: 166) ، وهناك الكثير ممن يطورن شخصيات تسلطية تتصف بميلها لاستعمال القوة والضغط للتأثير على الآخرين وخصوصاً على من هم يخضعون لهم كأفراد ، الأسرة مثلاً ، ويرجع سبب هذا إلى نوع التربية التي تلقاها الشخص، وعلاقته بوالديه خصوصاً في المراحل الأولى من حياته ، و تلك التربية تميل إلى القمع والتضييق واستخدام العقاب كوسيلة للتأدب والتهذيب وتجاهل الاستجابة لحاجات الطفل والسيطرة ، والعداء (الغرايبة، 2012: 110) ، و (العراقي، 2003: 290) .

و إن ممارسة الوالدين لمثل هذا الأسلوب في تربية الأبناء يؤدي إلى نشر الاتجاهات التسلطية بين أفراد الأسرة وظهور هذا الاتجاه من شأنه أن يخلق نوعاً من التنافر في الأسرة، كما يؤدي إلى ضعف العلاقة بين الوالدين والأبناء فتبرز العلاقة الفاترة بين الأخوة بعضهم البعض وبين الأبناء والوالدين (رمضان، 1998: 78) ، و(العراقي، 2003: 291) ، و تسلط الوالدين في تربيتهم للأبناء له تأثيرات جانبية كبيرة وكثيرة على سلوك وحياة الأبناء فمن هذه الآثار أن كثير من الأبناء يطوروا أنماطاً سلوكية تتغير حسب الموقف ، وليس حسب المبدأ أي قد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يختلف تصرف الابن بوجود والده في موقف معين عنه في حالة عدم وجود والده ، وهذا يعني لجوء الأبناء إلى الازدواجية في التصرف (عبد المعطي، ب. ت: 50) ، بالإضافة إلى تطور سلوكيات عدوانية لدى الأبناء يمارسونها كلما سمحت لهم الظروف ، وبمعنى أوضح فإن ذلك يساهم في خلق أجيال ذات اتجاهات تسلطية (بشير وبشير، 2001: 43) ، كما تؤدي هذه التربية إلى خلق شعور دائم بالتهديد لدى الأبناء خصوصاً في المواقف التي تتطلب التلقائية وحرية التعبير ، كما تؤدي إلى التعصب وانقلاب المعتقدات والشكوى من الوسواس وسيطرة الأفكار القهرية مع ما تؤدي من خلق حالات من التوتر والقلق (همشري، 2003: 334).

2-أسلوب التسامح:

يتمثل هذا الأسلوب في التراخي والتهاون في معاملة الطفل بحيث يتم إشباع حاجات الطفل في الوقت الذي يريده هو ، وبالكيفية التي يرغب فيها ، والمسارعة في قضاء كل ما يطلبه مهما كان غير مقبول ، وأن يصبح من حوله في طاعته ورهن إشارته فلا يرفض له طلب مهما كان ، كما يكون التسامح بعدم توجيهه إلى تحمل المسئوليات والأعباء التي تتناسب مع المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل ، ويترتب عليه تأخر النضج الانفعالي والاجتماعي عند الطفل ولا يستطيع التحري عن أمر بسهولة ولا يستطيع الشعور بالمسئولية ولا يقدرها ولا يقاوم مشكلات الحياة ولا يستطيع مجابهة حالات الإحباط فهو دائماً عرضة للاضطرابات النفسية عندما تقف في سبيله عقبة أو مشكلة ويغلب عليه الاعتماد على الغير ، مع ضعف الاعتماد على النفس ويلجأ إلى أسلوب تجنب المشاكل أو المخاطر ، أو تأجيل الحلول وإهمالها ، فعلى الوالدين الاعتدال مع الطفل في تلبية مطالبه فلا يكون الحرمان أو الإهمال ولا يصل إلى حد التدليل له (الصعيدي، 137:1996) ، و يعرف التسامح بأنه تجاوز الوالدين عن أخطاء الأبناء بأنه تغاضي الآباء عن التصرفات غير اللائقة التي يقوم بها الأبناء مثل إيذاء الآخرين ، وعدم احترام الكبار والتكلم بصوت عالٍ مع من هم أكبر سناً منهم كالوالدين والمدرسين ، وكذلك عدم الاستماع للوالدين والانصياع لأوامرهم ، هذا سببه اعتقاد الوالدين أو أحدهما أن هذه التصرفات من دلائل قوة الشخصية (بشير وبشير، 2001: 43).

ومن أسباب التسامح عند الآباء هو اعتقاد الوالدين أن مثل هذه التصرفات غير اللائقة إنما تحدث بسبب صغر السن وسوف تزول عندما يكبر الطفل، وحرص الوالدين على عدم إثارة الطفل وبالتالي تجنب ثورات غضبه وانشغال الوالدين عن متابعة وتربية وعن توجيه الأبناء (عبد المعطي، ب. ت : 50) ، و (أبوحميدان، 2001: 73) ، و لهذا النوع من التربية آثار مهمة قد تؤدي أحياناً إلى زعزعة قيمة الوالدين أمام الأبناء ، ومن هذه الآثار تمرد الطفل على والديه، وعدم إظهار الاحترام لهما أو لمن يمثل السلطة أمامه، وقد يدفع هذا التمرد إلى ضعف القيمة الاجتماعية للوالدين خارج الأسرة أمام الآخرين وقد لا يتوقف أثر هذا السلوك على إيذاء الأسرة بل قد تعداه إلى المجتمع حيث يساهم في تدمير الممتلكات الخاصة بالآخرين (همشري، 2003: 333) ، و (الطحان، 1993: 306) ، و لتجاوز الوالدين عن أخطاء الأبناء أثر على شخصية الطفل حيث تعلمه أنماط وسلوكيات غير مقبولة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

على الإطلاق ، إضافة إلى تعلميه العنف والعدوان والتمرد على سلطة والديه و محصلة الأمر أنه تضعف الوازع الأخلاقي لدى الأطفال (أبو جادو، 2010: 220) ، و(سليمان وآخرون، 2005: 283) .

3-أسلوب الحماية :

عادة ما يتم مع الابن الوحيد في الأسرة ، أو الذي جاء بعد تأخر في الإنجاب ، أو الطفل الأول في الأسرة فيظهر على الوالدين القلق على سلامته والخوف عليه من المرض ، فيتم متابعة الطفل والإشراف على جميع تصرفاته ومراقبة سلوكه تجاه أي موضوع يواجهه مع الحرص الشديد والتدخل في شئون الطفل إل درجة القيام بها نيابة عنه ، فلا يتاح للطفل اتخاذ القرار بنفسه ، ويكون سلوك الوالدين دائماً معه ينم عن الخوف الشديد عليه ، وحمايته حماية زائدة ، وهذا السلوك من الوالدين يؤدي إلى إضعاف شخصية الطفل ، ويصبح دائم الاعتماد على الآخرين وغير مستقل برأي ، كما يتصف بعدم التركيز ، وعدم النضج ، وانخفاض مستوى الطموح وينسحب في أكثر المواقف كما يتصف بفقدان التحكم الانفعالي ويرفض تحمل المسئولية ويسهل استثارته ويضعف عند اتخاذ القرار (حسين، 280:1998) .

و يرغب الوالدان في أن يحيا أطفالهما حياة طبيعية آمنة ومستقرة ، خالية من الصعوبات والمعاناة والحرمان فالحب والحنان واجب ، بل هو طبيعة بشرية ونجده أيضاً في أمومة الحيوانات ولكن العطاء المعقول والحب والحنان الطبيعي المتوازن هو المطلوب، فالمبالغة بالشيء أمر مكروه لأن نهايته تكون غير جيده للطفل نفسه ولمن حوله ، لهذا فالحب والحنان الأبوي يجب أن يكونا بشيء معقول غير مبالغ فيه ، ولكن عندما يزيد حجمه فإن هذا ما نسميه بالحماية الزائدة والتي تأخذ الطابع المرضي وغير السوي (الداهري، 2008: 160).

وتعرف الحماية بأنها إظهار الخوف الشديد والاهتمام والعناية بطفل معين أو بجميع أطفال الأسرة ، أثناء حدوث أي موقف وبشكل ملفت للنظر دون وجود داع أو مبرر لذلك، بحيث يكون هذا الأسلوب ملاحظاً من قبل الآخرين ومنتقداً (كفافي، 222:1989) ، وللحماية عند الوالدين أسباب كثيرة منها رغبة الوالدين في التعويض عن المعاناة التي مروا بها أثناء مرحلة الطفولة بسبب الحرمان العاطفي ، وذلك إما لفقدان أحد الوالدين أو كليهما أو بسبب التفكك الأسري (عبد المعطي، ب. ت: 48) ، وهنا يكون الحنان والحماية الزائدة موجهة نحو كافة أفراد الأسرة و، وقد يكون سببها عند الأم المعاناة أثناء الولادة ، أو تعسرها ، أو قد تكون الحماية الزائدة موجهة نحو الطفل الوحيد في الأسرة سواء كان ذكر أو أنثى أو نحو الطفل الذي يعاني من مرض أو عيب خلقي سواء كان جسدياً أو عقلياً ، وربما يكون بسبب الخوف الشديد من فقدان الطفل نتيجة لأي سبب من الأسباب (الطحان، 1993: 305) ، و تؤدي المبالغة في حماية الأطفال إلى انطواء الوالدين وعدم الاختلاط مع الآخرين خشية أن يقصرون في أطفالهما تصرفت تثير غضب وانتقاد الآخرين مما تؤدي إلى خسارة من حولهما من المعارف والأصدقاء نتيجة لرفضهم من الآخرين ، وتلجأ الأم أحياناً إلى خلق الأعذار لتبرير أخطاء أبنائهما (قناوي، 1999:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

37) ، وقد يؤدي التفاوت في الحماية الزائدة بين أفراد الأسرة إلى الغيرة الشديدة منهم ، وقد يفقد الوالدين سيطرتهما على أولادهما نظراً لعلم الأولاد بأنهم مهما أساءوا التصرف فإن والديهما لن يقوما بعقابهم بسبب خوفهما الشديد عليهم (رمضان، 1998: 76) ، وتؤدي بالطفل إلى التمرد على تعليمات وطلبات الوالدين وقد يتصنع الطفل المرض والتعب من أجل أن يحظى الاهتمام الزائد متى أراد ، وقد تؤدي الحماية الزائدة إلى ضعف الرادع الأخلاقي عند الطفل ، فهو لا يخشى أي عواقب لسلوكه الشاذ لأن الطفل يعلم أنه سوف يفلت من العقاب بسبب خوف الأم على إحساسه وشعوره (موسى، 2006: 251) ، فعلى الوالدين أن يتفقا فيما بينهما أو اتفاق الأم مع الأب أو الصديقات المقربات للأسرة ، على تبنيه الأم كلما حاولت أن تبالغ في الحماية الزائدة وكذلك الأمر بالنسبة للأب (أبو جادو، 2010 : 219).

4 –أسلوب الإهمال :

قد يهمل الوالدان رعاية الطفل للانشغال عنه خارج البيت ، أو لعدم الاكتراث بشئون الطفل واللامبالاة بترتيبه ، أو الحرص عليه وصور ذلك : أن يترك الطفل بلا إشباع لحاجاته من الحنان والعطف والرعاية أو بلا إشباع لحاجاته من النظافة والخدمة ، أو عدم الاهتمام بحاجته من المطعم أو الملبس ، وقد يكون الإهمال بعدم المحاسبة للطفل على سلوكه الخاطئ أو بعدم تشجيعه وتحفيزه مادياً ومعنوياً كلما أنجز عملاً أو بالسخرية منه بدلاً من الثناء عليه ، هذا الأسلوب يخلق عند الطفل نوازع ودوافع العدوان والرغبة في الانتقام ومشاعر الكراهية نحو الآخرين ، وتزداد حساسيته تجاه الآخرين ويكون دائم القلق والانطواء ولا يبالي بمن حوله ولا يشعر بالانتماء لأسرته ويكون عديم الرضا ، فواجب على الوالدين الاهتمام بالطفل ورعايته وإظهار الحب والعطف ، وعلى الوالدين إعطاء الوقت الكافي كل يوم للطفل من الملاطفة والملاعبة والمتابعة له (مختار، 122:2009) .

إن للإهمال الزائد للطفل تأثيره سلبي خاصة في تعلمه للسلوك غير المقبول والإهمال الزائد بشكل من أشكال الإساءة في معاملة الطفل ، الذي له أثار غير محمودة لاسيما على تعلم الطفل الكثير من السلوكيات الغير جيدة (همشري، 2003: 332) ، والإهمال هو ترك الطفل دون عناية مباشرة وتوجيه مستمر ، مع عدم تقديم التعليق المناسب على سلوك الطفل الذي يقوم به أمام الوالدين والآخرين مما قد يترتب عليه وقوع أضرار جسدية أو نفسية للطفل (كفافي، 1989: 58) ، و (الطحان، 1993: 307) ، و إن الجهل لدى كثير من الأمهات يفتقرن إلى الدراية التامة في تنشئة الطفل وتدريبه مما يؤدي إلى وقوعهن في كثير من الأخطاء التي تؤثر في شخصية الطفل إضافة إلى أن هناك نقصاً في معرفة مراحل النمو التي يمر فيها الطفل والتغيرات النفسية والاجتماعية التي تصاحب ذلك (الداهري، 2008: 161) ، وأيضاً التوقعات الكبيرة ، فقد تعتقد الأم بأن الطفل في مرحلة معينة قادر على أداء واجبات كثيرة فهي تقارن الطفل بمن هم في مثل عمره متناسية أن هناك فروقاً فردية بين الأطفال فما يستطيع طفل القيام به قد يكون صعباً على أطفل في نفس العمر أو حتى نفس الحجم القيام به (رمضان، 1998: 77) ، ومن الأسباب التي تؤدي إلى الإهمال خروج الأم إلى العمل أو التحاقها بالدراسة بعد إنجابها للأطفال ، أو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسبب انشغالها بالدراسة ، أو العمل ، أو بسبب التفكك الأسري ، أو وجود اهتمامات أخرى لدى الوالدين (سليمان، 2005: 27) و، (أبو حميدان، 2001: 75) ، و نقص المعرفة الضرورية في تربية وتنشئة الأطفال يجعل احتمال وقوع الأم في الخطأ كبير جداً، فالأم لا تدرك في هذه الحالة القدرات البدنية والعقلية للطفل فقد تعهد إليه القيام ببعض الأعمال التي قد تؤذيه أو التي تكون أخطاؤها قاتلة كالتعامل مع الكهرباء (قناوي، 1999: 34) ، فإن إحساس الطفل بالإهمال خلق لديه شعوراً بالألم ، وقد يدفعه هذا إلى إظهار سلوكيات عدائية اتجاه الأسرة أو الآخرين وهذا يضعف شعوره بالانتماء إلى الأسرة (الغرايبة، 2012: 108) ، وقد يؤدي الإهمال إلى خلق الغيرة من الأخ الأصغر أو الأكبر عندما يحظى أي واحد منهما بعناية خاصة ويكون إهمال الطفل بسبب العناية الزائدة بأطفال آخرين في الأسرة ، مما يؤدي إلى خلق استعداد لدى الطفل للعدوان على إخوته (الشناوي وآخرون، 2001: 31) .

5-أسلوب التفرقة في المعاملة :

يكون ذلك بين الأولاد بسبب الأنوثة والذكورة أو بسبب السن أو بسبب الترتيب الميلادي الأول ، أو لسبب آخر لدى الوالدين ، ويدعو الوالدين أو أحدهما لتمييز أحد الأولاد على الآخرين وعدم المساواة بينهم في المعاملة والعطاء ، وينتج هذا الأسلوب في المعاملة شخصيات حقودة وتمتلئ نفسها بالغيرة والأنانية المفرطة بين الأخوة والذي تميز من بينهم ، ويرغب دائماً في أن يحظى بالاهتمام والتقدير من كل الناس وعادة ما يطلب أن يتميز ببعض المميزات دون غيره ويصبح شخصاً لا يهتم بالآخرين ولا يراعي المشاعر في تعامله مع الآخرين ، فعلى الوالدين أن يتعاملوا مع كل أولادهم بالعدل والحب والمساواة بينهم ، وعدم التمييز أو تفضيل أحدهم على الآخر ، وهذا لا يمنع في أن يكون أحدهم أحب إلى والديه أكثر من الآخرين لأن المساواة في الحب تخرج عن تحكم الإنسان ولكن على الوالدين ألا يظهرا حبهما لولد معين لجميع أبنائهم ، لأن هذا يثير أخوته ويمكن أن يحاول إخوته إيذائه ، وفي قصة سيدنا يوسف مع أبيه يعقوب عليهما السلام وما نتج عنه من إيذاء الأب والأخ معاً من الإخوة (أبو جادو، 220:2006).

6-أسلوب القسوة :

يتمثل هذا الأسلوب في شتى أنواع العقاب البدني ، باعتماده أسلوباً أساسياً في التربية كالضرب بشدة كلما ارتكب أي خطأ أو التعنيف والقسوة بالضرب والحرمان عند الرسوب في الدراسة مثلاً ، أو إذا لم يذعن للأوامر من والديه وأشد القسوة ما كان فيه إيلام النفس كالتحقير للطفل أو لأعماله والتقليل من شأنه ، أو بإظهار الكراهية له أو توعده وتخويفه بأمور مخيفة مثل الحرق أو الحبس في الظلام أو تأنيبه المستمر وإشعاره بالنقص وبالذنب (الشربجي، 120:2001) ، ويترتب على هذا الأسلوب أن يكون الطفل شديد الحساسية ويحاسب نفسه أو غيره على كل صغيرة أو كبيرة بتشدد وانفعال كما يترتب عليه الخوف من المحاسبة مما يجعله يمتنع عن القيام بأي نشاط خوفاً من العقوبة ولا يستطيع المطالبة بحقوقه كما يخشى إشباع حاجاته خوفاً من العواقب المترتبة على ذلك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتكون شخصيته قلقة ومترددة يشعر بها بالعجز عن مواجهة المواقف (الزحيلي، 55:2006) ، (النعيمي، 112:2002) .

وترى الباحثة أنه يجب على الوالدين نبذ القسوة بكل أساليبها مع الطفل وإشعاره بالطمأنينة والتعامل معه بالتسامح ، خاصة إذا لم يعتمد الخطأ أو يكرر عن قصد بعض الخطأ وإذا عوقب لا يكون بالضرب المبرح ولا بدوام التأنيب له ويكون بالقدر الذي يشعره الحزم في أخذ الأمور ويجب أن يكافأ على أعماله ويشجع عليها ويرغب في القيام بالمسئوليات بتحفيزه ومدحه والثناء عليه كلما أنجز عملاً ويجب أن يجد تقبلاً وتسامحاً في حالات الإخفاق في بعض الواجبات ومطالبته ببذل الجهد الذي يعوض تأخره في الأداء الناجح للأعمال.

7-أسلوب التذبذب :

وهو يتضمن التقلب في المعاملة مع الطفل بين اللين والشدة ، فالعمل الذي يثاب عليه مرة يعاقب عليه مرة أخرى ويعتبر هذا الأسلوب من أشد الأساليب خطورة وسوء على الطفل وعلى صحته النفسية فهذا التأرجح بين الثواب والعقاب والمدح والذم واللين والقسوة يجعل الطفل في حيرة من أمره ويولد لديه قلقاً وعدم استقرار فيصبح شخصية متقلبة ومتذبذبة (حسين، 285:1998) .

وترى الباحثة أنه يمكن أن يكون أحد الوالدين قاسياً في تربيته للطفل ، ويكون الآخر متسامحاً معه أو يمنع أحدهما الطفل عن سلوك معين ، بينما يتسامح معه الآخر في نفس السلوك ، وهذا الأسلوب المزدوج من الوالدين يخلق عند الطفل ازدواجية في تقييم الأمور ويصبح الطفل متذبذباً في سلوكه ويصبح دائم القلق لعجزه عن إرضاء كلا الوالدين ، أو معرفة السلوك الذي يتبعه وبذلك يصبح صاحب شخصية متقلبة بسبب عدم اتفاق الوالدين على طريقة واحدة في تربية طفلهما ، فالاضطرابات النفسية في الطفولة وفي المراهقة تعبر عن عجز الأسرة في القيام بدورها الأسري والمناخ السائد فيها فالتفاعل بين كل عضو من أعضاء الأسرة يخلق نظاماً دينامياً داخل جماعة الأسرة بحيث أن أي اضطراب نفسي لدى أي عضو من الأعضاء في الأسرة ينعكس سلباً على كل الأسرة وقد يظهر هذا الاضطراب على أفراد آخرين من الأسرة .

خصائص مرحلة المراهق المبكرة (المرحلة الإعدادية) :

إن مرحلة المراهقة يمكن تشبيهها بثورة بركان وهو مزيج من عوالم متعددة يمكن تحليلها إلى أربعة عناصر تتفاعل بعضها مع بعض وهي العنصر الجسمي والعنصر الانفعالي والعنصر العقلي والعنصر الاجتماعي ولاشك أن هذه العناصر تتفاعل مع بعضها البعض وتتحد لتصل بالمراهق إلى قمة المرحلة ، وهذه العناصر لها خواص عدة وهي كالتالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الخواص الجسدية :

يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بسرعته الكبيرة إذ يلاحظ زيادة نمو العضلات والقوة البدنية بصفة عامة ، وقد يحدث اضطراد في النمو عند الذكور عن طريق قفزة مفاجئة عند البعض بزيادة الطول والوزن في سنة واحدة وقد يتأخر النمو عند الغير مما يسبب لهم حرجاً شديداً ، واهتمام الأنثى يكون أكثر من الذكر بالمظهر الشخصي الخارجي من حيث المظهر العام ومن حيث الطول والوزن وتسعى دائماً كي تبدو أكثر جمالاً وجاذبية ، ويكون الاهتمام النفسي للذكور والإناث الكثير بمظاهر النمو وينزعج البعض ويتألم للشعور بالنقص في حد معين لبعض مظاهر النمو عن القدر الذي يتوقعونه ، ويكون لديهم قلة الجلد وانخفاض مستوى قوة التحمل الجسمي والعقلي (حسين، 294:1998) .

2- الخواص الانفعالية :

يغلب التذبذب الانفعالي في تصرفات المراهقين في هذه المرحلة وذلك لكونهم يتصرفون بين سلوك الأطفال وتصرفات الكبار ، وإن ظهور التناقض الانفعالي وما تتتابه من مشاعر نحو نفس الشخص ، ويكتسب المراهق في هذه المرحلة حدة في الطبع ولا يسهل توقع تصرفاته وقد يرجع ذلك جزئياً إلى التغيرات البيولوجية المصاحبة للنمو ، ويزداد الغضب لدى المراهقين ، ويسعى المراهق إلى تكوين شخصية مستقلة وتحقيق الاستقلال الانفعالي ، ويتميز البعض في هذه المرحلة بالعناد وقلة الصبر ، ويتميزوا بالخيال الواسع الخصب ، حيث تكثر أحلام اليقظة (عفيفي، 201:2000) .

3- الخواص العقلية :

يكون الاعتماد على التفكير المجرد وممارسة عمليات التصور العقلي ، وتمتاز هذه المرحلة بمرونة التفكير وتجديده ، ويصبحون أقدر على فهم العلاقات المجردة ويتمكنون من فهم المعاني الحقيقية للاصطلاحات الصعبة والمفاهيم وتنمو قدراتهم على التذكر الناتج عن الفهم واستنتاج العلاقات ويهتم البعض إلى إشباع الحاجة إلى المعرفة وحب الاستطلاع بقراءة القصص البوليسية والروايات (شحيمي، 207:1994) .

4- الخواص الاجتماعية :

يتعزز شعور جماعة الأصدقاء باستقلالها و يهتم المراهق بما يكنه له الآخرون من مشاعر الحب والاحترام ، وتأخذ المشاجرات في هذه المرحلة طابع العنف واستخدام أساليب غير مرغوبة ضد الآخرين ، ويملن الإناث إلى التحدث إلى الذكور الأكبر سناً وقد يحاول بعض الذكور الأصغر سناً التشبه بمظهر الأكبر كردة فعل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لسلوك الجنس الآخر ولتعزيز الثقة بالنفس ، ويزداد التآلف والاتساع في دائرة التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والخضوع لها والميل إلى الجنس الآخر (الصعيدي، 141:1996) .

التطبيقات التربوية لإشباع حاجات طلبة المرحلة الإعدادية :

يجب إعداد المراهقين للنضج الجسمي والتغيرات الجسمية التي تطرأ في هذه المرحلة ، والاهتمام بالتربية الصحية للمراهقين والقضاء على الأمية الصحية والعناية بالطب الوقائي والاهتمام بتغذية المراهق ، وتجنب المقارنة ما بين الطلبة وذلك لوجود فروق فردية في معدلات النمو قد تلعب دوراً في تمايزهم ، وتشجيع الطلبة على ممارسة النشاطات الصفية و اللا صفية ، وإتاحة الفرصة للطلبة في تعزيز الثقة والتعبير عن الرأي باستقلالية تامة (استيتة وسرحان، 288:2012) ، والاهتمام بإقامة علاقات قائمة على التفاهم والاحترام مابين المعلم والطلبة ، وتشجيع الخيالات المفيدة عن طريق محاولة تغذية عقل الطلبة بالأعمال والنشاطات التي تتطلب بعض الخيال كالمسابقات وحل الألغاز ، وأيضاً يجب مراعاة الفروق الفردية في الإرشاد والتوجيه التربوي للمراهقين وتقسيم الطلبة حسب قدراتهم وميولهم في لجان مدرسية ، ولإتاحة الفرصة لتنمية تفكيرهم الابتكاري من خلال العمل والنشاط والألعاب وتوجيه اهتمامهم نحو القراءة والبحث الجاد في الأمور المعرفية النافعة (نصر، 157:2010) ، (الفتلاوي، 128:2005) .

خصائص مرحلة المراهقة المتوسطة (المرحلة الثانوية) :

لقد تحدثنا عن المراهقة المبكرة وخواصها ولكننا نجد بعض الفروق البسيطة بينها وبين المراهقة المتوسطة ، فطالب المرحلة الإعدادية له مشاكله التي يتميز بها وطالب المرحلة الثانوية كذلك ويصبح له اهتمامات أكبر ونشعر بنضوجه أكثر ، ولكنهما يجتمعان بأشياء كثيرة فهما لا زالا بمرحلة المراهقة ، ونذكر خواص مرحلة المراهقة المتوسطة كالتالي :

1- الخواص الجسمية :

تبطئ سرعة النمو الجسمي ويزداد الطول والوزن عند كلا الجنسين وتصل الغالبية من الإناث إلى مرحلة النضج ، وتظهر الفروق الفردية في النمو الجسمي بين الجنسين ، وتزداد أهمية المراهق ينظر إلى جسمه كرمز للذات ، والمراهق يكون أكثر حساسية واهتماماً بجسمه والتغيرات السريعة الحاصلة ، ويكون المراهق صورة ذهنية تعبر عن ما يتمناه وما يكون عليه من الطول والوزن ونسب الجسم من حيث النحافة والرشاقة (زيتون،21:2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-الخواص الانفعالية :

تكون الانفعالات قوية مصحوبة بحماس وتطور كبير كمشاعر الحب ويتمثل ذلك في الميل نحو الجنس الآخر ، و يمتاز المراهق بالحساسية للانفعالية فلا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية للانفعال وخصوصاً عندما لا يستطيع تحقيق التوافق مع البيئة المحيطة به في الأسرة والمدرسة والمجتمع ، يعد الغضب من أهم أعراض الحساسية الانفعالية للمراهق في هذه المرحلة ، ويغلب على المراهق في هذه المرحلة التناقض الوجداني المتمثل في ثنائية المشاعر إذ يشعر بتمزق بين الإعجاب والكراهية لشئ ما ، ويغلب عليه أيضاً الصراعات (شحيمي، 208:1994) ، (الصعيدي، 140:1996) .

2- الخواص العقلية :

يزداد في هذه المرحلة نمو القدرات العقلية وخاصة القدرات اللفظية الميكانيكية والسرعة الإدراكية لتباعد المستويات ، ويكون أقرب من النهاية العظمي في قدراته الفكرية ولكن تنقصه الخبرة ، ويميل المراهق في هذه المرحلة إلى كتابة المذكرات وخطاباته ووسائل أخرى يضعها للتعبير عن رغباته ، ويزداد اهتمام المراهق بهذه المرحلة بمستقبله التربوي والمهني ويزداد تفكيره في تقدمه الدراسي وفي المهن التي تناسبه أكثر من غيرها ، وتزداد حاجة المراهق بهذه المرحلة إلى بناء وتطوير فلسفة حياتية خاصة به فيما يتعلق بالأخلاق والدين والسياسة (عفيفي، 204:2000) ، (نصر، 158:2010) .

3- الخواص الاجتماعية :

يسعى المراهق في هذه المرحلة لتحقيق المستوى المطلوب في النمو الاجتماعي إذ تتضح لديه الرغبة في تأكيد الذات في مسايرة الجماعة ، وتسيطر على المراهق في هذه المرحلة قواعد و معايير الأصدقاء ، ويظهر لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والتي تتجلى بمحاولة فهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية ، ويميل بعض المراهقين إلى الزعامة والقيادة الاجتماعية والرياضية ، وتنمو لديهم الكثير من الاتجاهات الاجتماعية المرتبطة بالوطن والطبقة الاجتماعية (زيتون، 22:2005) .

التطبيقات التربوية لإشباع حاجات طلبة مرحلة الدراسة الثانوية :

يجب العمل على استثمار طاقة المراهقين في هذه المرحلة في أوجه النشاط الرياضي والثقافي والعلمي والاجتماعي ، والعمل على نشر الثقافة الصحية بين مراهقي هذه المرحلة وخصوصاً الثقافة الجنسية ، وتوسيع مجالات التجريب والممارسة للمراهقين في هذه المرحلة لإتاحة الفرصة من التمكن من مستويات التفكير العلمي (نصر، 158:2010)، وتعميق الاهتمام بنمو الذات ومفهوم الجسم من الناحية الايجابية عن طريق المناقشات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحرة وتبادل الآراء الذي يجلي كثيراً من الغموض حول مفهوم الذات وتحقيق الاستقلالية ، وتشجيع الطلبة في هذه المرحلة على إتباع أساليب تفريد التعليم من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة ومنها استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت ، والاهتمام بالإرشاد النفسي التربوي والمهني ، والعمل على شغل أوقات فراغ الطلبة بما هو مفيد من الأعمال والهوايات لتنمية شخصيتهم ، والاهتمام بالنمو الانفعالي للمراهق ، وتوفير فرص الممارسات والنشاطات الجماعية (حسين، 304:1998) ،(الفتلاوي، 130:2005) .

وترى الباحثة أن مرحلة المراهقة ، مرحلة تغيرات سريعة في البدن والنفس ، حيث تتغير احتياجاته وسلوكياته ومعتقداته وتصوراته عن كل شيء ، فواجب على الوالدين والمعلمين أن يهيئوا للمراهق من الظروف الملائمة للمرحلة وأن يحيطوه علماً بكل ما سيطرأ عليه حتى يأنس بها ، وعليهم بالرفق معه والتسامح والعطف والحب له وزيادة الارتباط به وتوثيق العلاقة معه ، وبث روح الثقة لديه ويجب توفير المعلومات الكافية لديه والعطف والثقة ، وتتميز مرحلة المراهقة عموماً بأنها فترة يقظة دينية ، إلا أنه يجب على الوالدين والمعلمين أن يجيبوا على كل أسئلة المراهق ولا ينزعجوا من مناقشته من أي سؤال ، وكل هذا باستخدام أسلوب الحوار والنقاش والإقناع ، فهي مرحلة نمو لها خصائصها ومتغيراتها ، لفترة زمنية معينة ثم تنتهي وتأتي بدلاً منها مرحلة الشباب والنضوج ، فعلينا مراعاة كل المراهقين .

دور المعاملة الوالدية في ظهور المشكلات لدى المراهقين :

قد يؤدي الجو الأسري الذي يعيشه المتعلم إلى القيام ببعض السلوكيات غير المرغوبة داخل المدرسة ، وقد تنجم العديد من المشكلات للمتعلم نتيجة للممارسات والإجراءات داخل الأسرة ومنها: الاتجاه غير الايجابي للأسرة نحو التعليم ، وغياب الاحترام والتقدير داخل الأسرة ، وعدم التواصل والتفاعل بين الأسرة والبيت ، وإتباع أساليب العقاب والتهديد والإرغام في تربية الأبناء ، فالأسرة هي الخلية الإنسانية الاجتماعية الأولى التي يرى فيا الفرد الحياة ، ولكل أسرة فلسفة معينة تختلف فيه عن غيرها وذلك بسبب عدة ظروف وعوامل وهي :

1-المستوى الثقافي والتعليمي للوالدين :حيث يؤثر على النمو النفسي والاجتماعي للأبناء فالوالدان اللذان لهما ثقافة وتعليم جيد يكونان أكثر تقدير لحاجات أبنائهم النفسية والجسمية والانفعالية اللازمة لتحقيق النمو فيهيأن لهم سبل الإشباع حسب إمكانياتهما ، أما الوالدان اللذان لم ينالا حظاً من التعليم والثقافة فإنهما يجهلان حقوق أبنائهم عندهم وتكون معاملتهما قائمة على المحاولة والخطأ والصدفة والتجريب الذاتي ، حيث لا تتوفر لكل الآباء والأمهات خبرة كافية ونضجاً يؤهلهم للقيام بدورهم في التربية (الفتلاوي، 240:2005) .

2-نوعية العلاقة داخل الأسرة : تؤثر العلاقة بين الوالدين كثيراً على النمو الانفعالي والاجتماعي للأبناء فإذا كانت تصطبغ العلاقة بين الوالدين بالمحبة والاتفاق والتفاهم والانسجام ، فإن ذلك ينعكس على أفراد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسرة جميعاً بالهدوء والاستقرار ، ويتحقق التفاعل الإيجابي القائم على الانتماء والمحبة والثقة في النفس وبالوالدين والشعور بالأمن والأمان ، أما إذا كانت العلاقة بين الوالدين قائمة على الخصام والشجار فإن الأبناء يشعرون بذلك ويعانون من القلق والتوتر ، فمعظم المشاكل والاضطرابات السلوكية التي يمارسها الأبناء تكون نتاج العلاقات غير السوية بين الوالدين وعدم التوافق والانسجام بينهما وهذا يخلق جواً لا يساعد الطفل على تطوير شخصية متزنة وتتسم بالصحة النفسية (الحريري ورجب، 59:2008)

3-نمط القيادة داخل الأسرة : يتأثر الأبناء بنوعية قيادة الأسرة من حيث وجود سلطة اتخاذ القرار النهائي عند الأب أو عند الأم ، أو بالتفاهم والحوار وبطبيعة الحال فإن الأسرة التي تتخذ قراراتها بالحوار والتفاهم توفر أفضل الأجواء الأسرية لتربية الأبناء بدون منغصات نفسية ، و إن تمادي أحد الوالدين وهزيمة الآخر يؤثر على شخصية الأبناء ويؤثر في اتخاذهم النموذج أو القدوة الحسنة مما يؤدي إلى حدوث تصرفات غير مرغوبة ويخلق شخصيات مزعجة لنفسها وللآخرين (الداهري، 164:2008) .

4-تركيبة الأسرة : تؤثر تركيبة الأسرة على الأبناء إما سلباً وإما إيجاباً فالحرمان من الأم بسبب انفصال الطفل عنها لسبب من الأسباب أو بسبب لإهمالها للطفل والانشغال عنه لدرجة لا تتمكن فيها من أن تمنحه الحب والحنان الذي يحتاج إليهما ، أو بسبب عدم التقبل أو النبذ للطفل سواء من قبل الأسرة أو المدرسة متمثلة في معلميها حيث تكون العلاقة بين الطفل وأبويه أو أحدهما أو بين الطفل ومعلميه فإما يشوبها نوع من اللامبالاة أو عدم القبول (حسين، 275:1998) .

5-حجم الأسرة : تختلف الأسرة في حجمها وفي عدد أبنائهم ، فالأسرة التي عندها أبناء أكثر تختلف مسئولياتهم والصعوبات التي تواجههم في تربيتهم والضغوط الانفعالية التي يتعرض لها الوالدان والأبناء ومن حيث درجة مقدرة الأسرة في إشباع حاجات الأبناء عن الأسرة الأقل عدداً في الأبناء (الفتلاوي، 240:2005) .

6-المستوى الاقتصادي : حيث يؤثر على الأسرة في إشباع حاجات أبنائهم الجسمية والنفسية واليوم يلعب الدور الاقتصادي دور في توفير الحاسوب والألعاب الفردية والجماعية والكتب والمجلات والقواميس الناطقة والرحلات ، وهناك علاقة بين المستوى الاقتصادي للأسرة ودرجة إشباعها لحاجات أبنائها إلا أن هذا العامل ليس بالعامل الوحيد المؤثر في تنشئة الأبناء (الداهري، 165:2008) .

وترى الباحثة أن الوضع الأسري له تأثير كبير على الأبناء سواء أطفال أم مراهقين ، فالجانب النفسي يبنى من الواقع الذي يعايشه الفرد ولهذا الواقع دور كبير في رسم المستقبل بخطوط عريضة ، فغياب الأنظمة والقوانين التي تحكم العلاقات الأسرية وسلوك الأبناء وتوضح الحدود وتستمد من الدين وعادات المجتمع وتقاليده تستند إلى فلسفة أسرية واضحة تخلق نوعاً من الفوضى وتسمح للأبناء بالقياس والتقليد الذي قد يتجاوز الأعراف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأسرية السائدة ، فيجب أن تحدد القوانين وتكون واضحة ومرنة وبما يتناسب مع واقع الأسرة والتزامات أفرادها وواجباتهم .

دور التنشئة الأسرية في تكوين الشخصية النموذجية :

تعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولي المسئولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي فالأسرة اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تنزع إلي الاجتماع وهي ضرورة حتمية لبقاء الجنس بطريقة سوية من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لصغارها ، فأنماط السلوك والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة هي النماذج التي تؤثر سلبا أو ايجابيا في تربية الأبناء (الداهري، 2008: 159) ، وتعتبر الأسرة بالنسبة للطفل مصدر الإشباع المنظم لهذه الحاجات وخاصة في السنوات الأولى من حياته حيث يعتمد على والديه والكبار المحيطين به في كافة شؤونه والعلاقة بين الوالدين أيضاً لها تأثير على الصحة النفسية للطفل إذا كانت هذه العلاقة يسودها الوفاق والحب والفهم المتبادل بين الوالدين والأسلوب التربوي الذي يستخدمانه مع الطفل يترك أثراً موجباً على شخصية الطفل وينعكس بالتالي على حياته الدراسية والاجتماعية والنفسية ، أما في حالة الأسرة التي يسودها الشجار والشقاق الدائم بين الوالدين فعادة ما يشعر الطفل بعدم الأمن وعدم الطمأنينة في ظل هذه الأسرة مما يؤثر سلباً عليه (موسى والدسوقي، 2000: 529).

فالأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى التي يبدأ منها الطفل بتكون ذاته والتعرف على نفسه عن طريق عملية الأخذ والعطاء والتعامل بينه وبين أعضائهما حث فيها يتلقى أول الدروس بما يجب وما لا يجب القيم به من أعمال (ناصر، 2005: 206) ، فالولدان هما أول من يتفاعل معهما الطفل بصورة مستمرة ، فهما قدمان له نماذج حية عن الحياة الإنسانية ولذا فإن سلوك الوالدين يعد أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في حياته، كما أن الوالدين يلعبان دوراً أساسياً في تنمية قدرة الطفل على استخدام الألفاظ للدلالة على الأشياء المحيطة به ، علماً بأن اللغة هي عامل رئيسي في التنشئة الاجتماعية التي تقوم على تفاعل الفرد مع المحيطين (أبو دف، 2007: 166) ، وبناءً على ذلك فإن للأسرة دور كبير في تربية الأبناء وإعدادهم للحياة وعليها تتوقف كل عوامل التربية الأخرى جميعاً سواءً العوامل غير المقصودة مثل الوراثة والبيئة الجغرافية واللعب أو العوامل المقصودة مثل الأساليب التربوية فبصلاح الأسرة وجهودها الرشيدة تصلح آثار هذه العوامل (موسى،2006: 71).

وتلعب الأسرة دوراً في تشكيل السلوك المتشكل عند الأطفال عن قصد أو غير قصد وقد يكون ذلك بسبب جهل الوالدين بطريقة التربية والتنشئة السليمة لبعض الممارسات التي لها دور في ذلك وبمجرد ولادة الطفل تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية له (الداهري، 2008: 160) ، وتكتسب الأسرة في المجتمع الإسلامي أهمية خاصة من حيث كونها أكثر تماسكاً من الأسرة في المجتمعات الغربية التي أضعفتها الحرية الفوضوية لأفرادها واندماجها في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيئة الكبيرة وارتباطاً في المجتمع العام في حين انحسرت علاقة الفرد بأسرته في نظام ضيق من الاستفادة والانتفاع (أبو دف، 2007: 167).

ويذكر (أبو دف، 2007: 167) مقومات الأسرة المربية هي : الإيمان ، فالأسرة المؤمنة بالله هي المؤهلة لتربية الأبناء على الإسلام ، و الالتزام بالشرع ، فالحفاظ على فطرة الأبناء سليمة أمراً صعباً ما لم تراع حدود الله داخل الأسرة ، و العلم والثقافة الدينية ، فالأسرة المعلمة الحريصة على تلقى المعرفة ودراسة كتاب الله والتعرف على أحكامه هي المؤهلة لتربية الأبناء ، والعلاقة الإنسانية المتميزة بين الأبوين ، وذلك لتوفير جواً صحياً لتربية الأبناء ، و الإلمام بأساليب التربية السليمة ، وأن يجتهد الأبوان في الاطلاع على بعض الكتب والدراسات التربوية والنفسية التي تساعدهم على أداء واجباتهم التربوية) .

وظائف الأسرة التربوية:

تعتبر التربية الجسدية فهي من أول واجبات الأسرة هو المحافظة على بقاء الطفل وذلك عن طريق تهيئة طعامه وشرابه والاعتناء بصمته وأن تربي لديه عادات صحية مثل عادة الأكل والملبس واللعب وغيرها فمن واجب الأسرة أن توفر لأبنائها أجساماً قوية تمكنهم من العيش السليم والاستمرار في الحياة وتعدهم لحياة مستقبلة (ناصر، 208:2005)، و التربية العقلية أيضاً عليها الاعتناء بالمؤثرات التي تؤثر على عقل الطفل خاصة السنوات الأولى من عمره حين تبدأ بالتكوين عاطفة الطفل وطباعه وأخلاقه وعاداته فإذا أهل الطفل في هذه المرحلة ولم يعتني به جيداً وبتربيته العقلية فإن ذلك يؤدي إلى تأخر عقلي وانخفاض في مستوى الذكاء وعدم استخدام جيد لقدراته (الغرايبة، 15:2012) ، و التربية الاجتماعية والخلقية من واجب الأسرة أن تربي أبناءها تربية اجتماعية سليمة تعلمهم من خلالها التعامل الصحيح مع أقرانهم وبناء العلاقات الطيبة مع زملائهم وأن تربي فيهم الاعتقاد بأن الحياة أخذ وعطاء وتعامل على أساس من الاحترام المتبادل والموازنة بين الحقوق والواجبات وأن يعيشوا وفق معايير المجتمع وقيمه (شوكت، 58:1990) ، و التربية الترويحية من واجب الأسرة أن تعود الطفل على التمتع بأوقات فراغه والشعور بالسعادة وجعل الترويح جزءاً من الحياة اليومية ولكن عليهم الانتباه والتفريق بين اللعب المفيد واللعب الغير مفيد وعدم ترك الأطفال يعملون ما يشاءون دون توجيه أو تربية (الخالدي، 2011: 42)، و التربية الدينية: من أهم الواجبات على الوالدين تعريف أبناءهم بأمور دينهم وما هو مطلوب منهم من أداء العبادات والتقرب إلى الله تعالى والابتعاد عما نهى عنه الله ورسوله والعمل بما أمرنا به (حسين، 2002: 177) قال تعالى: **(وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى)**{طه 132} .

وترى الباحثة أنه رغم تأثير المدرسة الكبير على تنشئة الطفل ، يبقى الدور الأهم للأسرة التي يقضى فيهاالطفل وقتاً طويلاً ، حتى عملية التكوين الاجتماعي تبدأ خطوطها العريضة داخل الأسرة ، فالأسرة هي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المؤسسة التربوية الأولى التي تزود الطفل بالقيم والمعايير الأخلاقية والدينية والاجتماعية التي تلازمه طيلة حياته ، والتي بواسطتها يؤثر ويتأثر ويتفاعل مع الآخرين ويتكيف مع مجتمعه .

ومن حقوق الأبناء على الآباء كما أمر بها الإسلام هي: استحباب البشارة والتهنئة عند الولادة ، و التأذين في أذنه اليمنى والإقامة في أذنه اليسرى ، و تحنيك المولود بالتمر ، وحلق رأس المولود ، و الحق في حسن اختيار الاسم له ، والحق في الحضانة ، والحق في التربية والتعليم (أحمد، 88:1992) .

العوامل المؤثرة على تربية الأبناء في الأسرة:

هناك عوامل ومتغيرات متعددة تلعب دوراً كبيراً في تنشئة الطفل الاجتماعي داخل الأسرة من أهمها:

1-العلاقة بين الوالدين: إذا كان جو العلاقة بين الأبوين هو احترام متبادل وحب ومودة ورحمة ورفق تجاه بعضهم البعض ، كل هذه الصفات الجيدة تنعكس ايجابياً على شخصية الطفل وتصبح هي القاسم المشترك في أخلاق كل أفراد العائلة ، فقد أثبتت الدارسات المنشورة أن الأسرة المتصدعة التي تسودها الخلافات الشديدة بين الوالدين والكراهية والتشاحن والاقتتال بينهما غالباً ما تؤثر سلباً في سلوك أبناها وتدفعهم إلى الانحراف والجنوح كما أن العامل الرئيسي لجنوح الأطفال وإهمالهم يعود إلى تفكك الأسرة وعدم الثبات العاطفي من الوالدين (بشير وبشير، 2001: 53) ، فعلاقة الوالدين والانسجام بينهما يصل بمعناه النفسي إلى حقيقة ترابط الأسرة وهذا يوضح دور الآباء وأهميته في مسيرة اطمئنان الطفولة، فالطفل يترجم كل ما يدور حوله من الانفعالات وهو في هذه المرحلة يلتقط كل ما يدور حوله بمفهوم عاطفي (حمزة، 2010: 21).

وترى الباحثة أن هذا العامل مهم جداً وله تأثير كبير على الصحة النفسية للأبناء ، فالمشاجرات بين الزوجان عندما تكون أمام الأبناء فهي تزرع بنفوسهم خبرة وتجربة سيئة عن الزواج وتجعل من صحتهم النفسية غير جيدة ولا يستطيعوا الصمود أمام تحديات المستقبل .

2-العلاقة بين الوالدين والطفل : من أهم الأمور في حياة الأبناء أن يجدوا من والديهم الأمان والدفء والعطف والاحترام والحب وتقديمه أو التعبير عنه بالطريقة السليمة حيث إفراط ولا تفريط وإشعارهم بذاتيتهم ، ومن عوامل اضطراب علاقة الأبناء بوالديهم أخطاؤهما في تنشئتهم وأساليب معاملتهم فإما بالقسوة ، أو بالتدليل المفرط أو لعدم ازدواجية أسلوب تعامل الأب معهم مع أسلوب الأم (الحسين، 2002، 59) ، فالحب الدافئ والعاطفة الصادقة التي يمكن أن ينعم بها الطفل وتعزز ثقته بنفسه وطمأنينته وتكيف شخصيته وتمكنه من مجابهة الظروف القاسية والجيدة على نحو سواء (همشري، 2003: 337) ، فبعض الوالدين يتخذون القرارات الهامة للطفل ويحددون سلوكه ويتحكمون فيه ويضعون له الحدود والقيود على تصرفاته وأفعاله وعلاقاته بالآخرين ويحيا عليهما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استخدام الثواب دون إسراف حتى يصبح الأبناء أشخاصاً ماديين وحتى لا يفقد الثواب أثره كحافز، كما أن المغالاة ف البدني تؤدي إلى الجبن والخوف والقلق مما يؤدي بالطفل إلى الكذب والتبلد (الشاذلي، 2001: 39).

كذلك يمثل دور الأب قيمة هامة في عملية التفاعل العائلي والاجتماعي لأن شعور الطفل تجاه محبة والده وتقديره له وعلاقته به أمر له خطورته وأهميته وأثره لها خطورتها وأهميتها وأثرها الكبير في سلوكه وفي تكيفه وتمتعه بالأمن والاستقرار النفسي (رمضان، 1998: 14) ، ويتوجب على الآباء ألا يبالغوا في مساعدة أولادهم لئلا يفقدوا ثقتهم بأنفسهم واعتمادهم على ذواتهم ، فإن كان من واجب الوالدين إشباع الحاجات فإن ذلك يجب أن يبقى ضمن حدود معقولة ، فيترك الطفل ليقوم بنفسه بتناول طعامه وارتداء ملابسه بنفسه (شحيمي، 107:1994) .

وترى الباحثة أن الطفل إذا كان قد تعود في جو الأسرة على الأخذ فهو في المجتمع سيأخذ ويعطى بقدر ما يأخذ ، وذلك هو تحقيق التوافق الاجتماعي وتجدر الإشارة إلى أن تعلق الطفل بأمه وتقدير الأم الشديد له وعطفها الزائد عليه كثيراً ما يعود عليه بنتائج سلبية في المستقبل سواء على صعيد حياته الزوجية أو الوظيفية .

3-مركز الطفل وتربيته في الأسرة: يوثر مركز الطفل في الأسرة في أسلوب تربيته وتنشئته الاجتماعية وعلاقاته الاجتماعية فالطفل الأول يعد الخبر الأولى لدى الوالدين بالأطفال لذا عادة ما يكون مجالا للمحاولة والخطأ ففي كثير من مجالات تربيته ورعايته (الناعوري ومزاهرة، 52:2009) ، فالطفل الأول يشعر الآن أن هناك منافسًا له على حب واهتمام ورعاية الوالدين ،انه الآن الطفل الأكبر، أما الصغير فيحتاج إلى عناية أكبر من الوالدين بالطبع، وبالنسبة للطفل الثاني بعد ولادته مباشرة فهو في وضع يختلف تماما عن الطفل الأول فعليه أن يتعامل منذ ميلاده مع طفل أكبر منه ومع أبيه ومع أمه (بشير وبشير، 2001:55) ، وأحياناً نلاحظ أن الطفل الثاني من ناحية السلوك أصلب عوداً وأقوى بأساً من الطفل الأول فعندما يكون لديه مشكلة مع الطفل الأول يبدأ بالصراخ والبكاء فيكون تدخل الوالدان بأن ينصحان الكبير بالتسامح والاستسلام والتنازل لأنه أكبر ويترتب على هذا أن يكون الطفل الأول أقل صلابة في إرادته وتمسكاً برغباته من الطفل الثاني ، ولذلك كثيراً ما تجد الطفل الثاني أكثر نجاحاً في الحياة من الطفل الأول (القوصي، 1952: 180) ، فالطفل الأكبر هو تجربة الوالدين الأول في التربية ، يتحمل بعد ذلك المسئولية مبكراً عن أخوته الصغار إلى جانب الأب أو الأم وغالباً ما يكون هذا لا يتناسب مع سنه وطاقاته في الوقت الذي يكون فيه هو نفسه بحاجة إلى رعاية وإلى من يتحمل عنه بعض المهام (العك، 240:2005) .

4-العلاقة بين الأخوة: يتأثر الأخوة بسلوكيات بعضهم وتؤثر فيهم وللوالدين أيضاً دور كبير في توجيه العلاقات الأخوية وظهورها سواء في الناحية الايجابية أو السلبية فالوالدين الذين يميلان إلى طفل دون آخر، أو يفرقان في المعاملة بين أطفالهما يزرعان في نفوس الأطفال الآخرين الشعور بالغيرة والحسد (السيد، 1995: 60) ، وفي ذات الوقت بإمكانهم تشجيع الأخوة على حب بعضهم واحترامهم بالقول والفعل وعدم توجيه الكلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجارح لهم أو الاستهزاء بهم على مسمع بعضهم البعض ، وأهم ما يجب على الوالدين عمله في علاقة الإخوة ببعضهم البعض وتشجيعهم على التعاون وتحبيب ذلك إليهم والعدل بين الإخوة ، ومراقبة كل ما يصدر عنهم من أقوال غير جيدة لبعضهم البعض وتعليمهم الشكر والثناء الحسن والتقدير واحترام الملكية الخاصة بكل منهم، وتعويدهم جميعا على تحمل المسؤولية و أن يحترم الصغير الكبير ويعطف الكبير على الصغير (الحسين، 62:2002) ، فالصراعات عادة ما تنشأ بين الأطفال لأسباب متشابهة مع نفس الأسباب التي تدفع البالغين إلى التصارع ، فهم يريدون أن يسير كل شيء حسب رغبتهم واهتماماتهم وعندما لا يحصلون على ما يرغبون ينتابهم الغضب فعلى الوالدين تعليم الطفل بعض الطرق المقبولة للتعبير عن الإحباط والاستياء وتعليمه كيفية التصرف في مشاعره بدون إيذاء الطرف الآخر (سيفر، 259:2003) .

5-جنس الأبناء: إن التنشئة الاجتماعية للطفولة لدى الأبوين تتأثر على نحو مهم بجنس الأطفال ، وأنهما يعملان على تنميط أدوار الأبناء حسب جنسهم ، فقد يتبين أن ردود فعل الأبوين تتأثر بجنس الأبناء و أن الآباء كانوا أكثر تسامحا مع الأبناء الذكور منهم مع الإناث ، كما أن الأمهات كن أكثر ضبطا للإناث منهن للذكور و أن الآباء كانوا أكثر ديمقراطية مع أبنائهم الذكور منهم مع الإناث (همشري، 339:2003) ، في حين الأمهات كن أكثر تسلطا مع الإناث منهن مع الذكور (الناصر، 110:2006) .

وترى الباحثة أن جنس الأبناء له تأثير كبير على معظم الآباء والأمهات ، فغالبيتهم يكونوا متحيزين للذكور ضد الإناث فهما ارتكب الذكر من خطأ فلا يكون له عقاب رادع ، بل أن البعض يرى أن الذكر مهما أخطأ لا يجوز لنا محاسبه لأنه ذكر ، عكس الإناث فالتي تخطأ لو دون قصد ويكون بسيط فيكون لها عقاب كبير أكبر من خطأها بكثير ، أيضاً معاملة الذكور يكون فيها تحيز كبير عن معاملة الإناث .

6-حجم الأسرة وعدد أفرادها: إن أثر حجم الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفولة له دلالة جوهرية وأكدت على وجود ارتباط موجب بين عدد الأبناء في الأسرة ، وميل الأمهات إلى استخدام العقاب والسيطرة المشددة في تنشئة أبنائهن ، وبينت الدراسات أن الأمهات الأكثر أطفالا هن أكثر ميلا لرفضهم وأقل حماية لهم وأنهن في الأسرة متوسطة الحجم كن أكثر انضباطا من الأمهات في الأسرة الصغيرة أو الكبيرة (حسين، 180:2002) ، فالطفل الوحيد يحاط برعاية أكثر بكثير من حاجته و لا يختلط بمن في سنه كثيرا فهو لا يندمج كفاية معهم ، فيؤدي ذلك إلى عدم صقله جيدًا وعدم تعويده على العطاء ، كما تعوده الأخذ فهو لا يشعر بواجباته و غالبا يكون غير قادر على التعامل الناجح مع الآخرين (القوصي، 182:1952) ، ويرى بعض العلماء أن اضطراب الشخصية والضعف النفسي في الطفل الوحيد يعود لكونه يحتل مكانة خاصة في المنزل وأن الآباء سواء تعمدوا أو لم يتعمدوا ذلك يشبعون رغبات الطفل الوحيد ويفسدونه بالإفراط في تدليله ويحيطونه بالرعاية والتوجيه الشديدين مما يجعله يعتمد عليهم اعتماداً زائداً في تصريف أموره (مختار، 112:2009) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استراتيجية بناء العلاقات بين الأبناء و الآباء :

الاحترام المتبادل بين أفراد الأسرة ، و تخصيص وقت للعب و التسلية مع الأطفال و الاستماع إليهم ، و التشجيع المستمر للطفل واستحسان جهوده المبذولة طلباً للنجاح والتميز(العزة، 52:2000) ، و إيصال الحب و المشاعر الأبوية الدافئة للطفل تساعده على الشعور بالأمان ، و تقبل الأبناء ، و الإيجابية (الداهري، 254:2005) ، فيكون الوالدان إيجابيان بتعليقهما على الأبناء ، و الثقة بالأبناء و التعرف على إمكاناتهم و قدراتهم ، و اعتراف الوالدان بالتقدم الذي يحرزه الطفل في أي مجال (الداهري، 163:2008) ، و التعامل برحمة ورفق مع الأبناء ، و إتاحة الفرصة لهم باللعب بحرية (أحمد، 900:1992) ، و المساواة في العطاء بين الأبناء فلا نميز بينهم في المعاملة ولا نحرم أحدهم من شيء ونعطيه للآخرين فيجب أن نعطي كل فرد حقه(الخطيب، 138:2011).

فالاستماع للأبناء يكون إيجابياً ومشجعاً لهمويكون الأب شغوفاً لمعرفة كل ما يخص أبنائه ويحاول أن يفهم الرسالة التي يحاولون توصيلها له ، فإذا لم يكن متأكداً من فهم ما يقولون فتوجيه بعض الأسئلة لهم لتوضيح الأمر فهي من شأنها أن تساعده في الفهم وليس في التطفل أو الاستجواب (ليتل وتوماس،187:2010) ، حيث يحتاج الأبناء إلى التجريب والتعلم من أخطائهم إذا لزم الأمر (نصر، 145:2010) و لا تعبر عن رأيك بطريقة مباشرة أو بطريقة صارمة غير قابلة للنقاش (الصعيدي، 142:1996) .

و مراعاة الحالة المزاجية للأبناء ومنحهم مساحة من الحريةواحترام خصوصياتهم تؤثر كثيراً في بناء علاقة جيدة بين الآباء والأبناء (عفيفي، 204:2000) ، فعادة لا يشعر الأبناء برغبة في التحدث كما أن لهم الحق في الاحتفاظ ببعض الخصوصية لذا فنحن بحاجة إلى مواجهة الحقيقة المؤلمة ألا وهي أنه ليس بمقدورنا معرفة كل شيء عنهم وأن قدرتنا على التحكم بالأمور صارت أقل (حسين، 303:1998) ، فتذكيرهم بالأمور بدلاً من الطلب منهم القيام بها بشكل مباشر ، والتركيز على تقوية العلاقة بين الأب وبين أبنائه بدلاً من إسداء النصح .

وترى الباحثة أن التواصل من أكثر العوامل أهمية في حياتنا فهو يقوى علاقتنا بأبنائنا ويحافظ على تناغمها وقوتها ، كما أنه ينمي تفكير الأبناء بشأن الكثير من القضايا والمشكلات الرئيسية التي سيتعرضون لها حتماً في حياتهم وبغض النظر عن التصرفات التي نقوم بها بالفعل معهم فإن أقوى أداة من الممكن استخدامها تتمثل في المعلومات والنصائح والقيم التي ننقلها لهم .

وتعتبر **الصداقة مع الأبناء** من أقرب وسيلة يمكن أن ينتجها الآباء في مد جسور العلاقة الأبوية مع أبنائهم هي تكوين علاقة صداقة حقيقية بين الطرفين ، ويكون ذلك عبر سياسة أبوية حكيمة تعتمد الاحترام والتقدير المتبادل ، وتكون عادلة ومتوازنة في كافة معالجاتها للقضايا المرتبطة بهم (النعيمي، 47:2002) ، فإن أحوج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناس لنتفهم وجهة نظرهم هم الأبناء ، ويأتي ذلك من خلال العلاقة الناضجة التي تكون الأم فيها صديقة حميمة لابنتها ، ومهما كانت الأم أو كان الأب في انشغال من أمرهم فأن الأهمية القصوى يجب أن تصب في الالتفات لما لدى الأبناء من حديث أو نقاش ، فالصديق يحتل في قلب صديقه مكانة سامية وهو لذلك يقلده ويتابعه في أفعاله وما ذلك إلا بسبب الحب والثقة بين الصديقين (ليتلوتوماس، 197:2010) ، وهو الدور المطلوب من الآباء أن يفعلوه فيتقربوا من أبنائهم بالكلمة الطيبة الصادقة والقبلة الدافئة فيتعلق بهم أبنائهم ويحاكونهم في أفعالهم وأقوالهم ويصبحوا تحت أمرهم ويطيعوهم ، و لربما غفل الأبوين عن إظهار مثل هذا الاهتمام بالأبناء فكانت النتيجة هي البحث عمن يستمع لهم في مكان آخر بعيداً عن البيت و لربما تفاقم الأمر إلى بناء علاقات غير مسموحة من البنت أو الولد وذلك لإشباع الحاجة إلى الحب التي من أهم مظاهرها لديهم : التواصل المستمر من الأبوين والاهتمام اللفظي والعملي من قبلهما وإظهار الحنان (استيتة وسرحان، 280:2012) .

وترى الباحثة أن هناك عوامل معينة تجعل الآباء يرغبون في أن يكونوا أصدقاء لأبنائهم ، ومن منها : تغيب أحد الوالدين نتيجة الانفصال أو الوفاة أو غيرها من مشكلات التفكك الأسري ، لذا فشعور بعض الآباء في تكوين علاقة صداقة مع أبنائهم كثيراً ما ترتبط باحتياجاتهم أكثر من ارتباطها باحتياجات أبنائهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- ❖ دراسات عن المشكلات السلوكية
- ❖ دراسات عن أساليب المعاملة الوالدية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المشكلات السلوكية لدى المراهقين ، فالعديد من الباحثين قد اهتموا بهذا الموضوع وبحثوا فيه لما له من أهمية كبيرة وأثر واضح على سير العملية التعليمية ، وعلى بناء شخصية الفرد وبناء علاقاته مع كل من حول من أفراد ومن مجتمع ، ويتناول أيضاً الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع أساليب المعاملة الوالدية ، فهذا الموضوع أيضاً أثار فضول الباحثين وبحثوا فيه لما له من أهمية كبيرة على تنشئة الأبناء تنشئة سليمة وصحيحة ، ويتناول أيضاً هذا الفصل تعليق الباحثة على كل الدراسات التي تناولت الموضوعين .

أولاً :دراسات عن المشكلات السلوكية:

الدراسات عربية:

دراسة (على، 2000)

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات السلوكية التي يعانى منها المراهقون نتيجة لانتمائهم إلى جماعة الأقران غير السوية ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي ، وقد تكونت عينة الدراسة من المجموعة الأولى وقوامها (خمسون من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية المنتمين لجماعة الأقران السوية) ومن المجموعة الثانية (وقوامهما خمسون من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية المنتمين لجماعة الأقران غير السوية) ، مستخدماً استبانة المشكلات السلوكية ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في متغيري المشكلات السلوكية ،والمزاجية.

دراسة (العثامنة،2003)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الشائعة والتي يعانى منها طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وبيان درجة حدتها من خلال مدى إحساس المرشدين بها والصعوبات التي تواجههم في التعامل معها ومحاولة حلها كما هدفت إلي معرفة أثر متغيرات الدراسة على تصورات هؤلاء المرشدين ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واشتملت عينة الدراسة على مجتمع الدراسة بأكمله والذي تكون من جميع المرشدين والمرشدات العاملين في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين والبالغ عددهم (141) مرشد ومرشدة ، ودلت نتائج الدراسة على انه لم تكن فروق واضحة في المتوسطات الحسابية الكلية بين درجة إحساس مرشدي مدارس المديريات التعليمية كذلك لم تكن هناك فروق واضحة بين المتوسطات الحسابية الكلية تعود لمتغير التخصص العلمي أما في مجال متغير المؤهل العلمي فكانت المتوسطات الحسابية اكبر لدى الماجستير ومتغير

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخبرة فكانت المتوسطات الحسابية اكبر لدى أكثر من 6 سنوات أما في مجال متغير الجنس فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى الذكور ومتغير حجم المدرسة فكانت المتوسطات الحسابية اكبر لدى أكثر من 300 طالب وطالبه ومتغير مستوى المدرسة أكبر لدى المدينة أما في مجال متغير مدى تأثير المدرسة بالمواجهات مع الاحتلال الإسرائيلي فكانت المتوسطات الحسابية أكبر لدى درجة تأثير كبيرة.

دراسة (مرتجى، 2004)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم باستخدام متغير الجنس والتخصص والتعرف إلي الأسباب التي يستخدمها المعلمون والمعلمات لحث الطلبة على ممارسة القيم الأخلاقية وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقد أعد استبانه القيم الأخلاقية التي تم توزيعها على عينة الدراسة البالغ عددهم 290 معلم ومعلمة في المرحلة الثانوية مستخدماً الباحث لذلك استبانة القيم الأخلاقية، ودلت النتائج أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لمجموعة من القيم الأخلاقية تراوحت بين 60% ، 82% وأن من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب هي التربية بالقدوة والترغيب والترهيب والموعظة والنصح والممارسة العملية.

دراسة (جمعة ،2005)

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على المشكلات السلوكية المختلفة التي يتعرض إليها الطلاب المرحلة الإعدادية والتخفيف من حدة المشكلات السلوكية إلى أقصى درجة ممكنة لدى الطلاب ذوى المشكلات السلوكية الجماعية في المدارس والمراكز والعيادات ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (1590) طالبا تتراوح أعمارهم ما بين (12–15) سنة تم اختيارهم بشكل قصدي ، واستخدم الباحث استبانة المشكلات السلوكية، وتوصل الباحث إلى النتائج التالية وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق القبلي و البعدي لمقياس المشكلات السلوكية وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد شهرين لمقياس المشكلات السلوكية .

دراسة (عواد،2006)

هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية وفقاً لمدى تحمل المعلمين لها وإلى معرفة مدى تأثير متغيرات التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس للمعلمين على مدى تحملهم لهذه المشكلات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى ترتيب الأبعاد المتعلقة بتلك المشكلات وفق تأثيرها ، وتكونت عينة الدراسة من 160 معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية الثانوية في محافظات شمال الضفة الغربية ، وطور الباحث استبانه مكونة من 82 فقرة ، وأظهرت النتائج أن هناك 21 مشكلة يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالمتدنية فيما يقابلها 21 مشكلة أخرى يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالقوية ويتوسطهما 40 مشكلة يتصف مدى تحمل المعلمين لها بالمتوسطة ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً من حيث تحمل المعلمين لتلك المشكلات يعزى إلى متغير التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس والتفاعل بينهما وكان ترتيب الأبعاد وفق أهميتها فكانت المشكلات النفسية بالمرتبة الأولى والمشكلات الاجتماعية المرتبة الثانية وبعد المشكلات الأكاديمية عديم التأثير واستخدم الباحث لذلك المعالجة الإحصائية والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين الثلاثي وتحليل الانحدار المتعدد .

دراسة (أبو رياح، 2006)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفض القابلية للاستهواء في السلوك العدواني وأبعاده والتعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفض القابلية للاستهواء في العزلة الاجتماعية وأبعادها والتعرف على الفروق بين متوسط درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء واتبع الباحث المنهج الوصفي واستخدم ثلاث مقاييس وهم مقياس القابلية للاستهواء ومقياس العزلة الاجتماعية ومقياس السلوك العدواني وطبقة على عينة والتي تكونت من 228تلميذ بالصف الثالث الإعدادي واستخدم معادلة ت وتحليل التباين الأحادي الاتجاه ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين.

دراسة (عواد ، 2007)

هدفت الدراسة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين من حيث استخدامهم لاستراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلبة ذوي المشكلات السلوكية وترتيب ذلك المعوقات بحسب درجة تعويقها وكذلك معرفة مدى تأثير بعض المتغيرات المتعلقة بالمعلمين على إعاقة استخدام استراتيجيات فعالة في التعامل معه وأخيراً ترتيب الأبعاد المتعلقة بتلك المعوقات وفق أهميتها وتكونت عينة الدراسة من 160 معلم ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، وطور الباحث استبانه تم توزيعها على العينة ، وأظهرت النتائج أن هناك 18 مشكلة تتصف درجة تعويقها بالمتدنية و18 مشكلة تتصف درجة تعويقها بالقوية ، بينما يتوسطهما 34 مشكلة تتصف درجة تعويقها بالمتوسطة ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تحديد معوقات المعلمين لاستخدام استراتيجيات فعالة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة يعزى إلى متغيرات التأهيل التربوي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسنوات الخبرة والجنس والتفاعل بينهما ، وبينت الدراسة أن البيئة المدرسية تحتل المرتبة الأولى من حيث درجة تعويقها للمعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات فعالة واستخدام الباحث لذلك المعالجة الإحصائية والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والمدى الربيعي وتحليل التباين الثلاثي وتحليل الانحدار المتعدد .

دراسة (بركات، 2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مظاهر السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين ، وتحديد الأساليب التي يستخدمها هؤلاء المعلمون لواجهة هذه المظاهر السلوكية وطبق الباحث أداة الدراسة وهي استبانة السلوك السلبي على 832 معلماً ومعلمة ، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي ، وأظهرت النتائج أن مستوى تقييم المعلمين لمظاهر السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية كان متوسطاً ، ومستوى مواجهتهم كان مرتفعا بشكل عام ، والمظاهر الخمسة الأكثر تكراراً للسلوك السلبي لدى التلاميذ وفقاً لتقييم المعلمين كانت على أكثرها وهي : الخربشة على الجدران ثم الحديث دون استئذان ثم الشتم والسب ، ثم الفوضى ، ثم ركل الآخرين ، بينما المظاهر الخمسة الأقل تكراراً للسلوك السلبي فكانت على الترتيب : التجول في الصف والتصفيق والمناداة وإحداث أصوات مزعجة، والألفاظ البذيئة ، أما الأساليب الخمسة الأكثر استخداماً لدى المعلمين لمواجهة السلوك السلبي كانت : التجاهل والعزل ، والإشغال واستخدام الأساليب الجذابة وبناء علاقات إنسانية مع الطلاب .

دراسة (بركات ،2010)

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى مدى توافر المخالفات السلوكية لدي طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي في المدارس الحكومية في محافظة طولكرم بفلسطين من وجهة نظر المعلمين وذلك في ضوء متغيرات الجنس والمرحلة التعليمية والمؤهل العلمي لهذا الغرض تم توزيع لائحة المخالفات السلوكية المعدة لهذا الغرض بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة من المعلمين بلغ حجمها 197 معلماً ومعلمة منهم 95 معلم و102 معلمة وقد أظهرت النتائج أن المخالفة السلوكية تتوافر لدى الطلبة بمستوي متوسط كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى توافر المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل والتخصص العلمي .

دراسة (البلادي، 2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وقامت بإعداد استبانه على عينة من المعلمات بلغ عددهم 200 معلمة في المدارس الثانوية وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أهم الأسباب الشخصية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للغش لدى الطالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ضعف الإحساس بقيمة العلم وأهم الأسباب المدرسية للغش لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ازدحام قاعة الاختبار وأهم الأسباب الشخصية لتشبه بالرجال لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ضعف الوازع الديني وأهم الأسباب المدرسة للتشبه بالرجال لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة لتعديل السلوك.

دراسة (أبو زهرة، 2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس وإلى التعرف على تأثير متغيرات الممارسة الرياضية الجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وطبقت الدراسة على عينة تتكون من 1935 طالب وطالبة من المرحلة الأساسية العليا، وقد طور الباحث لذلك استبانه خاصة وأظهرت نتائج الدراسة وجود درجة استجابة قليلة جداً لجميع المجالات الخاصة بالمشكلات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس وأن المشكلات السلوكية كانت اكبر عند الممارسين للأنشطة الرياضية وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس .

دراسة (المنجومي، 2012)

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار بعض المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية والتعرف على أهم أسبابها واستخدم الباحث المنهج الوصفي وقام بإعداد استبانه ثم تطبيقها على مجتمع الدراسة والذين بلغ عددهم (85) مرشدا بالمدارس الحكومية، ودلت النتائج أن أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب التعليمي هى مشكلة الغياب الجماعي وأكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الأخلاقي هي مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة مثل الجوال والانترنت وأكثرها انتشاراً في الجانب الاجتماعي هي عدم استثمار وقت الفراغ .

الدراسات الأجنبية :

دراسة مارليين (Marilyn،2000)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم الأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك السلبي لدى طلاب المرحلة الأساسية ، وتكونت عينة الدراسة من 122 معلماً ومعلمة ، مستخدماً المنهج الوصفي التحليلي، وطبق الباحث استبانة السلوك السلبي، حيث خلصت نتائجها إلى أن المعلمين يفضلون استخدام أسلوب الحوار والمناقشة المفتوحة مع التلاميذ ذوي السلوك السلبي ، كما أظهر المعلمون أن الأنشطة التعليمية التي تركز على التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجماعي أفضل من أجل التخلص من السلوك السلبي ، وبينت النتائج أيضاً أن المعلمين يستخدمون هذه الأساليب بدرجة مرتفعة .

دراسة هوفر وسوزان (Hoover and Susan ,2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية التعامل مع المشاكل السلوكية للطلبة أثناء الحصة الدراسية لدى طلبة الصفين التاسع والعاشر الأساسين ، ومعرفة الأساليب الفعالة للتعامل مع هذه الأنماط من السلوك ، مستخدماً الباحث المنهج الوصفي وطور الباحث استبانة خاصة للدراسة ، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة والمعلمين ، وأظهرت نتائج الدراسة أهمية التعاون في الجهود المقدمة للطلبة من العائلات والمراكز الصحية ، والمؤسسات المحلية المجاورة للمدرسة ، والمؤسسات المدرسية المخصصة لإرشاد المراهقين بهدف تقديم المساعدة لهم ولعائلاتهم ، حيث تبين ظهور الاضطرابات النفسية والسلوك العدواني والنشاط الزائد لدى طلبة المدارس بدرجة قليلة في المدارس التي يتوفر فيها مراكز إرشادية .

دراسة أبين وآخرون (Eapen and Other,2001)

أجريت الدراسة بهدف تقييم معدلات انتشار المشكلات السلوكية والعاطفية بين عينة من المواطنين في الإمارات العربية المتحدة. وتكونت عينة من (620) شخص من المواطنين في الإمارات العربية المتحدة ممن تتراوح أعمارهم بين (6–18) سنة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتبين النتائج أن معدل انتشار المشكلات السلوكية أكثر بين الذكور بينما كانت المشكلات العاطفية أكثر بين الإناث . وتبين أن هذه الاضطرابات السلوكية ترافقت مع بعض الصعوبات الحياتية المزمنة غير النوعية أو مع صعوبة تعامل الوالدين مع أطفالهم أو مع سوابق عائلية لاضطرابات نفسية . لا أنه لم يلاحظ ترابط دال إحصائيا مع الجنس أو الحالة الاجتماعية والاقتصادية أو حجم العائلة أو أحداث الحياة الحاضرة . وتدل نتائج هذه الدراسة على وجود اضطرابات سلوكية لدى عدد لا يستهان به من الأطفال في سن المدرسة

دراسة جليام (Gilliam،2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية التعامل مع الأزمات الانفعالية للطلاب الذين يعانون من مشاكل عاطفية من وجهة نظر 643 معلماً ومعلمة وهي العينة المطبقة عليها الدراسة باستخدام المنهج الوصفي، واستخدم استبانة طورت خصيصاً لهذه الدراسة ، وقد أظهرت الدراسة إلى أن هناك ثلاث أساليب لإدارة الأزمات العاطفية لدى الطلاب وهي ، ما قبل الأزمة وأثناء الأزمة وما بعد الأزمة ، وأوصت الدراسة إلى التدخل الفاعل مع استخدام الوسائل التقنية للتقليل من المشكلة السلوكية المتكررة والمرتفعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة برودسك (Brodesk, 2002)

هدفت الدراسة إلى تقصي وجهة نظر الأمهات حول السلوك التخريبي والعنيف لدى طلاب المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 210 أماً لواحد أو أكثر من التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة الأساسية ،واستخدم الباحث استبانة السلوك العدواني ، وقد انتهت الدراسة إلى أن الأمهات قد قررن أن العنف اللفظي لدى أبنائهن أكبر ممارسة من العنف الجسدي لصالح الأبناء الإناث ، والعكس لصالح الآباء الذكور ، وأن لمعالجة هذا السلوك السلبي يفضل استخدام الأساليب النفسية والتربوية المناسبة وبدرجة مرتفعة .

دراسة فراي (Fry،2002)

هدفت الدراسة لمعرفة علاقة المدرس بالتلميذ وأثر هذه العلاقة في ظهور المشكلات السلوكية ، وطبقت الدراسة على 325 مدرس و 425 تلميذ من المرحلة الأساسية ، مستخدماً المنهج الوصفي التجريبي ، واستخدم الباحث استبانتين طورهما لهذه الدراسة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية تزداد لدى التلاميذ الذين تكون علاقاتهم بالمدرس ضعيفة ، ولا يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم ، بينما تنخفض هذه المشكلات لدى التلاميذ عندما يسمح لهم بالتعبير عن آرائهم وخاصة مشكلات التمرد والعدوان والفوضوية والشتم والاعتداء على ممتلكات الغير ، وخلصت الدراسة إلى أن الأسلوب الذي يركز على الجانب الاجتماعي والإنساني في العلاقة بين الطالب والمعلم هي الأهم في حل العديد من المشكلات الصفية ، وأن المعلمين يستخدمون هذه الأساليب بدرجة مرتفعة .

دراسة واي (Wei,2003)

هدفت الدراسة إلى تقصي مظاهر السلوك السلبي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من 164 معلماً ومعلمة ،واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث استبانة السلوك السلبي، وقد أظهرت النتائج أن أكثر أشكال السلوك السلبي لدى التلاميذ هي : السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والصراخ والشتم للآخرين ، ثم السلوكيات التخريبية والفوضوية ، وأخيراً لسلوكيات السرقة والاعتداء على ممتلكات الغير وكان متوسط ظهور هذه الأشكال السلوكية مرتفعاً لدى التلاميذ .

دراسة ميداوي (Medawy,2003)

هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب المشاكل المدرسية من وجهة نظر معلمي الصفوف الأساسية ، ومعرفة الأساليب الفعالة للتعامل مع هذه المشاكل ، وكشفت الدراسة عن أن المعلمين يرون أن العوامل المتعلقة بالتلاميذ مسئولة أكثر من العوامل المتعلقة بالمعلم عن المشكلات السلوكية للصف الدراسي ، واعتمد الباحث المنهج

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من 489 معلماً ومعلمة المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث استبانة أسباب المشكلات السلوكية واستبانة أساليب التعامل معها، وبينت النتائج أن المديح الذي يبديه المعلم للتلاميذ أصحاب المشاكل السلوكية في الصف لا يعطي نتيجة مثل استخدام النقد والعقاب .

دراسة بروفي وروهركيمبر (Brophy. Rohrkember،2003)

هدفت الدراسة إلى تقصي المشاكل التي يظهرها الطلاب في الصف من وجهة نظر المعلمين ، ومعرفة استراتيجيات التعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية ، وتكونت عينة الدراسة من 312 معلماً ومعلمة ممن يدرسون في المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من نتائج الدراسة أن المعلمين استبعدوا أنفسهم كأسباب للمشكلات السلوكية في الصف ، وأن هذه الأسباب محدودة بالسمات الذاتية للطالب ، وأن الاستراتيجيات الأهم للتعامل مع الطالب المشكل تركز على تعاون الأسرة مع المدرسة وتفعيل دور الإرشاد النفسي والاجتماعي في المدرسة ، وأن دور المعلم المباشر في معالجة المشاكل كان بسيطاً.

دراسة هوفمان (Hoffmann،2004)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أنماط السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر عينة مكونة من 280 معلماً ومعلمة ، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم استبانة السلوك السلبي ، وأظهرت النتائج أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ ، ثم نمط السلوك الحركي ، ثم السلوك العدواني ، وأظهرت الدراسة أن مستوى السلوك السلبي عموماً كان متوسطاً نوعاً ما .

دراسة ليكي (Leckie, 2004)

هدفت الدراسة إلى التعرف أنماط السلوك السلبي لدى الطالبات وتكونت العينة من 200طالبة من المدارس الأساسية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدم الباحث استبانة السلوك السلبي ،و كانت أنماط السلوك على الترتيب : السلوك العدواني والتسلط ، والتحرش بالآخرين ، وأخذ ممتلكات الغير ، والسب والشتم والتلفظ النابي ، وكان المتوسط العام لهذا النمط من السلوك متوسطاً بشكل عام .

دراسة لويس وكرير (Lais and Greer،2004)

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم الطرق والأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك الفوضوي لدى التلاميذ في المدارس الأساسية ، على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددها 452 شخصاً ، مستخدماً المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج هذه الدراسة أن أهم أساليب للتعامل مع السلوك الفوضوي في المدارس كانت: الأسلوب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجسمي الذي يركز على استخدام العلاقات الإنسانية وتفهم المشكلات ، والنفسي الذي يركز على العلاج والإرشاد النفسي للتخلص من بعض العوارض النفسية .

دراسة سوكين (Soceen, 2004)

هدفت الدراسة إلى تقصي الأساليب الفعالة للتعامل مع السلوك السلبي في المدرسة ، كالغش والاعتداء على الغير ، وعدم الاهتمام الصحي والاستهتار من وجهة نظر المعلمين ، حيث تكونت عينة الدراسة من 338 معلماً ومعلمة يدرسون في المرحلة الأساسية ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يفضلون استخدام الأساليب التربوية كاستخدام العقاب والتعزيز والتعليم الجماعي ، ثم استخدام الأساليب النفسية وآليات تعديل السلوك كالإقصاء والمحو والتجاهل ، ثم أخيراً استخدام العلاقات الاجتماعية ، وأن استخدام المعلمين لهذه الأساليب بمستوى مرتفع عن الطبيعي .

دراسة نورمان (Norman ,2005)

هدفت الدراسة إلى تقصي بعض الأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك العنيف في المدارس الأساسية الحكومية ، مستخدما الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من 594 معلماً ومعلمة يعملون في 34 مدرسة ، وقد خلصت نتائجها إلى أن مستوى السلوك العنيف لدى الطلاب كان مرتفعاً وأن البرامج المصممة على أساس تربوي كانت أنجح البرامج في التعامل مع هذا النمط من السلوك .

دراسة يوكون (Yowkon2005,)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية في الصف التاسع ، وتكونت عينة الدراسة من 144 معلماً ومعلمة ، مستخدماً المنهج الوصفي ، وأظهرت النتائج أن أهم الأساليب للتعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية : النبذ والتجاهل ، ثم بناء علاقات إنسانية للتعرف على مشكلات هؤلاء التلاميذ وتفهمها ، يلي ذلك الاعتماد على طرق التعليم الجمعي ، وإشراك التلاميذ في الأنشطة المختلفة الرياضية والفنية .

تعقيب على الدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية:

من حيث الهدف، فقد تنوعت أهداف الدراسات السابقة ، فنجد أن دراسة (علي،2000) ،(العثامنة،2003:) ،(جمعة،2005) ،(عواد،2009) ، (بركات،2010) ، (البلادي،2011) ، (أبو زهرة، 2011) ، (المنجومي،2012) ،(بروفي2003،) هدفت إلى الكشف عن المشكلات السلوكية لدى الطلاب في المدارس ، بينما دراسة (أبين،2001) هدفت إلى التعرف على مدى انتشار المشكلات السلوكية عند الأفراد ، أما دراسة (أبو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رياح، 2006) هدفت إلى التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء ، أما دراسة (عواد، 2007) هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين حيث استخدامهم لاستراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلبة ذوي المشكلات السلوكية ، بينما دراسة (بركات،2009) ،(واي،2003) ،(هوفمان،2004) ،(ليكي،2004) هدفت إلى التعرف على مظاهر السلوك الصفي السلبي من وجهة نظر المعلمين ، أما (ميداوي،2003) هدفت إلى التعرف على أسباب المشكلات السلوكية في المدرسة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والأمهات ، أما دراسة (مارليين،2000) ،(هوفر،2001) ،(جليام،2001) ،(لويسوكرير،2004) ،(سوكين،2004) ،(نورمان،2005) ،(يوكون2005) هدفت إلى الكشف عن أهم الأساليب التي يتبعها المعلمون للتعامل مع السلوك السلبي لدى طلاب المرحلة الأساسية ، أما دراسة (برودسك2002،) فهدفت إلى تقصي وجهة نظر الأمهات حول السلوك العنيف لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية ، بينما دراسة (فراي،2002) هدفت إلى معرفة علاقة المدرس بالتلميذ وأثر هذه العلاقة في ظهور المشكلات السلوكية ، بينما (سلون،2002) فهدف إلى استخدام أسلوب العزل الاجتماعي لمعالجة السلوك المشكل .

أما **من حيث العينة** فقد تنوعت حسب هدف كل دراسة ، فهناك دراسات كانت عينتها من الطلاب والطالبات مثل دراسة (علي،2000) ،(مرتجى، 2004) ،(جمعة،2005) ، (أبو رياح، 2006) ،(أبو زهرة ،2011) ،(هوفر،2001) ،(مورجان،2005) ، ودراسات أخرى كانت عينتها من المعلمون والمعلمات مثل دراسة (عواد، 2006) ، (عواد، 2007) ، (بركات،2009) ، (بركات، 2010) ، (البلادي، 2011) ،(مارليين،2000) ،(جليام،2001) ،(واي،2003) ،(ميداوي،2003) ،(بروفي،2003) ،(هوفمان،2004) ،(لويس وكرير،2004) ،(سوكين،2004) ،(نورمان،2005) ،(يوكون،2005) ، بينما نجد أن هناك دراسات كانت العينة لديها تشمل جميع العينات السابقة مثل دراسة (فراي،2002) ،(سلون،2002) بينما العينة في دراسة (برودسك،2002) كانت من الأمهات، أما دراسة (العثامنة،2003) (المنجومي، 2012) فكانت عينتها من المرشدين التربويين .

أما **من حيث المنهج** فجميع الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ، ماعدا دراسة (سلون،2002) ،(جمعة،2005) فقد استخدما المنهج التجريبي .

أما من حيث الأدوات فقد تنوعت بين الاستبيانات والمقاييس لجميع الدراسات والمقابلات والملاحظات ، ماعدا دراسة (سلون،2002)اعتمد برنامج إرشادي مصمم لهذه الدراسة ، ودراسة (جمعة،2005) حيث استخدم برنامج سيكودرامي مصمم لهذه الدراسة .

من حيث النتائج فقد تنوعت حسب الأهداف والفرضيات لكل نظرية ، فبينت دراسة (علي،2000) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين في متغيري المشكلات السلوكية والمزاجية ، وأظهرت النتائج في دراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(أبين،2001) أن معدل انتشار المشكلات السلوكية أكثر بين الذكور بينما كانت المشكلات العاطفية أكثر بين الإناث ، أما دراسة (العثامنة،2003) فلم تكن فروق واضحة في المتوسطات الحسابية بين درجة إحساس مرشدي مدارس المديريات التعليمية ، أما دراسة (مرتجى، 2004) فتبين أن النسب المئوية لممارسة طلبة المرحلة الثانوية لمجموعة من القيم الأخلاقية تراوحت بين 60% ، 82% وأن من أكثر الأساليب التربوية شيوعاً لدى معلمي المرحلة الثانوية لحث الطلبة وتشجيهم على ممارسة القيم الأخلاقية على الترتيب هي التربية بالقدوة والترغيب والترهيب والموعظة والنصح والممارسة العملية ، أما دراسة (جمعة،2005) فتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكودرامي على العينة ،أما دراسة(أبو رياح ،2006) فتبين وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء في السلوك العدواني في اتجاه مرتفعي القابلية للاستهواء ووجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات التلاميذ المدخنين وغير المدخنين في القابلية للاستهواء في اتجاه المدخنين ، أما دراسة(عواد،2006) فتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً من حيث تحمل المعلمين لتلك المشكلات يعزى إلى متغير التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس والتفاعل بينهما وكان ترتيب الأبعاد وفق أهميتها فكانت المشكلات النفسية بالمرتبة الأولى والمشكلات الاجتماعية المرتبة الثانية وبعد المشكلات الأكاديمية عديم التأثير ، أما دراسة (عواد،2007) فتبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تحديد معوقات المعلمين لاستخدام استراتيجيات فعالة في التعامل مع المشكلات السلوكية للطلبة يعزى إلى متغيرات التأهيل التربوي وسنوات الخبرة والجنس والتفاعل بينهما ، وبينت الدراسة أن البيئة المدرسية تحتل المرتبة الأولى من حيث درجة تعويقها للمعلمين في استخدامهم لاستراتيجيات فعالة ، أما دراسة (بركات،2009) فتبين أن مستوى تقييم المعلمين لمظاهر السلوك الصفي السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية كان متوسطاً ، ومستوى مواجهتهم كان مرتفعا بشكل عام ، أما دراسة (بركات، 2010) وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى توافر المخالفات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيري المؤهل والتخصص العلمي ،أما دراسة (أبو زهرة، 2011) فتبين وجود درجة استجابة قليلة جداً لجميع المجالات الخاصة بالمشكلات السلوكية الموجودة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس وأن المشكلات السلوكية كانت اكبر عند الممارسين للأنشطة الرياضية وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية تعزى لمتغير الجنس ، أما دراسة (البلادي،2012) فتبين أن أهم الأسباب الشخصية للغش لدى الطالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ضعف الإحساس بقيمة العلم وأهم الأسباب المدرسية للغش لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ازدحام قاعة الاختبار وأهم الأسباب الشخصية لتشبه بالرجال لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي ضعف الوازع الديني وأهم الأسباب المدرسة للتشبه بالرجال لدى طالبات الثانوية من وجهة نظر المعلمات هي عدم التعاون بين الأسرة والمدرسة لتعديل السلوك ، أما دراسة (المنجومي، 2012) فتبين أن أكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب التعليمي هى مشكلة الغياب الجماعي وأكثر المشكلات التربوية انتشاراً في الجانب الأخلاقي هي مشكلة الاستخدام السيئ لوسائل التقنية الحديثة مثل الجوال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والانترنت وأكثرها انتشاراً في الجانب الاجتماعي هي عدم استثمار وقت الفراغ ، أما دراسة (بروفي،2003) أظهرت النتائج أن كلا من التلاميذ والمدرسون يعزون أسباب المشكلات السلوكية إلى عوامل داخلية خاصة بهم أما دراسة (مارليين،2000) بينت أن المعلمين يفضلون استخدام أسلوب الحوار والمناقشة المفتوحة مع التلاميذ ذوي السلوك السلبي ، أما دراسة (هوفر،2001) بينت أهمية التعاون في الجهود المقدمة للطلبة من العائلات والمراكز الصحية أما دراسة (جليام،2001) فبينت أن هناك ثلاث أساليب لإدارة الأزمات العاطفية لدى الطلاب وهي ما قبل الأزمة وأثناء الأزمة وما بعد الأزمة أما دراسة (برودسك،2002) بينت أن الأمهات قد قررن أن العنف اللفظي لدى أبنائهن أكبر ممارسة من العنف الجسدي لصالح الأبناء الإناث والعكس لصالح الآباء ، أما دراسة(فراي،2002) بينت أن المشكلات السلوكية تزداد لدى التلاميذ الذين تكون علاقاتهم بالمدرس ضعيفة ولا يسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم أما دراسة (سلون، 2002) بينت أسلوب العزل الاجتماعي ذات فعلية كبيرة في تقليل سلوكيات الطفل العدوانية أما دراسة (واي،2003) بينت أن أكثر أشكال السلوك السلبي لدى التلاميذ هي السلوكيات المرتبطة بالتهجم اللفظي والصراخ والشتم ثم الفوضى ، أما دراسة (ميداوي،2003) بينت أن المديح الذي يبديه المعلم للتلاميذ أصحاب المشاكل السلوكية في الصف لا يعطي نتيجة مثل استخدام النقد والعقاب ، أما دراسة (هوفمان،2004) ،(ليكي،2004) بينت أن نمط السلوك اللفظي هو الأكثر انتشاراً لدى التلاميذ ، أما دراسة (كرير2004) بينت أن أهم أساليب التعامل مع السلوك السلبي الفوضوي في المدارس كانت الأسلوب الجسمي الذي يركز على استخدام العلاقات الإنسانية ، أما دراسة (سوكين،2004) بينت أن المعلمين يفضلون استخدام الأساليب التربوية كاستخدام العقاب والتعزيز والتعليم الجماعي وهذا ما اختلف به مع (يوكون،2005) حيث قال أن الأساليب للتعامل مع التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية النبذ والتجاهل ثم بناء علاقات إنسانية ، أما دراسة (نورمان،2005) بينت أن مستوى العنيف لدى الطلاب كان مرتفعا .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: دراسات عن أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات

الدراسات العربية:

دراسة (حسن، 2000)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى العلاقة الإرتباطية بين الأساليب الوالدية ، والتفاعل السلوكي لدى تلاميذ دور التوجيه الاجتماعي وكذلك التعرف على بعض الأساليب الوالدية الأكثر إسهاما في التفاعل السلوكي لدى الأفراد العينة ، واستخدم في دراسته عينة من التلاميذ العاديين وبلغ عددهم 162 تلميذ وعينة أخرى من دور التوجيه الاجتماعي بلغ عددهم 200 تلميذ وطبق الباحث مقياس التفاعل السلوكي ، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصل إلى أن هناك فروقاً دالة بين العينتين في التفاعل السلوكي لصالح العاديين ، ووجود فروق دالة بين المجموعتين في الإرشاد للأب لصالح التلاميذ العاديين في حين لم تؤخذ فرو–ق بين المجموعتين في الأسلوب العقابي و أسلوب سحب الحب ، وعن أساليب المعاملة الأكثر إسهاماً في التفاعل السلوكي و توصل الباحث إلى أن أسلوب الإرشاد والتوجيه هو الأكثر إسهاماً في تباين التفاعل السلوكي .

دراسة (القططي،2000)

هدفت الدارسة إلى معرفة العلاقة بين بعض أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء وسلوكهم العدواني وما إذا كان هناك فروق دالة في مستويات السلوك العدواني تعزى لاختلاف أساليب التنشئة الوالدية بالإضافة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في إدراك أساليب التنشئة الوالدية وفى مستوى السلوك العدواني ، واشتملت العينة على (500) فرد (250 ذكور، 250 إناث) من تلاميذ وتلميذات الصف الثالث والتاسع المسجلين في العام الدراسي 1998– 1999 م تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت نتائج الدراسة هو أن أكثر أساليب التنشئة الوالدية إدراكاً بالنسبة لمعاملة الأب مرتبة تنازليا : التقييد والاندماج الايجابي والتقبل والاستحواذ والتساهل وعدم الاتساق، حيث ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الأب ، وأكثر مستويات السلوك العدواني انتشاراً بين أفراد العينة هو مستوى السلوك العدواني المنخفض ونسبتهم المئوية (72.2%) من العينة الكلية ثم مستوى السلوك العدواني المتوسط ونسبتهم المئوية (19.6%) من العينة الكلية ثم مستوى السلوك العدواني المرتفع ونسبتهم (8.2%) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (أبو ليلة،2002)

هدفت الدراسة إلى معرفة أكثر أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء ومعرفة أكثر عوامل اضطراب المسلك شيوعا وتحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واضطراب المسلك لدى أفراد عينة الدراسة ومعرفة الفروق بين الأسوياء ومضطربي المسلك في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية والكشف عن العلاقة بين كل من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء واضطراب المسلك حسب المتغيرين عدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الوالدين وتكونت العينة من (337)طالباً مضطرب السلوك و(170)طالبا سويا، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الباحثة استبانة أساليب المعاملة الوالدية واستبانة اضطراب المسلك، واشتملت النتائج على أن أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعا هو أسلوب (اعتدال\تسلط) يليه أسلوب (تسامح \تشدد) ثم أسلوب (اتساق\عدم اتساق) وأخيراً أسلوب (حماية\إهمال) وأن أكثر مظاهر اضطراب المسلك شيوعا هو العدوان التفاعلي يليه التسيب الخلقي ثم عدم الالتزام المدرسي يليه السلوك العدواني وأخيرا عدم الالتزام الاجتماعي .

دراسة (مسلم ،2003)

هدفت الدراسة إلى توضيح مدى اتفاق الأب والأم في أسلوبهما الديمقراطي في التنشئة داخل الأسرة الفلسطينية الواحدة وتوضيح مدى الاتفاق والاختلاف بين نظرة الآباء والأمهات ونظرة الأبناء والبنات في أساليب التنشئة الاجتماعية الديمقراطية داخل الأسرة الفلسطينية الواحدة وتوضيح مدى الاتفاق والاختلاف بين الأبناء أنفسهم في إدراك هذه الأساليب داخل الأسرة الفلسطينية ومعرفة ما يتضح من فروق ذات دلالة إحصائية التنشئة الاجتماعية الديمقراطية بين الأبناء أنفسهم يرجع إلى متغير العمر والترتيب الولادي وما يرجع إلى اختلافهم في العمر والسكن والتعليم وإلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من أسر فلسطينية لديها طالبا وطالبة في مرحلة الإعدادية بلغت (250) أسرة تم اختيارهم بشكل قصدي ، وتوصل إلى النتائج التالية : أن حرية الرأي أمر متفق عليه حيث لا توجد فروق جوهرية حول قضاياه بين جميع أفراد الأسرة وأن الآباء والأبناء قد اتسقت إجاباتهم وتطابقتا في كثير من بنود الاستبانة ما يؤكد أن الأبناء يدركون أساليب التربية بالتوجه والرؤية نفسيهما الذين يعرضهما عليهم الوالدان وتتطابق وتتفق وجهات نظر الأب والأم في أساليب التنشئة الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بطرق الديمقراطية ترجع لمتغير لصالح الآباء الذين تزيد أعمارهم عن 50عام بينما لا يوجد أي فروق عند الأمهات وتوجد فروق دالة إحصائيا في التنشئة الاجتماعية الديمقراطية ترجع لمستوى التعليم لصالح الآباء والأمهات الذين يحملون شهادات عليا وتوجد فروق دالة إحصائيا في التنشئة الاجتماعية الديمقراطية يرجع للمستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح الأسر ذوى المستوى المرتفع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (التابعي،2003)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين سماتهم الشخصية واتجاههم نحو آبائهم وإلى معرفة الفروق بين الجنسين في إدراكهم للمعاملة الوالدية ذكور–إناث وإلى معرفة الفروق بين الجنسين عينة الدراسة في سماتهم الشخصية كمتغير تابع للمتغير المستقل وهو أساليب المعاملة الوالدية ومعرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين حجم الأسرة والترتيب الميلادي للأبناء والمستوى التعليمي للوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة .واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي في البحث ، واختيرت عينة الدراسة من المراهقين والمراهقات الذين تتراوح أعمارهم فيما بين 13–17 سنة من الذين يعملون بمهن مختلفة ولم يكملوا دراستهم وكان عددهم 290 مراهق ومراهقة وكانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من إعداد الباحثة وتوصلت الباحثة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية التالية(الحماية الزائدة – المصادقة الوالدية) واتجاه الأبناء نحو الوالدين كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية دالة سالبة عند مستوى 01. بين أساليب الرفض الوالدي – الإهمال – إثارة الألم النفسي – القسوة في المعاملة وبر الوالدين ، ودلت النتائج أيضا عن وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 01. بين الذكور والإناث في سماتهم الشخصية التالية (العاطفة والانتماء والولاء) لصالح الإناث وسمات (الاضطهاد –السيكوباتية– النرجسية) بينما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في السمات التالية (الدافعية والنشاط – الثقة بالنفس) كما أوضحت النتائج فروق دالة بين درجات عينة الدراسة في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية تبعا لاختلاف متغيرات الدراسة (الترتيب الميلادي – حجم الأسرة –المستوى الاقتصادي للأسرة – مستوى تعليم الوالدين) .

دراسة (دانيال، 2005)

يهدف البحث إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء وجمعت البيانات البحثية من عينة مكونة من 200 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصفين الرابع والخامس للابتدائي من ثلاث مدارس حكومية بمدينة الفيوم تراوحت أعمارهم من 10–11 سنة وقد تم تطبيق اختبار أساليب المعاملة الوالدية واستمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي واستمارة جمع البيانات عن الطفل وأسرته على عينة الأطفال في الدراسة الحالية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك التلاميذ ذوي المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المرتفعة لأساليب المعاملة الوالدية وبين إدراك أقرانهم من ذوي المستويات الاجتماعية الاقتصادية الثقافية المنخفضة وأوضحت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك التلاميذ لأساليب معاملة الوالدية حسب الترتيب الإنجابي الأوسط ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من الذكور والأثاث في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية .

دراسة (محرز،2005)

سعت الدراسة إلى الكشف عن مدى العلاقة الإرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأطفال وبين درجة توافقهم الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال كما سعت إلى معرفة مدى تأثير التوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال بالمستوى التعليمي للوالدين ، ومستوى دخل الأسرة الشهري ، وإلى معرفة الفروق بين الأطفال في درجة التوافق الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال وفقاً للجنس والعمر وتألفت عينة البحث من 265 من الوالدين و 262 طفلاً وطفلة طبق عليهم استبانه أساليب المعاملة الوالدية مستخدما المنهج الوصفي التحليلي ، وبطاقة ملاحظة سلوك الطفل في الروضة وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة وإلى وجود علاقة ارتباطيه بين كل من الأسلوب التسلطي والقسوة والنبذ والإهمال والتفرقة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل في رياض الأطفال وعدم وجود علاقة ارتباطيه بين أسلوب الحماية الزائدة والتوافق الاجتماعي والشخصي للطفل .

دراسة (الخولي،2006)

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى وجود علاقة ايجابية ذات إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وقام الباحث باختيار عينة قصدية مكونة من 50 طالب من الذكور الذين يقومون بالسلوك العدواني داخل المدرسة وطبق عليهم مقياس المعاملة الوالدية للأبناء الذين لديهم سلوك عدواني من إعداد الباحث وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: حيث اتضح من نتائج البحث بشكل عام في أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وأثبتت الدراسة صحة الفروض الفرعية وذلك بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وأنماط السلوك العدواني بشكل عام وذلك من خلال أساليب المعاملة التي تفصح عن تفضيل الأبناء بعضهم عن البعض في الأمور المختلفة التي يخلق نوعان من الغيرة والحقد والكراهية بين الأخوة بعضهم البعض وبين الطلاب أيضا وكذلك نحو المجتمع الكبير حيث يمتد الشعور معارضة السلطة الخارجية في المجتمع باعتبارها البديل عن السلطة الوالدية .

دراسة (دسوقي، 2007)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأطفال وإعداد وبناء برنامج إرشادي أسري من منظور خدمة الفرد يطبق مع الوالدين الذين يسيئون معاملة أطفالهم المتأخرين دراسيا وأيضا مساعدة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوالدين الذين يسيئون معاملة أطفالهم وتزويدهم بمجموعة من المعارف والخبرات والمهارات عن الإساءة ومخاطرها بما يؤدي إلى التخفيف من إساءة معاملة أطفالهم ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي واعتمد الباحث في اختيار أدواته على المقبلة والاستبيانات وسجلات الأطفال في المدرسة وطبقها على عينة قصدية من مجموعة أسر الأطفال المتأخرين دراسيا فكانت دراسته على الوالدين والطفل وتوصل إلى النتائج التالية: من خلال مشاركة الأطفال في برنامج الإرشاد السري قد ساهم ذلك في تشجيع الأطفال في التعبير عن وجهة نظرهم عن طريق تشجيع التفاعل وتنمية إحساسهم بتقبل أساليب المعاملة من جانب الآباء والأمهات في جو يتسم بالحب والحرية وإبداء الرأي ، و من خلال استخدام أساليب تنمية الوعي بتنمية مشاعر الأطفال نحو والديهم ومساعدتهم على تغيير وتعديل سلوكهم من خلال عرض نماذج سلوكية يقتدي بها الأطفال وإكسابهم السلوك المرغوب فيه قد ساهم في تخفيف المشاعر السلبية المرتبطة بالخوف والرفض والعدوان من جانب الأطفال ، كما أن تقدير الأطفال وزيادة شعورهم بذاتهم ودعم علاقاتهم بالآباء والأمهات وتبادل الثقة والتعاطف والاحترام وتنمية المهارات المرتبطة وبالتعبير عن المشاعر دون خوف ساهم في خفض الإساءة النفسية .

دراسة (البليهي، 2008)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية في مدينة بريده ، لدى كل من الأب والأم ، والتعرف على مستوى التوافق لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي وأن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية للأم هي التوجيه للأفضل ، والتشجيع ثم التعاطف الوالدي والتسامح وأن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية للوالدين معاً هي التوجيه للأفضل ثم التشجيع والتسامح .

دراسة (الدويك، 2008)

هدفت الدراسة إلى معرفة درجة تعرض الأطفال في البيئة الفلسطينية إلى سوء المعاملة الوالدية والإهمال وأثر ذلك على الذكاء العام والاجتماعي والانفعالي لديهم وكذلك على التحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من 200طالب من المرحلة الابتدائية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة مقياس الإساءة والإهمال للأطفال العاديين وغير العاديين واختبار الذكاء المصور واختبار الذكاء المصور واختبار الذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي من إعداد الباحثة واستخدمت مقياس النزعة المركزية ومقاييس التشتت وأظهرت النتائج : وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال في الذكاء العام والذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي والتحصيل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسي ، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذكور ومتوسط درجات الأطفال الإناث على مقياس سوء المعاملة والإهمال .

دراسة (شعيبي ، 2009)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية وتكونت عينة البحث من 300 طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة واستخدمت الباحثة استبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء ومقياس أساليب المعاملة الوالدية ، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الذكور ووجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، وعدد أفراد الأسرة ، ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم .

دراسة (عتروس، 2010)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ، وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر آبائهم وأماتهم ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وقد شملت العينة 168 أسرة ، واستخدم الباحث أداة استبيان أساليب المعاملة الوالدية، ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة ، عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ، في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية ، وهي العدوان والعناد لصالح الذكور .

دراسة (حمود،2010)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المعاملة الوالدية المتذكرة لدى كل من الأحداث الأسوياء والجانحين وإلى التعرف الفروق بين الأسوياء والجانحين في أساليب المعاملة الوالدية كما يتذكرها الأحداث والتعرف على الفروق بين الآباء والأمهات في أساليب المعاملة الوالدية كما يتذكرها الأبناء واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وبلغ عدد أفراد العينة الذين تطبيق الاستبيان عليهم 275فردا (أسوياء وجانحين) ،وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بين الأحداث الأسوياء والجانحين ماعدا في أسلوب العقاب لصالح الجانحين ونجد الفرق لصالح الجانحين أي أن الجانحين يتعرضون للعقاب من قبل الوالدين كأسلوب للتنشئة ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية بين الإناث السويات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والذكور الأسوياء وبين الإناث الجانحات والذكور الجانحين ماعدا أسلوب العقاب لصالح الجانحات وتبين أن الجانحات يتعرضن للعقاب من قبل الوالدين كأسلوب للتنشئة ، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية المتذكرة حسب متغير الجنس لدى الجانحين من أفراد العينة .

دراسة (ابريعم،2011)

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ومدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب بين الذكور والإناث ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياسي أساليب المعاملة الوالدية والأمن النفسي على عينة قصدية مكونة من 186 طالباً وطالبة في السنة الثانية ثانوي، وبينت النتائج وجود علاقة إرتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي كذلك وجود علاقة إرتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة الوالدية السوية للأب والشعور بالأمن النفسي كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الأبناء في إدراك بعض أساليب معاملة الأب وعدم وجودها في إدراك أساليب للمعاملة أخرى .

دراسة (أحمد،2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة وقياس العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك التوكيدي وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي ، وكذلك التأكد من وجود فروق في متوسطات السلوك التوكيدي بين الجنسين واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت عينة الدراسة متكونة من 151طالب وطالبة ، واستخدم الباحث استبانة أساليب المعاملة الوالدية واستبانة السلوك التوكيدي ، وبينت النتائج أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي والسلوك التوكيدي وأن هناك فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي .

دراسة (البدارين، غيث، 2012)

هدفت الدراسة إلى معرفة المساهمة المشتركة والنسبية للأساليب الوالدية ، وأساليب الهوية ، والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية ، ولتحقيق غرض الدراسة قام الباحثان بتقنين أربعة مقاييس تم تعريبها لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والمتغير التابع ،وتطبيقها على عينة بلغت (140) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من الطلبة المسجلين في مساقي العنف الأسري وعلم النفس الذين تطرحهما الجامعة كمساقات اختيارية يدرسها الطلبة من الكليات الإنسانية والعلمية في الجامعة ومعظمها من طلبة السنة الأولى والثانية ، ولقد أوضحت النتائج باستخدام الانحدار المتعدد ، وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) كما بينت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤيه ذات دلالة إحصائية لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي ، وأسلوب الهوية المعلوماتي ، وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية.

الدراسات الأجنبية:

دراسة لانسفورد وآخرون(Lansford and OtherS,2006)

استهدفت الدراسة بحيث تأثير سوء المعاملة الجسدية على أطفال في سن الثامنة وقد بلغت عينة الدراسة 585 طفل كان من بينهم 11.8% تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية كما أخبرت الأمهات والأطفال أنفسهم واستخدم المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث المقابلة وتطبيق للاستبانة في دراسته ، وكان من نتائج الدراسة أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدني جداً من الكفاءة الاجتماعية ، بينما الأطفال الذين لم يتعرضوا للإساءة فلديهم الكفاءة الاجتماعية عالية بسبب الدعم الأسري الكافي كذلك أظهر الأطفال المساء إليهم جسدياً عداءً للمجتمع وعدم القدرة على اتخاذ القرارات.

دراسة شو (Shaw ,2008)

هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف لدى عينة من طلبة كلية الهندسة بلغت (31) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث استبانتين في دراسته وهي أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وأظهرت النتائج وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عال عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي ، كما أظهرت النتائج أن أسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي الفوضوي .

دراسة تيرنر وآخرون (Turner and Other , 2009)

تناولت الدراسة أثر الأساليب الوالدية والكفاءة الذاتية ودافعية التحصيل على الأداء الأكاديمي على عينة بلغت (264) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث ثلاث استبانات وهي استبانة الأساليب الوالدية واستبانة الكفاءة الذاتية واستبانة دافعية التحصيل ، وقد أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي وقدرة تنبؤيه للكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية بالأداء الأكاديمي كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود تفاعل غير دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وأسلوب التنشئة الديمقراطية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة كارين (Karen, 2009)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي ، كما هدفت إلى التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي وشملت عينة الدراسة62طفلاً تم مقابلة آبائهم وأمهاتهم على انفراد لتقييم الأسلوب المتبع في رعاية الأبناء وأسفرت النتائج على أن اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعوراً بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم.

دراسة ميلز (Mills , 2010)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الأساليب الوالدية على كل من مركز الضبط والكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة أوبوزن بلغت (100) طالباً وطالبة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم استبانة الأساليب الوالدية واستبانة الكفاءة الذاتية واستبانة التكيف الأكاديمي ، ودلت النتائج على عدم وجود قدرة تنبؤيه للأساليب الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة .

تعليق على الدراسات التي تناولت المعاملة الوالدية:

من حيث الهدف فقد اختلفت أهداف الدراسات السابقة حسب الدراسة وعنوانها ، ولكن جميعها اتفقت على دراسة المعاملة الوالدية فدراسة (البليهي،2008) ، و(أحمد،2012) هدفت إلى دراسة بعض أساليب التنشئة كما يدركها الوالدان وأبنائهم ، أما دراسة (بركات،2000)هدفت إلى دراسة الأساليب الوالدية والاكتئاب عند بعض المراهقين والمراهقات ، بينما دراسة (حسن،2000) ،(القططي،2000) هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين الأساليب الوالدية والتفاعل السلوكي لدى التلاميذ ، بينما دراسة (أبو ليلة،2002) ،(الخولي،2006) هدفت إلى معرفة أكثر أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وتحديد العلاقة بين أساليب المعاملة واضطراب المسلك ، بينما دراسة (الجهني،2002) درست أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتعاطي المخدرات عند الأبناء ، بينما دراسة (مسلم،2003) هدفت إلى توضيح مدى اتفاق الأب والأم في أسلوبهما الديمقراطي في التنشئة داخل الأسرة ، بينما دراسة (التابعي،2003) فدرس العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وبين سماتهم الشخصية واتجاهاتهم نحو آبائهم ، بينما دراسة (محرز،2005) ،(دانيال،2005) فدرسا العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة ، أما دراسة (الدويك،2008) ،(الدسوقي،2007) ،(تشلر،2003) ،(لانسفورد،2006) هدفت إلى الكشف عن أشكال الإساءة التي يتعرض لها الأطفال، أما دراسة (شعيبي،2009)فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات ، بينما هدفت دراسة (عتروس،2010)إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ببعض المشكلات السلوكية لدى الأطفال ، أما دراسة (لبريعم،2011) فهدفت إلى معرفة العلاقة الموجودة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي ، أما دراسة (البدارين، غيث، 2012) فهدفت إلىمعرفةالمساهمةالمشتركةوالنسبيةللأساليبالوالدية،وأساليبالهوية،والتكيفالأكاديميبالكفاءةالذاتيةالأكاديميةلدىطلبةالجامعةالهاشمية، أما دراسة (كارين، 2009) هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة الرعاية والعناية الوالدية على الشعور بالأمن النفسي ، كما هدفت إلى التعرف على أسلوب رعاية الآباء والأمهات لأطفالهم وأثر ذلك على الشعور بالأمن النفسي ، بينما دراسة(شو، 2008) فهدفت لمعرفة العلاقة بين الأساليب الوالدية المدركة والكفاءة الذاتية الأكاديمية والتكيف ، أما دراسة (تيرنر وآخرون ،2009) هدفت إلى معرفة أثر الأساليب الوالدية والكفاءة الذاتية ودافعية التحصيل على الأداء الأكاديمي ، بينما دراسة(كارينوفرايد،2009) فهدفت إلى دراسة أثر الرعاية الوالدية على الشعور بالأمن لدى الأبناء ، أما دراسة (ميلز، 2010) فهدفت إلى معرفة تأثير الأساليب الوالدية على كل من مركز الضبط والكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي.

أما **من حيث العينة** فقد تنوعت تبعاً لهدف الدراسة فنجد أن هناك دراسات كانت العينة فيها –الوالدان والأبناء– مثل دراسة (مسلم،2003) ،(محرز،2005) ،(دسوقي، 2007) ، (شعيبي، 2009) ، (عتروس،2010) ، (ابريعم، 2011) ومنهم من كانت العينة لديهم الأبناء فقط مثل دراسة (حسن،2000) ،(القططي،2000) ،(التابعي،2003) ،(دانيال،2005) ،(الخولي،2006) ،(البليهي،2008) ،(الدويك،2008) ، (شو، 2008)،(لانسفورد،2006) ،(كارين وفرايد،2009) ، (تيرنر وآخرون ،2009) ، (ميلز، 2010) ، و(أحمد،2012) ، (البدارين ،غيث، 2012) ، بينما دراسات أخرى كانت العينة لديها من الجانحين والمراجعين للعيادات النفسية مثل دراسة (بركات،2000) ،(حسن،2000) ،(الجهني،2002) ،بينما دراسة(أبوليلة،2002) ،(حمود،2010) فكانت العينة لديهم مجموعتين من الأسوياء والجانحين وقاموا بالمقارنة بينهما .

ومن حيث المنهج فمعظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي ، ودراسة (دسوقي،2007) الذي استخدم المنهج التجريبي ، أما دراسة (الجهني،2002) استخدمت المنهج المقارن ، أما دراسة (القططي،2000) فاستخدم المنهج الارتباطي .

أما **الأدوات المستخدمة** فتنوعت حسب هدف الدراسة فنجد من استخدم استبيان المعاملة الوالدية مثل ، دراسة (بركات،2000) ،(الجهني،2002) ،(التابعي،2003) ،(دانيال،2005) ،(محرز،2005) ،(الخولي،2006) ،(عتروس،2010) ،(حمود،2010) ،بينما (تشلر،2003) ،(دانيال،2005) استخدمت استمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، بينما (دسوقي،2007) استخدم برنامج إرشادي أسري ، بينما (الدويك،2008) ،(فرانكل،2000) استخدما اختبار وكسلر للذكاء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما **النتائج** فاختلفت من دراسة لأخرى حسب الأهداف فنتائج (بركات،2000) توصلت إلي وجود علاقة إرتباطية دالة بين الأسلوب العقابي ، وكذلك أسلوب سحب الحب للأب والاكتئاب عند الذكور ،أما دراسة (حسن،2000) بينت أن هناك فروقاً دالة بين العينتين في التفاعل السلوكي لصالح العاديين وإلى أن أسلوب الإرشاد والتوجيه هو الأكثر إسهاماً في تباين التفاعل السلوكي ،أما (القطط،2000) بينت أن أكثر أساليب التنشئة الوالدية إدراكا بالنسبة لمعاملة الأب هي التقييد والاندماج الايجابي أما (أبو ليلة،2002) توصلت إلى أن أكثر مظاهر اضطراب المسلك شيوعا هو العدوان التفاعلي يليه التسيب الخلقي ثم عدم الالتزام المدرسي ،أما (مسلم،2003) بينت أن الأبناء يدركون أساليب التربية بالتوجيه والرؤيا نفسيهما الذين يعرضهما عليهم الوالدان وتتطابق وجهات نظر الأب والأم في أساليب التنشئة الاجتماعية ،أما دراسة (التابعي،2003) توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية التالية_الحماية الزائدة ،والصادقة الوالدية_ واتجاه الأبناء نحو الوالدين ، أما (دانيال،2005) فوجد فروق في إدراك التلاميذ لأساليب المعاملة الوالدية حسب الترتيب الإنجابي أما (محرز،2005) توصل إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين كل من الأسلوب الديمقراطي والتقبل وبين التوافق الاجتماعي والشخصي في الروضة ،أما (الخولي،2006) وجد علاقة إيجابية بين أساليب المعاملة الوالدية وأنماط السلوك العدواني ، أما (دسوقي،2007) وجد من خلال مشاركة الأطفال في برنامج الإرشاد السري قد ساهم ذلك في تشجيع الأطفال في التعبير عن وجهة نظرهم عن طريق تشجيع التفاعل وتنمية إحساسهم بتقبل أساليب المعاملة من جانب الآباء والأمهات ،أما (البليهي،2008) توصل إلى أن أفضل أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها طلاب المرحلة الثانوية هي التوجيه للأفضل ثم التعاطف الوالدي ، أما (الدويك،2008) توصلت إلى وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية والإهمال ومتوسط درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية ، (شعيب، 2009) بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتخاذ القرار لصالح الذكور ووجود فروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ووجود علاقة إرتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم ، أما (عتروس،2010) توصل إلى عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة ،في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية وهي العدوان والعناد لصالح الذكور ،أما (حمود،2010) توصل إلى عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالدية بين الأحداث الأسوياء والجانحين في أسلوب العقاب ، أما (ابريعم، 2011) فبينت وجود علاقة ارتباطية سالبة بين إدراك الأبناء لأساليب معاملة الأب وشعورهم بالأمن النفسي كذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك الأبناء لأسلوب المعاملة الوالدية السوية للأب والشعور بالأمن النفسي كما أظهرت عدم وجود علاقة بين إدراك الأبناء لأسلوب الحماية الزائدة في للأب وبين شعورهم بالأمن النفسي، أما (أحمد،2012) فتوصل إلى أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في التعليم الثانوي وبين السلوك التوكيدي وأن هناك فروق بين الجنسين في متوسطات السلوك التوكيدي ، أما (البدارين وغيث، 2010) فتوصلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى وجود مساهمة مشتركة ونسبية ذات دلالة إحصائية لمتغيرات الدراسة المستقلة بمتغيرات الدراسة التابعة (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) كما بينت نتائج الدراسة وجود قدرة تنبؤيه ذات دلالة إحصائية لأسلوب التنشئة الوالدية الديمقراطي وأسلوب الهوية المعلوماتي ، وأسلوب الالتزام بالهوية والتكيف الأكاديمي بالكفاءة الذاتية الأكاديمية ،أما (لانسفورد،2006) توصل إلى أن الأطفال الذين تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية لديهم مستوى متدني جداً من الكفاءة الاجتماعية، أما (شو ،2008) فتوصل إلى وجود كفاءة ذاتية أكاديمية ذات مستوى عال عند الطلبة الذين كان أسلوب تنشئتهم ديمقراطي وإلى أن أسلوب التنشئة الديمقراطي كان أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي الفوضوي ، أما دراسة (تيرنر،2009) فتوصل إلى وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي وقدرة تنبؤيه للكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية بالأداء الأكاديمي كما كشفت نتائج الدراسة عن وجود تفاعل غير دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية وأسلوب التنشئة الديمقراطية، أما (كارين وفرايد،2009) فاستنتجا أن اهتمام الوالدين بأبنائهم ومنحهم الحب والعطف يكسبهم شعوراً بالأمن النفسي أكثر من الذين لم يحظوا برعاية وحب وعطف من والديهم ، أما (ميلز ،2010) فدلت النتائج على عدم وجود قدرة تنبؤية للأساليب الوالدية بالكفاءة الذاتية والتكيف الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسة هي الأولى من نوعها حسب علم الباحثة التي تحدثت عن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية التي تواجهه المرشد التربوي في عمله وعلاقتها بأساليب معاملته لأبنائه ، فالدراسات السابقة لم تبحث بهذا الموضوع ، فالدراسات التي تناولت المشكلات السلوكية تحدثت عن المشكلات السلوكية عند الطلبة ومدى انتشارها وبعضها تحدثت عن المعوقات التي تواجه المعلمين حيث استخدام استراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلبة ذوي المشكلات السلوكية وبعضها تحدثت عن أسباب المشكلات السلوكية لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين ، بينما الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية فمنها دراسة هدفت إلى دارسة الأساليب الوالدية وأثرها على المراهقين وأخرى هدفت إلى دراسة الأساليب الوالدية وعلاقتها بالسلوك السلبي لدى الأبناء ، وأخرى هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء للقرارات ، وأخرى هدفت إلى معرفة أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى الأبناء .

بينما الدراسة الحالية تهدف إلى كشف العلاقة بين ما يواجه المرشد التربوي من مشكلات سلوكية لدى الطلبة في عمله وبين أساليب معاملته لأبنائه وكيف يمكن أن تنعكس مشكلات الطلبة على معاملته لأبنائه وخاصة المراهقين فدائماً الآباء يعيشوا حالة من القلق الدائم خوفاً على الابن المراهق الذي يتعرض للعديد من الاغراءات في المجتمع من أصدقاء السوء والانترنت والجوالات الحديثة ، كل هذا يوازيه بعد الأهل عن أبنائهم من الجانب النفسي فالابن حين يصل لمرحلة البلوغ لا يجد أحد بجانبه من أهله غير هذه المغريات ، وخاصة أننا نعيش وضع اقتصادي وسياسي خاص بنا في قطاع غزة ، ونتأثر بشكل كبير بكل هذه الادخالات على المجتمع وخاصة ترويج المخدرات الذي انتشر مؤخراً بين الشباب الصغار (المراهقين) واستخدام الفتيات للجوال والانترنت بشكل غير جيد ودون متابعة من الأهل وابتعاد الأم عن أبنائها ، كل هذا يؤدي إلى زيادة المشكلات السلوكية لدى الطلبة فالمرشد التربوي كشخص متخصص ولديه خبرة في هذا المجال فيحاول تفاديكل هذه الأسباب التي يمكن لأبنائه أن يقعوا بها وبالتالي يمكن لمشكلات الطلبة السلوكية أن تكون مؤثرة على أساليب معاملة المرشد التربوي لأبنائه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهجية الدراسة
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- صدق وثبات الاستبانة.
- المعالجات الإحصائية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أدوات الدراسة (الاستبانتين)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي التي تحاول من خلالها وصف الظاهرة ، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة.

مصادر الدراسة:

اعتمدت الدراسة علي نوعين أساسيين من البيانات:

1-البيانات الأولية:وذلكبالبحث في الجانب الميداني بتوزيع استبيانات لدراسة بعض مفردات الدراسة وحصر وتجميع المعلومات اللازمة في موضوع الدراسة، ومن ثم تفريغها وتحليلها باستخدام برنامج : SPSS(Statistical Package For Social Science) الإحصائي واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

2-البيانات الثانوية: لقد قامت الباحثة بمراجعة الكتب والدوريات والمنشورات الخاصة أو المتعلقة بالموضوع قيد الدراسة، والتي تتعلق بالكشف **عن المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية التي تواجهه المرشد التربوي في عمله وعلاقتها بأساليب معاملته لأبنائه** ، بهدف إثراء موضوع الدراسة بشكل علمي، وذلك من أجل التعرف علي الأسس والطرق العلمية السليمة في كتابة الدراسات، وكذلك أخذ تصور عن آخر المستجدات التي حدثت في مجال الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين بمحافظات غزة للعام 2012-2013.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة على (136) مرشداً ومرشدة تربوية من المرشدين التربويين في المراحل التعليمية الإعدادية والثانوي، الذين لديهم أبناء مراهقين في المرحلة الإعدادية أو المرحلة الثانوية من العاملين بمحافظات غزة للعام 2012-2013 .

وقد وزعت الإستبانة على أفراد العينة بنسبة (100.0%) من أفرد المجتمع الأصلي بعد استثناء العينة الاستطلاعية، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام أداتين للدراسة وهما:

-استبانة المشكلات السلوكية (قامت بإعدادها بناءً على مقابلات مع المرشدين التربويين).

-استبانة أساليب المعاملة الوالدية (وقامت بتطويرها بالاستعانة بدراسات سابقة).

الجدول (4.1)

المرشدون التربويون حسب عدد سنوات العمل

	العدد	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	50	36.76
من 6-10 سنوات	34	25.00
أكثر من 10 سنوات	52	38.24
المجموع	136	100

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.2)

المرشدون التربويون حسب الجنس

	العدد	النسبة المئوية
ذكر	50	36.76
أنثى	86	63.24
المجموع	136	100

الجدول (4.3)

المرشدون التربويون حسب عدد الأبناء

	العدد	النسبة المئوية
1-3أبناء	39	28.38
من 4-6	71	52.21
أكثر من 6 ابناء	26	19.12
المجموع	136	100

الجدول (4.4)

المرشدون التربويون حسب المنطقة التعليمية

	العدد	النسبة المئوية
شمال غزة	18	13.24
غرب غزة	24	17.65
شرق غزة	25	18.38

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسطى	27	19.85
شرق خانيونس	6	4.41
غرب خانيونس	18	13.24
رفح	18	13.24
المجموع	136	100

الجدول (4.5)

المرشدون التربويون حسب المرحلة التعليمية

	العدد	**النسبة المئوية**
إعدادي	43	31.62
ثانوي	75	55.15
إعدادي وثانوي	18	13.24
المجموع	136	100

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة **أداتين** للدراسة وهما استبانة أساليب المعاملة الوالدية واستبانة المشكلات السلوكية و بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة بتعديل استبانة أساليب المعاملة الوالدية ، و ببناء الاستبانة للمشكلات السلوكية وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال.
- إعداد استبانة المعاملة الوالدية في صورتها الأولية ، والتي شملت (57) فقرة ، والملحق رقم (2) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- إعداد استبانة المشكلات السلوكية في صورتها الأولية ، والتي شملت (48) فقرة ، والملحق رقم (4) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية .
- عرض الاستبانتين علي المشرف من أجل اختيار مدي ملائمتهما لجمع البيانات.
- تعديل الاستبانتين بشكل أولي حسب ما يراه المشرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عرض الاستبانة على (11) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في جامعة الأزهر والجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (6) يبين أعضاء لجنة التحكيم.
- وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم إضافة (4) فقرات إلى استبانة أساليب المعاملة الوالدية وأصبحت (61) فقرة ، و تم حذف (5) فقرات من فقرات استبانة المشكلات السلوكية ، وكذلك تعديل وصياغة بعض الفقرات ، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة بعد صياغتها النهائية (52) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد يمثلون المشكلات السلوكية ، و (61) فقرة موزعة على بعدين، يمثلون المعاملة الوالدية ، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج ثلاثي (غالباً، أحياناً، نادراً) أعطيت الأوزان التالية (3 ، 2 ، 1) لمعرفة **المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية التي تواجهه المرشدين التربويين أثناء عملهم وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم**بذلك تنحصر درجات أفراد عينة الدراسة ما بين (60، 180) درجة لاستبانه المعاملة الوالدية، و(51، 153) لاستبانه المشكلات السلوكية، والملحق رقم (3) يبين استبانة أساليب المعاملة الوالدية في صورتها النهائية ، والملحق رقم (5) يبين استبانة المشكلات السلوكية في صورتها النهائية .
- حيث تتكون استبانة أساليب المعاملة الوالدية من بعدين ، البعد الأول التسامح–التسلط ، وتم تصحيحه بالاتجاه الإيجابي أي بمعنى أن الدرجة الحاصل عليها الفرد هي التسامح ، وبذلك تصبح أحادية القطب وتكون الدرجة الكلية للبعد هي إيجابية للتسامح ، والبعد الثاني الحماية–الإهمال ، وأيضاً تم تصحيحه بالاتجاه الإيجابي أي بمعنى أن الدرجة الحاصل عليها الفرد هي الحماية ، وبذلك تصبح أحادية القطب .
- توزيع الإستبانة علي جميع أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وقد تم تقسيم الإستبانة إلي ثلاثة أقسام كالتالي:

القسم الأول: يحتوي علي الخصائص العامة لمجتمع وعينة الدراسة.

القسم الثاني: يتكون من (61) فقرة موزعة علي بعدين تتناول أساليب المعاملة الوالدية كالتالي:

البعد	
بعد التسامح – التسلط	**35**
بعد الحماية – الإهمال	**26**
المجموع	**61**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القسم الثالث: يتكون من (52) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تتناول المشكلات السلوكية كالتالي:

البعد	
مشكلات مخالفة النظام المدرسي	**22**
مشكلات العدوان	**19**
المشكلات العاطفية	**11**
المجموع	**52**

صدق استبانة المشكلات السلوكية:

الجدول (4.6)

صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الأول: (مشكلات مخالفة النظام المدرسي)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	مخالفة الزي المدرسي .	0.402	دالة عند 0.05
.2	الدخول أو الخروج من الفصل دون استئذان .	0.381	دالة عند 0.05
.3	التأخير عن الدوام الصباحي.	0.676	دالة عند 0.01
.4	سرقة ممتلكات الآخرين .	0.695	دالة عند 0.01
.5	التمرد على تعليمات المدير والمعلم .	0.786	دالة عند 0.01
.6	الغياب المتكرر عن المدرسة .	0.708	دالة عند 0.01
.7	استخدام الجوال في المدرسة .	0.452	دالة عند 0.05
.8	الغش في الامتحانات .	0.657	دالة عند 0.01
.9	تزوير توقيع ولي الأمر.	0.685	دالة عند 0.01
.10	التزوير في الوثائق الرسمية .	0.766	دالة عند 0.01
.11	التأخير في الذهاب إلى الفصل بعد الفسحة.	0.598	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.12	إهمال النظافة الشخصية (مثل: تقليم الأظافر ، الاهتمام بالمظهر العام،..).	0.666	دالة عند 0.01
.13	التهرب من عمل المناوبة الصفية و المدرسية.	0.489	دالة عند 0.01
.14	إهمال نظافة الصف أو المدرسة.	0.542	دالة عند 0.01
.15	الأكل داخل غرفة الصف أثناء شرح المعلم.	0.564	دالة عند 0.01
.16	الهروب من المدرسة .	0.434	دالة عند 0.05
.17	حيازة الصور والمجلات المنافية للقيم والأخلاق وتعاليم الدين الإسلامي	0.532	دالة عند 0.01
.18	ترويج المخدرات في المدرسة (مثل : الأترمان،.....) .	0.593	دالة عند 0.01
.19	حيازة المفرقعات النارية في المدرسة .	0.569	دالة عند 0.01
.20	حيازة الأشياء الممنوعة (مثل: السكاكين و المشرط،.....) .	0.489	دالة عند 0.01
.21	استخدام الطلبة لأمور خارجة عن أنظمة المدرسة (مثل: مساحيق المكياج ،ومثبتات الشعر،.....).	0.664	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.381-0.786) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.7)

صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني: (مشكلات العدوان)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	التلفظ بألفاظ نابية أمام الزملاء أو المعلمين .	0.713	دالة عند 0.01
.2	القيام بالتحرش الجنسي .	0.476	دالة عند 0.01
.3	تخريب الأثاث المدرسي .	0.773	دالة عند 0.01
.4	تعاطي المخدرات في المدرسة (مثل: الأترمان).	0.526	دالة عند 0.01
.5	التعدي على المدرسين بالأيدي .	0.537	دالة عند 0.01
.6	المشاجرات العنيفة بين الطلبة .	0.649	دالة عند 0.01
.7	التهكم والسخرية على المدرسين في حضورهم .	0.657	دالة عند 0.01
.8	الكذب وسرد القصص الوهمية على المعلمين .	0.642	دالة عند 0.01
.9	الشجار مع الطلبة أنفسهم باستخدام أسلوب التهديد.	0.548	دالة عند 0.01
.10	استخدام القوة في إجبار الطلبة على القيام بأعمال ومهام غير مطلوبة منهم .	0.479	دالة عند 0.01
.11	الاعتداء الفظي على الآخرين من خلال إثارة النزعات السياسية أو الدينية.	0.452	دالة عند 0.05
.12	القيام باللعب العنيف مع الطلبة (مثل المزاح بالضرب)	0.552	دالة عند 0.01
.13	التشويش على شرح المعلم في الصف بعمل أصوات غريبة غير مرغوب فيها.	0.740	دالة عند 0.01
.14	الاعتداء على المعلمين بالضرب أو بالشتم.	0.591	دالة عند 0.01
.15	استخدام أدوات حادة في المدرسة (كالمشرط أو السكين) .	0.628	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.16	تعمد مهاجمة الطلبة وإلحاق الأذى بهم.	0.684	دالة عند 0.01
.17	السخرية من بعض الطلبة والتعالي عليهم .	0.590	دالة عند 0.01
.18	ترويج إشاعات ضد الطلبة أنفسهم .	0.642	دالة عند 0.01
.19	التدخين داخل المدرسة .	0.557	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.452-0.773) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

الجدول (4.8)

صدق الاتساق الداخليلكل فقرة من فقرات البعد الثالث: (المشكلات العاطفية)

م	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	عمل علاقات مع الجنس الآخر بشكل مباشر .	0.607	دالة عند 0.01
.2	عمل علاقات مع الجنس الآخر عن طريق الجوال.	0.846	دالة عند 0.01
.3	عمل علاقات مع الجنس الآخر عن طريق الانترنت.	0.694	دالة عند 0.01
.4	عمل علاقات مع الجنس الآخر من خلال رفقاء السوء.	0.705	دالة عند 0.01
.5	التواصل مع أشخاص غير معروفين عن طريق الجوال .	0.583	دالة عند 0.01
.6	إشباع الرغبات العاطفية من خلال عرض الصور غير الأخلاقية في المدرسة	0.580	دالة عند 0.01
.7	التعلق الزائد بين الأصدقاء.	0.723	دالة عند 0.01
.8	تعلق الطلبة الزائد بالمعلمين .	0.705	دالة عند 0.01
.9	السرحان وأحلام اليقظة .	0.382	دالة عند 0.05

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

.10	محاولة جذب انتباه الطرف الآخر من خلال الاهتمام الزائد بالمظهر الخارجي	0.475	دالة عند 0.01
.11	عمل علاقات غير شرعية بين الطلبة .	0.516	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثالث والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.382–0.846) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه.

للتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4.9)

صدق الاتساق الداخليلكل بعد من أبعاد الاستبانة

	المجموع	**مشكلات مخالفة النظام المدرسي**	**مشكلات العدوان**	**المشكلات العاطفية**
مشكلات مخالفة النظام المدرسي	0.894	1		
مشكلات العدوان	0.842	0.592	1	
المشكلات العاطفية	0.618	0.394	0.365	1

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثبات استبانة المشكلات السلوكيةReliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1-طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brow Coefficient) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4.10)

التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبانة و الاستبانة ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
مشكلات مخالفة النظام المدرسي	*21	0.690	0.719
مشكلات العدوان	*19	0.871	0.872
المشكلات العاطفية	*11	0.668	0.669
الدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية	*51	0.723	0.737

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.737) لاستبانة المشكلات السلوكية هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2-طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.11)

معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
مشكلات مخالفة النظام المدرسي	21	0.904
مشكلات العدوان	19	0.901
المشكلات العاطفية	11	0.833
الدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية	51	0.936

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.936) لاستبانة المشكلات السلوكية هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

صدق استبانة أساليب المعاملة الوالدية:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدقة كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في علم النفس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من مجالات الاستبانة، وكذلك وضوح صياغاتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مرشداً ومرشدة تربوية من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.12)

صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الأول: (بعد التسامح –التسلط)

	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	أسمح لابني إبداء رأيه في أموره الخاصة (شراء أشياء مثلاً) .	0.913	دالة عند 0.01
.2	أحرص على معرفة كل من يتصل بابني تلفونياً .	0.469	دالة عند 0.01
.3	أترك لابني حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها .	0.874	دالة عند 0.01
.4	عند عودة ابني للبيت أصر على معرفة أين كان ؟.	0.859	دالة عند 0.01
.5	أرفض أن أناقش ابني في أي موضوع أو قرار يتخذه.	0.827	دالة عند 0.01
.6	أجبر ابني على مرافقتي في زياراتي رغماً عنه .	0.924	دالة عند 0.01
.7	آمر ابني أن يلقي عليّ تحية الصباح يومياً .	0.567	دالة عند 0.01
.8	أتضايق إذا لم يرحب ابني بضيوفي .	0.948	دالة عند 0.01
.9	أسمح لابني بمناقشتي عند اتخاذ قراراتي الشخصية حتى إن كانت خاطئة .	0.946	دالة عند 0.01
.10	أحدد لابني نوع التعليم الذي سيلتحق به.	0.898	دالة عند 0.01
.11	أختار لابني أصدقاءه .	0.701	دالة عند 0.01
.12	أعطي ابني الحرية في تنظيم وقته لمذاكرة دروسه .	0.411	دالة عند 0.05
.13	أدعو ابني للتشاور معي في أمور الأسرة .	0.403	دالة عند 0.05
.14	يجب أن يستأذن ابني مني قبل أن يفعل أي شيء .	0.753	دالة عند 0.01
.15	أحدد لابني مصروفه اليومي.	0.740	دالة عند 0.01
.16	أقبل من ابني أن يفعل ما لا أحب .	0.916	دالة عند 0.01
.17	أسمح لابني بأن يصارحني بأن أفكاري لموضوع ما غير صائبة.	0.890	دالة عند 0.01
.18	أعطي ابني الفرصة لأن يخطط بنفسه لتحقيق أهدافه.	0.557	دالة عند 0.01
.19	أسأل ابني عما إذا كان راضٍ عن أسلوبي في معاملته .	0.419	دالة عند 0.05
.20	أفرض على ابني طاعتي في كل أمر .	0.880	دالة عند 0.01
.21	أسمح لابني بالخروج من المنزل عندما يشاء .	0.907	دالة عند 0.01
.22	أشجع ابني أن يكون له رأي مستقل عني .	0.928	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.23	أسمح لابني بالتعبير عن مشاعره الشخصية .	0.723	دالة عند 0.01
.24	أحدد لابني مهنته المستقبلية .	0.813	دالة عند 0.01
.25	أسمح لابني بتصفح مواقع الانترنت بحرية .	0.846	دالة عند 0.01
.26	أوافق أن يقضي ابني وقت فراغه خارج البيت.	0.900	دالة عند 0.01
.27	أفرض على ابني أسلوب التعامل مع الأسرة.	0.929	دالة عند 0.01
.28	أعامل ابني بشدة إذا لم يعمل كل ما أطلبه منه .	0.924	دالة عند 0.01
.29	أغضب إذا لم يعمل ابني بأوامري وتعليماتي .	0.845	دالة عند 0.01
.30	أصبر على أخطاء ابني وإهماله .	0.968	دالة عند 0.01
.31	يخشى أن يتحدث ابني معي بصراحة في أي أمر .	0.661	دالة عند 0.01
.32	أكثر من إعطاء التعليمات والنصائح والأوامر لابني .	0.826	دالة عند 0.01
.33	أتابع المكالمات والرسائل الخاصة بابني على جواله.	0.571	دالة عند 0.01
.34	أسمح لابني بامتلاك جهاز جوال خاص به .	0.515	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الأول والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.403-0.968) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (4.13)

صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات البعد الثاني: (بعد الحماية–الإهمال)

	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	أحرص أن أمنع ابني من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقه .	0.879	دالة عند 0.01
2.	أتصدى بنفسي لكل من يعتدي على ابني.	0.705	دالة عند 0.01
3.	أحضر لابني كثيراً من الأشياء حتى لو لم يطلبها مني.	0.365	دالة عند 0.05
4.	أخاف على ابني أكثر من اللازم .	0.421	دالة عند 0.05
5.	أرعى ابني رعاية شديدة .	0.697	دالة عند 0.01
6.	أتابع ابني باهتمام داخل البيت وخارجه .	0.981	دالة عند 0.01
7.	أقلق عندما يتأخر ابني خارج البيت .	0.871	دالة عند 0.01
8.	اضطرب إذا مرض ابني ولو مرض بسيط .	0.482	دالة عند 0.01
9.	أهتم بصحة ابني .	0.703	دالة عند 0.01
10.	أحرص على أن يتناول ابني غذاءه بصورة جيدة .	0.899	دالة عند 0.01
11.	أحرص على الاطمئنان على ابني أثناء نومه .	0.960	دالة عند 0.01
12.	أفضل أن يقضي ابني وقت فراغه داخل البيت وليس خارجه .	0.859	دالة عند 0.01
13.	أسمح لابني بالأكل خارج البيت .	0.887	دالة عند 0.01
14.	أطلب من ابني الاتصال بي عندما تصادفه أي مشكلة.	0.861	دالة عند 0.01
15.	أتجاهل رغبات ابني وحاجاته .	0.657	دالة عند 0.01
16.	أهتم بأوقات أكل ابني ونومه ودراسته .	0.619	دالة عند 0.01
17.	أهتم لأخطاء ابني .	0.905	دالة عند 0.01
18.	أناقش ابني بأمور مستقبله .	0.830	دالة عند 0.01
19.	أهتم لأمور ابني الخاصة .	0.843	دالة عند 0.01
20.	أحاول سؤال ابني عن سبب حزنه.	0.666	دالة عند 0.01
21.	أتابع مستوى تحصيل ابني في المدرسة .	0.829	دالة عند 0.01
22.	أذهب إلى المدرسة إذا استدعتني لأمر يهم ابني .	0.732	دالة عند 0.01
23.	أعرف أنواع الأنشطة التي يمارسها ابني خارج البيت.	0.653	دالة عند 0.01

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24	أحضر مجلس الآباء في مدرسة ابني كلما دعيت إليها .	0.718	دالة عند 0.01
25	أعرف مواعيد ذهاب وإياب ابني للمدرسة.	0.685	دالة عند 0.01
26	أهتم بنوعية البرامج التي يشاهدها ابني في التلفاز .	0.467	دالة عند 0.01

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يبين الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية لفقراته دالة عند مستوى دلالة (0.05،0.01)، وتراوحت معاملات الارتباط بين (0.365-0.981) ، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه.

للتحقق من الصدق البنائي للأبعاد قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبانة والأبعاد الأخرى وكذلك كل بعد بالدرجة الكلية للاستبانة والجدول (4.10) يوضح ذلك.

الجدول (4.14)

صدق الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة

	المجموع	بعد التسامح – التسلط	بعد الحماية – الإهمال
بعد التسامح – التسلط	**0.820**	**1**	
بعد الحماية – الإهمال	**0.530**	**0.472**	**1**

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.463

ر الجدولية عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.361

يتضح من الجدول السابق أن جميع الأبعاد ترتبط ببعضها البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات استبانة أساليب المعاملة الوالديةReliability:

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الاستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بطريقتين وهما التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

1- طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient :

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية حيث احتسبت درجة النصف الأول لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك درجة النصف الثاني من الدرجات وذلك بحساب معامل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الارتباط بين النصفين ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة سبيرمان براون(Spearman-Brow Coefficient) والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4.15)

التجزئة النصفية لكل بعد من أبعاد الاستبانة

الأبعاد	عدد الفقرات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
بعد التسامح – التسلط	34	0.953	0.976
بعد الحماية – الإهمال	26	0.947	0.972
الدرجة الكلية لاستبانة أساليب المعاملة الوالدية	60	0.670	0.802

* تم استخدام معامل جتمان لأن النصفين غير متساويين.

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.802) لاستبانة أساليب المعاملة الوالدية و هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

2-طريقة ألفا كرونباخ:

استخدمت الباحثة طريقة أخرى من طرق حساب الثبات وهي طريقة ألفا كرونباخ، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبانة، حيث حصلت على قيمة معامل ألفا لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (4.16)

معاملات ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك للاستبانة ككل

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
بعد التسامح – التسلط	34	0.980
بعد الحماية – الإهمال	26	0.966
الدرجة الكلية لاستبانة أساليب المعاملة الوالدية	60	0.957

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.957) لاستبانة أساليب المعاملة الوالدية و هذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعالجة الإحصائية :

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمعرفة مستوى أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات السلوكية.

2- لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاستبانة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson".

3- لإيجاد معامل ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية، ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ.

4- اختبار T.Test للفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين يعزى لمتغير الجنس .

5- تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر تعزى لمتغير عدد سنوات العمل، عدد الأبناء، المنطقة التعليمية، المرحلة التعليمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

وتفسيرها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة،بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة على تساؤلات الدراسة:

الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على : " ما أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (5.1)

المشكلات السلوكية الأكثر شيوعاً لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية

م	البعد	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	المشكلات العاطفية	2719	19.993	3.802	60.58	1
2	مشكلات مخالفة النظام المدرسي	5183	38.110	7.397	60.49	2
3	مشكلات العدوان	4000	29.412	6.023	51.60	3
	الدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية	11902	87.515	13.496	57.20	

يتضح من الجدول السابق أن المشكلات العاطفية حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي(60.58%)، تلى ذلك مخالفة النظام المدرسي حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (60.49%)، تلى ذلك مشكلات العدوان حصل على المرتبة الثالثة بوزن نسبي (51.60%) أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (57.20%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عواد،2006) حيث كانت المشكلات النفسية العاطفية بالمرتبة الأولى، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنجومي،2012) حيث كانت المشكلات العاطفية الاجتماعية بالمرتبة الثانية وكانت المشكلات الأخلاقية ومشكلات سوء الاستخدام للوسائل التقنية في المرتبة الأولى .

وترى الباحثة أن المشكلات العاطفية هي أكثر المشكلات وجوداً لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية فهي مرحلة المراهقة حيث يسعى الطلبة إلى بناء علاقة عاطفية مع الجنس الآخر إما من خلال الانترنت أو الجوال أو الأصدقاء أو بشكل مباشر ،فالإنترنت يلعب دوراً مهماً في حياتنا اليوم وأصبح شيء أساسي في معظم البيوت تقريباً ، واستخدام المراهقين للتكنولوجيا الحديثة وخاصة الانترنت يكون دون وعي كاف ، فهو يرى مغريات كثيرة ومواقع غير أخلاقية تثيره عاطفياً ونفسياً دون تفريغ ما بداخله مما يودي إلى زيادةالمشكلات العاطفية والنفسية لديه ، وأيضاً الجوال لديه تأثير الانترنت ، وللأصدقاء تأثير كبير على أصدقائهم فالمراهق يكون قريباً من أصدقائه ومطيعاً لهم أكثر من والديه فطبيعي أن يكون لهم تأثير كبير جداً عليه .

وهذا يتماشى مع طبيعة المرحلة التي يعيشها الطلبة وهي مرحلة المراهقة ، فالكثير من الطلبة لديهم حرمان عاطفي حيث يكونوا بأشد الحاجة لإشباعه ، وهنا يكون دور الأهل بضرورة متابعة المراهق وإشباعه عاطفياً من خلال تفهمه وتفهم حاجاته ورغباته والتعامل معه كبالغ بحاجة إلى المتابعة وليس المراقبة والمعاملة كطفل ويملوا عليه قائمة ممنوعات ، وأيضاً الابتعاد عن الحوار بين الأهل والمراهق يساعد في شدة حرمانه العاطفي ، فهو بحاجة إلى والديه بأن يكونوا بجانبه ويساعده في تخطي هذه المرحلة بأمن وسلام وأن يوصلوه إلى المجتمع بالغ وواعي لما حوله ، حيث يستطيع مواجهة الحياة بعد ذلك مواجهة الحياة والواقع بشكل سليم دون أي مشكلة .

أما مشكلات العدوان فكانت في المرتبة الثالثة ، وترى الباحثة أن هذا يعني أنها من أقل المشكلات وجوداً عند الطلبة ، فهم يعتبرون أنفسهم قد نضجوا ، وهذا لا يمنع من وجود العدوان عند البعض منهم ، والبعض الآخر يستخدم أساليب أخرى لمواجهة المشكلات كالتمرد أو العصيان أو الانطواء ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (هوفروسوزان،2001) حيث تبين ظهور السلوك العدواني والنشاط الزائد لدى الطلبة بدرجة قليلة ، ومع نتيجة دراسة (هوفمان،2004) حيث نمط السلوك العدواني هو الأقل انتشاراً بين الطلبة ، ومع نتيجة دراسة (العثامنة،2003) حيث حصل السلوك العدواني على درجات قليلة الحدوث ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ليكي،2004) حيث احتل السلوك العدواني المرتبة الأولى ، ومع نتيجة دراسة (نورمان،2005) حيث أن مستوى السلوك العنيف لدى الطلبة كان مرتفعاً ، ومع نتيجة دراسة (أبو رياح،2006) حيث تكون السلوكيات العدوانية أكثر ظهوراً لدى الأفراد إذا ما كانوا يعزون سلوكياتهم وتصرفاتهم بعامة إلى عوامل خارجية ، ومع نتيجة دراسة (بركات،2009) حيث احتل مجال السلوك العدواني المرتبة الأولى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولتفسير النتائج المتعلقة لدرجة المشكلات السلوكية شيوعاً لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية قامت الباحثة بإعداد الجداول الآتية الموضحة لأبعاد الاستبانة بالشكل التالي:

البعد الأول مشكلات مخالفة النظام المدرسي

الجدول (5.2)

درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الأول و ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	مخالفة الزي المدرسي .	342	2.515	80.60	83.82	1
2	التأخير عن الدوام الصباحي.	320	2.353	0.661	78.43	2
3	الغياب المتكرر عن المدرسة .	313	2.301	0.659	76.72	3
4	الدخول أو الخروج من الفصل دون استئذان .	302	2.221	0.640	74.02	4
5	الغش في الامتحانات .	298	2.191	0.603	73.02	5
6	التأخير في الذهاب إلى الفصل بعد الفسحة.	288	2.118	0.656	70.59	6
7	إهمال النظافة الشخصية (مثل: تقليم الأظافر ، الاهتمام بالمظهر العام،..).	278	2.044	0.631	68.14	7
8	التمرد على تعليمات المدير والمعلم .	270	1.985	0.678	66.18	8
9	التهرب من عمل المناوبة الصفية و المدرسية.	259	1.904	0.556	63.48	9
10	استخدام الجوال في المدرسة .	256	1.882	0.770	62.75	10
11	إهمال نظافة الصف أو المدرسة.	251	1.846	0.556	61.52	11
12	سرقة ممتلكات الآخرين .	243	1.787	0.734	59.56	12

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
13	استخدام الطلبة لأمور خارجة عن أنظمة المدرسة (مثل: مساحيق المكياج ،ومثبتات الشعر،.....).	239	1.757	0.755	58.58	13
14	تزوير توقيع ولي الأمر.	225	1.654	0.744	55.15	14
15	الأكل داخل غرفة الصف أثناء شرح المعلم.	216	1.588	0.672	52.94	15
16	الهروب من المدرسة .	205	1.507	0.632	50.25	16
17	التزوير في الوثائق الرسمية .	187	1.375	0.666	45.83	17
18	حيازة الصور والمجلات المنافية للقيم والأخلاق وتعاليم الدين الإسلامي	187	1.375	0.643	45.83	18
19	حيازة المفرقعات النارية في المدرسة .	166	1.221	0.497	40.69	20
20	حيازة الأشياء الممنوعة (مثل: السكاكين و المشرط،.....)	183	1.346	0.601	44.85	19
21	ترويج المخدرات في المدرسة (مثل : الأترمان،.....) .	155	1.140	0.474	37.99	21
	الدرجة الكلية للبعد	5183	38.110	7.397	60.49	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في بعد (مشكلات مخالفة النظام) كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على" مخالفة الزي المدرسي " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (83.82%).

-الفقرة (3) والتي نصت على" التأخير عن الدوام الصباحي " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (78.43%).

وأن أدنى فقرتين في نفس بعد كانت:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الفقرة (19) والتي نصت على" حيازة المفرقعات النارية في المدرسة " احتلت المرتبة العشرون بوزن نسبي قدره (40.69%).

-الفقرة (18) والتي نصت على" ترويج المخدرات في المدرسة (مثل : الأترمان،.....) " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (37.99%).

أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (60.49%)

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبوليلة،2002) حيث أن أكثر مظاهر اضطراب المسلك شيوعاً هو التسيب الخلقي ومخالفة الزي المدرسي ، بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنجومي،2012) حيث كانت مشكلة الغياب الجماعي هي أكثر المشكلات التربوية انتشاراً عند الطلبة ، وترى الباحثة أن مخالفة الزي المدرسي موجود عند معظم طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية ، وكثير منهم يعتبرونه مفروض عليهم ومقيد لهم ولا يحبون الالتزام به وهذا يعود إلى سياسة المدرسة وطريقة معاملتها للطلبة وكيفية الإجراءات المتبعة مع الطلبة ، فهم مراهقون ويتمردون على ما يفرض عليهم وقد يكون مخالفتهم للزي تحدي للمدرسة وقوانينها ، فهذا من طبيعة المرحلة التي يعيشونها حيث يكون لديهم طابع التحدي والتمرد للتعليمات المفروضة عليهم ، ونجد التأخير الصباحي عن المدرسة يحتل المرتبة الثانية ، وتفسر الباحثة هذا بإهمال الأهل لأهمية متابعة أبنائهم في ذهابهم إلى المدرسة بحجة أنهم كبروا ولا داعي لمتابعتهم ، أو لعدم انتظام مواعيد النوم عند الطلبة وسهر البعض منهم لساعات متأخرة من الليل ، فالطالب بحاجة إلى رعاية واهتمام بمواعيد نومه ومواعيد ذهابه إلى المدرسة وعودته منه ، وهنا يمكن أن نجد علاقة بين التأخير صباحاً ومخالفة الزي المدرسي ، فمن يتأخر صباحاً لا يجد الوقت الكافي لتجهيز ملابسه وزيه المدرسي بشكل جيد ، ويمكن أن يكون الطالب المتأخر هو من يخالف الزي المدرسي.

وترى الباحثة أن مخالفة النظام المدرسي يمكن أن يكون لها عدة أسباب ، فمثلاً مخالفة الزى المدرسي يمكن أن يكون بسبب النقص العاطفي والمشكلات العاطفية التي يعاني منها الطلبة ، فحين يعاني الطلبة من نقص عاطفي لديهم ورغبة في لفت انتباه الطرف الآخر وجذب الانتباه يمكنهم أن يخالفوا الزي المدرسي وذلك بلبس ملابس ملفتة للانتباه ذات ألوان وزينة معينة حتى تجذب انتباه الطرف الآخر ويظهر ما لديه من مغريات لصديقه أو لصديقته ، والتأخير عن الدوام المدرسي الصباحي يمكن أن يكون من أسبابه الاهتمام بالمظهر الخارجي أكثر من اللازم أو اللامبالاة وعدم الاهتمام بالنظام المدرسي .

أما فقرة رقم (19) احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي 40.69% ، تلتها الفقرة رقم (18) حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 37.99% ، وتفسر الباحثة ذلك بالانضباط والنظام الموجود في المدارس الحكومية والعادات والتقاليد الاجتماعية الموجودة بقطاع غزة وأيضاً متابعة الطلبة باستمرار من قبل المعلمين والإدارة في المدرسة ، وإلى قانون الضبط الموضوع من قبل الوزارة والذي ينص على عقوبة من يحوز المفرقعات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويروج للمخدرات في المدرسة بعدة عقوبات أشدها الفصل من المدرسة نهائياً والتشديد على هذا الأمر مما جعل الطلبة يلتزموا بنظام المدرسة ، حيث أبدت وزارة التربية والتعليم في السنوات الأخيرة متابعة جيدة للمدارس والسعي لتطبيق قانون الضبط والانضباط بجميع المدارس ، وهذا يعود للوضع الأمني الخاص الذي نعيشه في القطاع والوضع السياسي أيضاً ، فكل هذا يلعب دوراً كبيراً في انتشار الأمن وتطبيق النظام حتى في المدارس وخاصة المرحلة الثانوية ، فوزارة الداخلية تبذل جهد كبير من أجل استتباب الأمن والنظام في كل مدينة وكل حي وكل مدرسة وتتعاون من أجل ذلك مع وزارة التربية والتعليم بشكل جيد من أجل تطبيق النظام بجميع المدارس .

البعد الثاني مشكلات العدوان

الجدول (5.3)

درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الثاني و ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	التلفظ بألفاظ نابية أمام الزملاء أو المعلمين .	267	1.963	0.682	65.44	1
2	الشجار مع الطلبة أنفسهم باستخدام أسلوب التهديد.	260	1.912	0.626	63.73	2
3	التشويش على شرح المعلم في الصف بعمل أصوات غريبة غير مرغوب فيها.	256	1.882	0.609	62.75	3
4	المشاجرات العنيفة بين الطلبة .	254	1.868	0.665	62.25	4
5	تخريب الأثاث المدرسي .	245	1.801	0.653	60.05	5
6	السخرية من بعض الطلبة والتعالي عليهم .	242	1.779	0.567	59.31	6
7	القيام باللعب العنيف مع الطلبة (مثل المزاح بالضرب)	234	1.721	0.706	57.35	7
8	الكذب وسرد القصص الوهمية على المعلمين .	231	1.699	0.575	56.62	8
9	ترويج إشاعات ضد الطلبة أنفسهم .	224	1.647	0.565	54.90	9

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
10	الاعتداء الفظي على الآخرين من خلال إثارة النزعات السياسية أو الدينية.	207	1.522	0.608	50.74	10
11	تعمد مهاجمة الطلبة وإلحاق الأذى بهم.	202	1.485	0.596	49.51	11
12	استخدام القوة في إجبار الطلبة على القيام بأعمال ومهام غير مطلوبة منهم .	195	1.434	0.554	47.79	12
13	التهكم والسخرية على المدرسين في حضورهم .	193	1.419	0.576	47.30	13
14	استخدام أدوات حادة في المدرسة (كالمشرط أو السكين) .	183	1.346	0.576	44.85	14
15	التدخين داخل المدرسة .	169	1.243	0.523	41.42	15
16	الاعتداء على المعلمين بالضرب أو بالشتم.	163	1.199	0.452	39.95	16
17	القيام بالتحرش الجنسي .	160	1.176	0.485	39.22	17
18	تعاطي المخدرات في المدرسة (مثل: الأترمان).	159	1.169	0.480	38.97	18
19	التعدي على المدرسين بالأيدي .	156	1.147	0.413	38.24	19
	الدرجة الكلية للبعد	4000	29.412	6.023	51.60	

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في بعد (مشكلات العدوان) كانت:

-الفقرة (1) والتي نصت على" التلفظ بألفاظ نابية أمام الزملاء أو المعلمين " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (65.44%).

-الفقرة (9) والتي نصت على" الشجار مع الطلبة أنفسهم باستخدام أسلوب التهديد " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (63.73%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن أدنى فقرتين في نفس بعد كانت:

-الفقرة (4) والتي نصت على" تعاطي المخدرات في المدرسة (مثل: الأترمان)." احتلت المرتبة الثامنة عشر بوزن نسبي قدره (38.97%).

-الفقرة (5) والتي نصت على" التعدي على المدرسين بالأيدي " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (38.24%).

أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (51.90%)

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (بركات،2009) حيث كان الأكثر تكراراً للسلوك السلبي لدى التلاميذ وفقاً لتقييم المعلمين هو الخربشة على الجدران والحديث دون استئذان والشتم والسب وركل الآخرين والفوضى ، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة (واي،2003) حيث أن أكثر أشكال السلوك السلبي لدى التلاميذ هي المرتبطة بالتهجم اللفظي والصراخ والشتم وسب الآخرين ، وترى الباحثة أن التلفظ بألفاظ نابية أمام الزملاء والمعلمين والشجار مع الطلبة يعود إلى طبيعة التنشئة الأسرية وتعامل الوالدين مع أبنائهم الطلبة ، فالطالب يقلد كل ما يجده حوله خاصة من أقوال وأفعال من هم أكبر منه ليثبت أنه بالغ مثلهم ، والمراهق يجد نفسه أنه قد بلغ من الرجولة ما يكفي ليقول ويفعل ما يريد وليس من حق أحد الاعتراض على ذلك وإن وجد من يعترض عليه فيلجأ إلى التمرد والعناد والتلفظ بألفاظ نابية وتهديد الآخرين ، وهذا يكون إما تقليداً لوالديه أو تعبيراً عن رفضه للضغوطات التي يعيشها حوله .

أما فقرة رقم (4) فاحتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي 38.97% ، وتلتها فقرة رقم (5) حيث احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 38.24% ، وترى الباحثة أن هذا يعود لطبيعة المجتمع الفلسطيني و العادات والتقاليد الاجتماعية التي تعتبر أن تعاطي المخدرات وترويجها جريمة يعاقب عليها المجتمع والقانون ، وأيضاً إلى جهود وزارة الداخلية الفلسطينية بقطاع غزة والتي حدت كثيراً من وجود المخدرات وذلك لملاحقتها لمتعاطي المخدرات ومروجيها ، وهذا أيضاً يرجع لتطبيق نظام الضبط المدرسي في المدارس الحكومية ، والتعاون المشترك الذي لمسناه في الآونة الأخيرة مع وزارة التربية والتعليم ووزارة الداخلية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثالث : المشكلات العاطفية

الجدول (5.4)

درجة تكرار كل فقرة من فقرات البعد الثالث و ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	محاولة جذب انتباه الطرف الآخر من خلال الاهتمام الزائد بالمظهر الخارجي	305	2.243	0.615	74.75	1
2	السرحان وأحلام اليقظة .	301	2.213	0.550	73.77	2
3	التعلق الزائد بين الأصدقاء.	284	2.088	0.638	69.61	3
4	عمل علاقات مع الجنس الآخر عن طريق الانترنت.	270	1.985	0.678	66.18	4
5	تعلق الطلبة الزائد بالمعلمين .	268	1.971	0.544	65.69	5
6	عمل علاقات مع الجنس الآخر عن طريق الجوال.	259	1.904	0.687	63.48	6
7	عمل علاقات مع الجنس الآخر من خلال رفقاء السوء.	257	1.890	0.617	62.99	7
8	التواصل مع أشخاص غير معروفين عن طريق الجوال.	221	1.625	0.596	54.17	8
9	عمل علاقات مع الجنس الآخر بشكل مباشر .	211	1.551	0.642	51.72	9
10	إشباع الرغبات العاطفية من خلال عرض الصور غير الأخلاقية في المدرسة	193	1.419	0.603	47.30	10
11	عمل علاقات غير شرعية بين الطلبة .	150	1.103	0.305	36.76	11
	الدرجة الكلية للبعد	2719	19.993	3.802	60.58	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في بعد (المشكلات العاطفية) كانت:

-الفقرة (10) والتي نصت على" محاولة جذب انتباه الطرف الآخر من خلال الاهتمام الزائد بالمظهر الخارجي" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (74.75%).

-الفقرة (9) والتي نصت على" السرحان وأحلام اليقظة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (73.77%).

وأن أدنى فقرتين في نفس بعد كانت:

-الفقرة (6) والتي نصت على" اشباع الرغبات العاطفية من خلال عرض الصور غير الأخلاقية في المدرسة " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (47.30%).

-الفقرة (11) والتي نصت على" عمل علاقات غير شرعية بين الطلبة " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (36.76%).

أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (60.58%)

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (جليام، 2001) حيث تبين لديه أن المشكلات العاطفية موجودة عند الطلاب بدرجة كبيرة ، وحصلت فقرة رقم (10) على المرتبة الأولى بوزن نسبي 74.75% ، وتلتها فقرة رقم (9) بوزن نسبي 73.77% ، وتفسر الباحثة ذلك بطبيعة مرحلة المراهقة فمحاولة جذب اهتمام الطرف الآخر غريزة وضعها الله عز وجل في الإنسان وبداية نضج هذه الغريزة واستيقاظها يكون في مرحلة المراهقة حيث تكون في أوجها ، فعلينا نحن كمربين توجيه هذه الغريزة بشكل صحيح وجيد وليس قمعها وكبتها ، فحينها سيكون رد فعل المراهق على هذا عكسي ويسعى إلى إشباع غريزته بشكل غير صحيح وبدايتها تكون بالاهتمام بالمظهر الخارجي بشكل كبير لجذب اهتمام وانتباه الطرف الآخر، و السرحان وأحلام اليقظة أيضاً يعتبر شيء طبيعي لدى المراهق ولكن وجودها بشكل كبير وملفت للنظر يدل على وجود مشكلة لدى الطلبة وهي تكون إما لكثرة الضغوط النفسية الملقاة عليه ويحاول الهرب منها عن طريق أحلام اليقظة وعيش فترة من الأوهام والتخيلات ، أو يكون بسبب وقت الفراغ الكبير الموجود عند الطلبة دون فائدة يضيعه المراهق بالسرحان وأحلام اليقظة .

أما فقرة رقم (6) فاحتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي 47.30% ، واحتلت فقرة رقم (11) المرتبة الأخيرة بوزن نسبي 36.76% ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مرتجى2004) حيث كانت الدرجة المئوية لممارسة الطلبة للقيم الأخلاقية بين 60-80% ، وترى الباحثة أن التزام الطلبة بقانون الضبط المدرسي حيث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلتزموا بعد إحضار الصور غير الأخلاقية إلى المدرسة وأيضاً يعود ذلك للمتابعة الأسرية الجيدة للأبناء ، فالمجتمع الفلسطيني يتسم بالتزامه ومحافظته وإلى وعي كثير من العائلات والطلبة لخطورة هذه الأمور وعدم القيام بذلك .

الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " ما أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً لدى المرشدين التربويين لأبنائهم ؟"

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

الجدول (5.5)

أساليب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً لدى المرشدين التربويين

م	البعد	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	البعد الثاني الحماية –الإهمال	8333	61.272	6.726	78.55	1
2	البعد الأول التسامح–التسلط	9075	66.728	6.216	65.42	2
	الدرجة الكلية	17408	128.000	10.976	71.11	

يتضح من الجدول السابق أن الحماية –الإهمال حصلت على المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.55%)، تلى ذلك التسامح –التسلط حصل على المرتبة الثانية بوزن نسبي (65.42%)، أما الدرجة الكلية للاستبانة حصلت على وزن نسبي (71.11%).

واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (أبوليلة،2002) حيث حصل أسلوب الحماية الزائدة–الإهمال على المرتبة الأخيرة ، واختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة (شو،2008) حيث أن أسلوب التنشئة الديمقراطي كما أكثر الأساليب الوالدية سيادة ثم الأسلوب التسلطي الفوضوي ، وتفسر الباحثة ذلك بالخوف الشديد الذي يمتاز به الآباء على أبنائهم ، حيث يعتقدون أن هذا أفضل لأبنائهم ، فالآباء يظنون أن الحماية الزائدة لأبنائهم ومراعاتهم في كل صغيرة وكبيرة والخوف الشديد عليهم يظنونه حماية لهم من المخاطر والمحافظة عليهم من كل شيء ، فالهدف من ذلك هو الحماية والحرص على الأبناء وسلوكياتهم ولكن الوسيلة غير صحيحة ، حيث استخدامهم لأسلوب تنشئة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاطئ فالآباء يجدون أن تقديم الحماية لأبنائهم من كل المخاطر من أهم ما هو مطلوب منهم ، فالطبيعة ، وأيضاً ببعد التسامح–التسلط يظهر أن المرشدين بتعاملهم كآباء مع أبنائهم يستخدمون أساليب خاطئة ولكن دون قصد أو إدراك لذلك فهدفهم هو تدليل أبنائهم وجعلهم يشعرون برضا عن حياتهم ، ويمكن أن يعود هذا لطبيعة عمل المرشد التربوي واختلاطه بشكل مباشر مع مشاكل المراهقين بالمدارس ومعرفته لطبيعة المرحلة التي يعايشونها ولطريقة تفكيرهم ، فيكون ذلك انعكس على أسلوب معاملته مع أبنائه .

ولتفسير النتائج المتعلقة لدرجة أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً لدى المرشدين التربويين لأبنائهم قامت الباحثة بإعداد الجداول الآتية الموضحة لأبعاد الاستبانة بالشكل التالي:

البعد الأول التسامح – التسلط

الجدول (5.6)

درجة تكراركل فقرة من فقرات البعد الأول و ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أسمح لابني بالتعبير عن مشاعره الشخصية .	376	2.765	0.534	92.16	1
2	أسمح لابني إبداء رأيه في أموره الخاصة (شراء أشياء مثلاً) .	375	2.757	0.463	91.91	2
3	أشجع ابني أن يكون له رأي مستقل عني .	345	2.537	0.607	84.56	3
4	أعطي ابني الفرصة لأن يخطط بنفسه لتحقيق أهدافه.	342	2.515	0.584	83.82	4
5	أدعو ابني للتشاور معي في أمور الأسرة .	327	2.404	0.625	80.15	5
6	أعطي ابني الحرية في تنظيم وقته لمذاكرة دروسه .	324	2.382	0.667	79.41	6

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
7	عند عودةابني للبيت أصر على معرفةأين كان ؟.*	324	2.382	0.656	79.41	7
8	أحرص على معرفة كل من يتصل بابني تلفونياً.*	314	2.309	0.694	76.96	8
9	أسمح لابني بأن يصارحني بأن أفكاري لموضوع ما غير صائبة.	310	2.279	0.554	75.98	9
10	أحدد لابني مصروفه اليومي.*	305	2.243	0.735	74.75	10
11	أسأل ابني عما إذا كان راضٍ عن أسلوبي في معاملته .	301	2.213	0.671	73.77	11
12	يجب أن يستأذن ابني مني قبل أن يفعل أي شيء.*	299	2.0199	0.606	73.28	12
13	أسمح لابني بامتلاك جهاز جوال خاص به .	294	2.162	0.800	72.06	13
14	أترك لابني حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها .	291	2.140	0.634	71.32	14
15	أسمح لابني بمناقشتي عند اتخاذ قراراتي الشخصية حتى إن كانت خاطئة .	284	2.088	0.672	69.61	15
16	أتضايق إذا لم يرحب ابني بضيوفي .*	278	2.044	0.698	68.14	16
17	أغضب إذا لم يعمل ابني بأوامري وتعليماتي .*	265	1.949	0.575	64.95	17
18	أفرض على ابني أسلوب التعامل مع الأسرة.*	259	1.904	0.619	63.48	18
19	أُكثر من إعطاء التعليمات والنصائح والأوامر لابني .*	257	1.890	0.717	62.99	19
20	أصبر على أخطاء ابني وإهماله .	256	1.882	0.609	62.75	20

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
21	أفرض على ابني طاعتي في كل أمر .*	233	1.713	0.643	57.11	21
22	أتابع المكالمات والرسائل الخاصة بابني على جواله.*	223	1.640	0.696	54.66	22
23	أسمح لابني بالخروج من المنزل عندما يشاء .	221	1.625	0.655	54.17	23
24	آمر ابني أن يلقي عليّ تحية الصباح يومياً .*	220	1.618	0.751	53.92	24
25	أختار لابني أصدقاءه .*	219	1.610	0.680	53.68	25
26	أقبل من ابني أن يفعل ما لا أحب .	219	1.610	0.701	53.68	26
27	أعامل ابني بشدة إذا لم يعمل كل ما أطلبه منه .*	216	1.588	0.577	52.94	27
28	أحدد لابني نوع التعليم الذي سيلتحق به.*	214	1.574	0.695	52.45	28
29	أحدد لابني مهنته المستقبلية .*	212	1.559	0.641	51.96	29
30	أوافق أن يقضي ابني وقت فراغه خارج البيت.	209	1.537	0.570	51.23	30
31	أسمح لابني بتصفح مواقع الانترنت بحرية .	199	1.463	0.620	48.77	31
32	يخشى أن يتحدث ابني معي بصراحة في أي أمر .	198	1.456	0.543	48.53	32
33	أرفض أن أناقش ابني في أي موضوع أو قرار يتخذه.	195	1.434	0.652	47.79	33
34	أجبر ابني على مرافقتي في زياراتي رغماً عنه .*	171	1.257	0.530	41.91	34
	الدرجة الكلية للبعد	9075	66.728	6.216	65.42	

*الفقرات السلبية تم تصحيحها إيجابياً وتصبح الدرجة لديها إيجابية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في بعد (التسامح–التسلط) كانت:

–الفقرة (23) والتي نصت على" أسمح لابني بالتعبير عن مشاعره الشخصية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (92.16%).

–الفقرة (1) والتي نصت على" أسمح لابني إبداء رأيه في أموره الخاصة (شراء أشياء مثلاً) " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (91.91%).

وأن أدنى فقرتين في نفس البعد كانت:

–الفقرة (5) والتي نصت على" أرفض أن أناقش ابني في أي موضوع أو قرار يتخذه " احتلت المرتبة الثالثة والثلاثون بوزن نسبي قدره (47.79%).

–الفقرة (6) والتي نصت على" أجبر ابني على مرافقتي في زياراتي رغماً عنه " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (41.91%).

أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (65.42%)

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (القططي،2000) حيث أن أسلوب التسامح لم يكن بالمرتبة الأولى ، ومع نتيجة دراسة(أبوليلة،2002) حيث حصل أسلوب التسامح–التسلط على المرتبة الثانية ، ومع نتيجة دراسة (البليهي،2008) حيث كان أسلوب التسامح والتشجيع من أفضل أساليب المعاملة الوالدية .

وحصلت الفقرة رقم (23) على المرتبة الأولى بوزن نسبي 92.16% ، تلتها الفقرة رقم (1) بالمرتبة الثانية بوزن نسبي 91.91% ، ويمكن تفسيره بطبيعة عمل الأب كمرشد تربوي يعايش معظم مشاكل المراهقين ولديه أسلوبه الخاص في التعامل معها ، فالفقرتين تعبير عن المشاعر وإبداء رأي وهذا يعني أن الكثير من المرشدين التربويين يسمحون لأبنائهم التعبير عن وجهة نظرهم ويعطوهم فرصة اختيار ما يرونه مناسب لهم ، فحين يسمح الأب لابنه بالتعبير عن مشاعرهالشخصية وابداء رأيه في أمور تخصه يعني ذلك أنه أعطاه حرية شخصية جيدة وسمح له بحمل المسؤولية +وهذا شيء مهم جداً للمراهقين ، فالمراهق يعتبر وجود شخصية مستقلة له يمنحه الهوية التي يبحث عنها ويحدد له شخصية المستقبل وبالتالي يتعود الابن المراهق على ابداء رأيه في أموره الخاصة وتكوين وجهة نظر خاصة به في كثير من الأمور مما يساعده على تقوية شخصيته وزيادة ثقته بنفسه وبالتالي يصل لراحة نفسية وصحة نفسية جيدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ففي ظروفنا التي نعيشها اليوم من حصار وحروب تؤثر على كل فرد وتؤدي إلى وجود ضغط نفسي وتوتر وعدم توازن مع الشخصية بشكل جيد ، فيقدم الآباء المعاملة الجيدة السوية لأبنائهم حتى يسمحوا لهم بناء شخصية سوية تتحدى كل العوائق والاحباطات التي تواجهها ، فبالتالي يعوض الأبناء ذلك بالمعاملة الجيدة المقدمة لهم من الآباء والتسامح الإيجابي معهم .

بينما نجد الفقرة رقم (5) احتلت المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي 47.79% تلتها فقرة رقم (6) بالمرتبة الأخيرة بوزن نسبي 41.91% ، وهذا يعني أن المرشد التربوي متسامحاً في تعامله مع أبنائه فهو لم يترك له كامل المسؤولية في اتخاذ أي قرار فهو مازال مراهقاً ولا يستطيع اتخاذ قرارات لوحده ، وترى الباحثة أن الآباء يتعاملون بإيجابية جيدة مع أبنائهم ولديهم أسلوب تسامح جيد ، حيث يسمحوا لأبنائهم اتخاذ قراراتهم بأنفسهم وتحملهم للمسؤولية وبناء شخصية مستقلة بذاتها فهذا جيد ، ولكن يجب ألا يكون بدرجة كبيرة فعندما نتحدث عن المراهقين نعلم أنهم لم ينضجوا بعد بدرجة كافية حتى يتحملوا المسؤولية لوحدهم دون متابعة من الآباء أو تدخل منهم لتصحيح بعض الأخطاء لهم .

فعندما يسمح الأب لابنه باتخاذ أي قرار بأي موضوع كان دون أن يناقشه به فهذا يعني أن التسامح لديه أصبح بدرجة كبيرة جداً وهذا شيء غير تربوي فالأب الذي يريد أن يبني شخصية سوية لابنه ويعوده على تحمل المسؤولية يجب عليه بدايةً أن يتابعه ويناقشه ولو ببعض الأمور وتكون مناقشته له إيجابية ليوضح له كيفية اتخاذ القرار المناسب ، فالأبناء بهذه المرحلة بحاجة لمتابعتهم ومناقشتهم بقراراتهم ، بينما نجد المرشد التربوي لا يجبر ابنه في مرافقته رغماً عنه وهنا يتضح مستوى التسامح الجيد بين الأب والأبناء ، فهو يعاملهم كمسئولين ولهم حرية الاختيار في الزيارات وهذا يرجع لعمل الأب كمرشد تربوي ومعرفته لمرحلة المراهقة وخصائصها وكيفية التعامل معها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد الثاني الحماية –الإهمال

الجدول (5.7)

درجة تكراركل فقرة من فقرات البعد الثانيو ترتيبها

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
1	أعرف مواعيد ذهاب وإياب ابني للمدرسة.	389	2.860	0.425	95.34	1
2	أهتم بصحة ابني .	384	2.824	0.470	94.12	2
3	أذهب إلى المدرسة إذا استدعتني لأمر يهم ابني .	380	2.794	0.441	93.14	3
4	أتابع مستوى تحصيل ابني في المدرسة .	380	2.794	0.518	93.14	4
5	أحرص على أن يتناول ابني غذاءه بصورة جيدة .	373	2.743	0.502	91.42	5
6	أحاول سؤال ابني عن سبب حزنه.	368	2.706	0.504	90.20	6
7	أهتم بنوعية البرامج التي يشاهدها ابني في التلفاز .	363	2.669	0.545	88.97	7
8	أقلق عندما يتأخر ابني خارج البيت .	359	2.640	0.592	87.99	8
9	أناقش ابني بأمور مستقبله .	352	2.588	0.602	86.27	9
10	أهتم لأخطاء ابني .	351	2.581	0.552	86.03	10
11	أهتم لأمور ابني الخاصة .	349	2.566	0.567	85.54	11
12	أحرص على الاطمئنان على ابني أثناء نومه .	347	2.551	0.630	85.05	12
13	أعرف أنواع الأنشطة التي يمارسها ابني خارج البيت.	337	2.478	0.620	82.60	13
14	أهتم بأوقات أكل ابني ونومه ودراسته .	335	2.463	0.677	82.11	14
15	أتابع ابني باهتمام داخل البيت وخارجه .	334	2.456	0.607	81.86	15

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

م	الفقرة	مجموع الاستجابات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
16	أرعى ابني رعاية شديدة .	302	2.221	0.685	74.02	16
17	اضطرب إذا مرض ابني ولو مرض بسيط .	301	2.213	0.714	73.77	17
18	أطلب من ابني الاتصال بي عندما تصادفه أي مشكلة.	300	2.206	0.657	73.53	18
19	أحضر مجلس الآباء في مدرسة ابني كلما دعيت إليها .	299	2.199	0.728	73.28	19
20	أفضل أن يقضي ابني وقت فراغه داخل البيت وليس خارجه .	282	2.074	0.628	69.12	20
21	أحضر لابني كثيراً من الأشياء حتى لو لم يطلبها مني.	264	1.941	0.635	64.71	21
22	أخاف على ابني أكثر من اللازم .	263	1.934	0.712	64.46	22
23	أحرص أن أمنع ابني من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقه .	253	1.860	0.712	62.01	23
24	أسمح لابني بالأكل خارج البيت .*	253	1.860	0.598	62.01	24
25	أتصدى بنفسي لكل من يعتدي على ابني .	238	1.750	0.718	58.33	25
26	أتجاهل رغبات ابني وحاجاته .*	177	1.301	0.562	43.38	26
	الدرجة الكلية للبعد	8333	61.272	6.726	78.55	

*الفقرات السلبية تم تصحيحها إيجابياً وتصبح الدرجة التي لديها إيجابية .

يتضح من الجدول السابق:

أن أعلى فقرتين في بعد (الحماية–الإهمال) كانت:

–الفقرة (25) والتي نصت على" أعرف مواعيد ذهاب وإياب ابني للمدرسة" احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (95.34%).

–الفقرة (9) والتي نصت على" أهتم بصحة ابني " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (94.12%).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأن أدنى فقرتين في نفس البعد كانت:

-الفقرة (2) والتي نصت على" أتصدى بنفسي لكل من يعتدي على ابني " احتلت المرتبة الخامسة والعشرون بوزن نسبي قدره (58.33%).

-الفقرة (15) والتي نصت على" أتجاهل رغبات ابني وحاجاته " احتلت المرتبة الأخيرة بوزن نسبي قدره (43.38%).

أما الدرجة الكلية للبعد حصل على وزن نسبي (78.55%)

وتفسر الباحثة ذلك بأن المرشد التربوي يتابع أبنائه بشكل جيد ويهتم بصحتهم فهذا يعني أن هناك إيجابية في التعامل بين الأب والأبناء ، فاهتمام الأب بمواعيد ذهاب وإياب ابنه للمدرسة شيء جيد ويعني متابعة الأبناء بكل ما يخصهم ، بينما نجد فقرة رقم (2) حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوزن نسبي 58.33% ، تلتها فقرة رقم (15) بالمرتبة الأخيرة بوزن نسبي 43.38% ، فهذا يعني أن المرشد التربوي حريص على بناء شخصية ابنه بشكل جيد حيث يتصدى هو بنفسه لمن يتعدى عليه ، فهذا يعزز شخصية الابن ويقويها ، فعندما يقوم الأب بالتصدي لكل من يعتدي على ابنه فهو بذلك يحطم شخصية ابنه ويجعله ضعيف لا يستطيع مواجهة الصعوبات في حياته بعد ذلك ويجعله معتمد بشكل كبير على غيره .

وترى الباحثة أن هذا يمكن أن يعود لطبيعة عمل المرشد التربوي فهو يرى الكثير من النماذج الجيدة وأخرى سيئة ويحاول تجاهل السيء ، ونجد المرشد التربوي أيضاً بأنه يهتم لمطالب أبنائه واحتياجاتهم فهذا شيء أساسي لنموهم الجسمي والنفسي والعقلي وهو يقدر ذلك فهو أعلم بعواقب تجاهل متطلباتهم ، فالمرشد التربوي يتعامل بإيجابية مع ابنه فهو نادراً ما يتصدى بنفسه لكل من يعتدي على ابنه ، وبذلك يجعل له شخصية مستقلة وقوية ويدافع هم عن نفسه ولا يكون ضعيف يعتمد على والده حتى بعد أن يكبر وينضج ويصبح شاباً ، فحماية الآباء لأبنائهم مطلوبة ولكن بدرجة معينة تسمح باعتمادهم على أنفسهم وأيضاً يتضح إيجابية المرشد التربوي برعاية ابنه وذلك بتلبية رغباتهم وحاجاتهم ، فهو حريص على تنشئة عنصر منتج في المجتمع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة :

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على : " **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس التي يواجهها المرشدون في عملهم وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها ؟**

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (5.8)

المشكلات السلوكية لدى الطلبة وعلاقتها بأساليب معاملة المرشدين التربويين لأبنائهم

	الدرجة الكلية لمقياس **المشاكل السلوكية**
الدرجة الكلية لمقياس أساليب المعاملة	0.085

ر الجدولية عند درجة حرية (134) وعند مستوى دلالة (0.05) =0.159

ر الجدولية عند درجة حرية (134) وعند مستوى دلالة (0.01) =0.208

يتضح من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية **بين المشاكل السلوكية لدى الطلبة في المدارس التي يواجهها المرشدون في عملهم وبين أساليب معاملتهم لأبنائهم** ، وترى الباحثة أن الكثير من المرشدين التربويين يفصلون بين عملهم وما يواجههم من مشكلات سلوكية لطلبة المدارس وبين أساليب معاملتهم لأبنائهم ، فالمرشد التربوي يتعامل مع مشكلات الطلبة بمهنية وسرية ويجد أن من واجبه المهني متابعة أحوال الطلبة ومساعدتهم ونصحهم وإرشادهم للتخلص من مشكلاتهم اليومية وبناء شخصية جيدة إيجابية لهم ، ولكنه في نفس الوقت لا يتعامل مع هذه المشكلات بشكل شخصي حيث لا تنعكس عليه وعلى أساليب معاملته لأبنائه ، فهو يعامل أبنائه كأب يرى مصلحة أبنائه ويوجههم إليها ويستخدم أساليب المعاملة التي توافق الموقف اليومي .

وتفسر الباحثة ذلك بأن المرشد التربوي يتعامل بأخلاقيات المهنية بشكل جيد حيث يحافظ على المهنية في معاملته مع طلابه فلا يجعل مجال للتدخل الشخصي والأهواء الشخصية في إرشاداته لهم ويستخدم مبدأ السرية بشكل جيد ولائق فما يدور في المدرسة ومع الطلبة يبقى داخل المدرسة ولا يفشي بأسرار العمل لأي شخص ولكنه كأب لا يعكس على حياته وأساليب معاملة لأبنائه أي من المؤثرات الخارجية فهو ينظر للمشكلات السلوكية للطلبة بشكل مهني ويحلل أسبابها ويمكن أن يكون من ضمن هذه الأسباب هو معاملة آبائهم معهم والأساليب التي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يستخدمونها معهم فهو بذلك يمكنه أن يحاول تجنب ما يقع به الآباء الآخرون مع أبنائهم (الطلبة) حتى لا يقع به هو كأب مع أبنائه ، فهو شخص مهني يفصل بين عمله وبين أسرته وحياته الخاصة ، بينما نجده يتعامل مع أبنائه بمشاعر وعواطف الأبوة والأمومة ويكون حريص كل الحرص على مصلحة أبنائه ومستقبلهم ويشعر بأنه وكيل على أبنائه ليوصلهم لبر الأمان حتى يستطيعوا تكوين شخصية إيجابية للتعامل مع الآخرين ومع المجتمع المحيط بهم ، وأيضاً ليصنع لهم مستقبل آمن ، فالمرشد التربوي في المدرسة لا يتعامل مع الطلبة مثلما يتعامل مع أبنائه في البيت.

وهذه النتيجة تميزت بها هذه الدراسة عن باقي الدراسات السابقة ولم تحصل أي دراسة سابقة على هذه النتيجة .

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الثالث على أنه : **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية وفقاً لمتغيرات الدراسة (المديرية، المرحلة)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الثاني من فروض الدراسة:

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير المديرية(شمال غزة، شرق غزة، غرب غزة، الوسطى، شرق خان يونس، غرب خان يونس، رفح)؟**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA.

الجدول (5.9)

مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة وفقاً لمتغير المديرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مشكلات مخالفة النظام المدرسي	بين المجموعات	458.597	6	76.433	1.423	0.211	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6928.749	129	53.711			
	المجموع	7387.346	135				
مشكلات	بين المجموعات	230.237	6	38.373	1.061	0.390	غير دالة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
العدوان	داخل المجموعات	46666.704	129	36.176			إحصائياً
	المجموع	4896.941	135				
المشكلات العاطفية	بين المجموعات	85.981	6	14.457	0.991	0.434	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1865.012	129	14.457			
	المجموع	1950.993	135				
الدرجة الكلية لاستبانه المشكلات السلوكية	بين المجموعات	1250.834	6	208.472	1.152	0.336	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	23337.136	129	180.908			
	المجموع	24587.971	135				

ف الجدولية عند درجة حرية (6،135) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.82

ف الجدولية عند درجة حرية (6،135) وعند مستوى دلالة (0.05) = 2.10

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المديرية.

واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العثامنة،2003) حيث لم تكن فروق في المتوسطات الحسابية الكلية بين درجة إحساس مرشدي المدارس تعزى لمتغير المديرية التعليمية ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتوافق مع فرض الدراسة وتفسر ذلك بأن جميع المدارس بجميع المديريات تطبق نفس قوانين الضبط والانضباط والنظام نفسه المتبع بجميع المديريات ، وجميع محافظات القطاع لها نفس الوضع الجغرافي ونفس الوضع الاقتصادي فلا يوجد متغير يمكنه أن يؤثر على مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس ، فوزارة التربية والتعليم تحرص على معاملة جميع المدارس بكل المديريات بنفس الأسلوب والطريقة وتطبق نفس القانون بهم وهذا يدل على مصداقية التعليم وتكافئه بجميع مدارس محافظات القطاع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الثالث من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية وفقاً لمتغير المرحلة (الثانوية، الإعدادية، الإعدادية والثانوية معاً)؟**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA

الجدول (5.10)

مستوى المشكلات السلوكية لدى الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مشكلات مخالفة النظام المدرسي	بين المجموعات	28.370	2	14.185	0.256	0.774	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	7358.957	133	55.331			
	المجموع	7387.346	135				
مشكلات العدوان	بين المجموعات	23.722	2	11.861	0.324	0.724	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	4873.220	133	36.641			
	المجموع	4896.941	135				
المشكلات العاطفية	بين المجموعات	15.409	2	7.704	0.529	0.590	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	1935.584	133	14.553			
	المجموع	1950.993	135				
الدرجة الكلية لاستبانة المشكلات السلوكية	بين المجموعات	31.232	2	15.616	0.085	0.919	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	24556.739	133	184.637			
	المجموع	24587.971	135				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،135) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.82

ف الجدولية عند درجة حرية (2،135) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.09

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

فهذا يعني أن المشكلات السلوكية متشابهة عند المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية والمرحلة المشتركة ، وترى الباحثة أن هذا يعود لاشتراك جميع المراحل بنفس الخصائص وهي خصائص مرحلة المراهقة فطالب المرحلة الإعدادية مراهق وطالب المرحلة الثانوية أيضاً مراهق والمراهقة تتمتع بخصائص يتشابه بها جميع المراهقين ، فطالب المرحلة الإعدادية يمر ببداية المراهقة وطالب المرحلة الثانوية يكون بعز هذه المرحلة ، وهذا يعني أن الاثنين يمتازان بنفس الخصائص تقريباً ، وبالتالي يكون لديهم نفس الاهتمامات ونفس الاحتياجات ونفس السلوك تقريباً .

الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة الدراسة:

ينص السؤال الرابع على أنه : **هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه وفقاً لمتغيرات الدراسة (جنس المرشد، سنوات العمل، عدد الأبناء، جنس الأبناء)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرضيات التالية:

الفرض الرابع من فروض الدراسة:

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى جنس المرشد (ذكر، أنثى)**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "T. test" والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (5.11)

أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى لمتغير جنس المرشد

	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول التسامح–التسلط	ذكر	50	65.860	5.624	1.244	0.216	غير دالة إحصائياً
	أنثى	86	67.233	6.515			
البعد الثاني الحماية–الإهمال	ذكر	50	60.020	7.917	1.666	0.098	غير دالة إحصائياً
	أنثى	86	62.000	5.853			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرجة الكلية	ذكر	50	125.880	12.343	1.730	0.086	غير دالة إحصائياً
	أنثى	86	129.233	9.967			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (134) وعند مستوى دلالة (0.05) = 1.96

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (134) وعند مستوى دلالة (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمة "ت" الجدولية في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة ، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس المرشد.

فلا فرق بين معاملة المرشد التربوي لأبنائه ، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (نزر،1999) ، ونتيجة دراسة (مسلم،2003) حيث تتطابق وتتفق وجهات نظر الأب والأم في أساليب التنشئة الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بأساليب التوجيه للأبناء ، بينما اختلفت مع نتيجة دراسة (القططي،2000) حيث كانت فروق إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمتغير الجنس لصالح الأب ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة يمكن أن تكون بسبب أن المدارس الحكومية تعاني تقريباً من نفس المشكلات السلوكية للطلبة سواءً طلاب أو طالبات ، فالمرشد التربوي يجد الكثير من المشكلات السلوكية لدى طلاب المدرسة مما ينعكس على أسلوب معاملته لأبنائه كأب فعندما يجد أن هذه المشكلات يمكن أن تكون نتيجة لأسلوب معاملة أولياء الأمور لأبنائهم وهو بالتالي يريد تحسين أسلوب معاملته لأبنائه حتى لا يصلوا لهذه المشكلات السلوكية ، والمرشدة كذلك فهي تحاول أن تتفادى وجود هذه المشكلات لدى أبنائها والتي تجدها عند طالباتها في المدرسة ، فالمرشد التربوي والمرشدة التربوية لا فرق في أسلوب معاملتهم لأبنائهم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرض الخامس من فروض الدراسة:

ينص الفرض الرابع من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى عدد سنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، من 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

الجدول (5.12)

أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشدين التربويين لأبنائهم تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول التسامح-التسلط	بين المجموعات	36.412	2	18.206	0.467	0.628	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5180.522	133	38.951			
	المجموع	5216.934	135				
البعد الثاني الحماية-الإهمال	بين المجموعات	86.113	2	43.056	0.951	0.389	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	6020.821	133	45.269			
	المجموع	16031.779	135				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	232.221	2	116.111	0.963	0.384	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	16031.779	133	120.540			
	المجموع	16264.000	135				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،135) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.82

ف الجدولية عند درجة حرية (2،135) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.09

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) في **جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانه**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة.

فلا فرق بين من لديه خبرة أقل من 5 سنوات ومن لديه خبرة من 6-10 سنوات ومن لديه خبرة أكثر من 10سنوات ، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (مسلم،2003) حيث كانت فروق ذات إحصائية في أساليب

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعاملة الوالدية تعزى لمتغير عمر الأب لصالح الآباء الذين تزيد أعمارهم عن 50عام ، وترى الباحثة أن هذا يمكن أن يعود لأن المشكلات السلوكية لدى طلبة المدارس لا تحتاج لعدد أكثر في سنوات عمل المرشد التربوي لاكتشافها ومعرفتها ، فالمرشد التربوي يكتشفها من بداية عمله ، ولكن سنوات الخبرة يمكن أن يكون لها دور في كيفية تعامل المرشد التربوي معها وليس معرفتها ومدى انتشارها بين الطلبة فهذا لا يعتمد على سنوات الخبرة .

الفرض السادس من فروض الدراسة:

ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على: **لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى عدد الأبناء (1-3، من 4-6 ، أكثر من 6 أفراد).**

وللإجابة عن هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام أسلوب تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA.

الجدول (5.13)

أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى لمتغير عدد الأبناء

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
البعد الأول التسامح- التسلط	بين المجموعات	64.367	2	32.183	0.831	0.438	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5152.567	133	38.741			
	المجموع	5216.934	135				
البعد الثاني الحماية- الإهمال	بين المجموعات	107.411	2	53.76	1.191	0.307	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	5999.523	133	45.109			
	المجموع	6106.934	135				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	332.495	2	166.247	1.388	0.253	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	15931.505	133	119.786			
	المجموع	16264.000	135				

ف الجدولية عند درجة حرية (2،135) وعند مستوى دلالة (0.01) = 4.82

ف الجدولية عند درجة حرية (2،135) وعند مستوى دلالة (0.05) = 3.09

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في **جميع الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة**، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الأبناء.

فالمرشد التربوي يتعامل بنفس الأساليب إذا كان لديه أقل من 3 أبناء ، أو أكثر من 6 أبناء ، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (التابعي،2003) حيث أوضحت النتائج فروق دالة بين درجات عينة الدراسة في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية تبعاً لاختلاف حجم الأسرة ، ومع نتائج دراسة (شعيبي،2009) حيث هناك علاقة موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم وعدد أفراد الأسرة ، وترى الباحثة أن هذه النتيجة يمكن أن تفسر بأن المرشد التربوي يتعامل كأب أو كأم إذا كان لديه ابن أو أكثر من 6 أبناء فهو كأب أو كأم يتعامل مع أبنائه بأسلوب التسامح–التسلط ، أو بأسلوب الحماية–الإهمال فهو أب سواء لابن واحد أو 6 أبناء ، فهو كونه مرشد تربوي في المدارس ويرى المشكلات السلوكية لدى الطلبة يكون بذلك حريص على تنشئه لأبنائه وأسلوب معاملته معهم حتى لو ابن واحد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل السادس

- التوصيات
- المقترحات
- ملخص بالعربي
- ملخص بالإنجليزي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها المعطيات الميدانية لهذه الدراسة ، تقترح الباحثة عدداً من التوصيات التي تأمل أن يكون لها مردود فعلي وتطبيقي لمعالجة هذه المشكلات لدى الطلبة وتوعية المرشد التربوي بأساليب معاملته لأبنائه وهي على النحو التالي :

1- ينبغي على المرشدين التربويين توجيه مزيداً من العناية والاهتمام بتهيئة الجو الأسري المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليمة بهدف زيادة إحساسهم بالأمن والأمان ، وتوعية المرشدين التربويين بمتابعة اهتمامات أبنائهم وتلبية احتياجاتهم .

2- عقد رحلات ترفيهية للمرشد التربوي ، حتى يجدد نفسيته وينتهي من ضغوطات العمل التي يمر بها يومياً.

3- توعية الأهل بالطلبة ذوي المشكلات السلوكية ودراسة حالاتهم للوقوف على الأسباب الدافعة لمثل هذه السلوكيات ووضع حلول تربوية لها .

4- توعية الطلبة في المدارس بضرورة الالتزام بالألفاظ الجيدة ، وتعريفهم بخصائص المراهقة وبكيفية تخطي الأخطاء التي يمكنهم أن يقعوا بها والاهتمام النفسي والعاطفي بالطلبة المراهقين والتقرب منهم ومصادقتهم.

المقترحات :

1- دراسة المشكلات السلوكية لدى الطلبة الذين يعانون من تفكك اجتماعي .
2- إجراء دراسات تربوية حول المشكلات السلوكية والتربوية لدى الطلبة من حيث أسبابها وأساليب التعامل معها .
3- القيام بدراسة تأثير عمل المرشد التربوي على حياته الخاصة .
4- دراسة العوامل المؤثرة في المشكلات السلوكية للمراهقين مثل : أساليب التنشئة الاجتماعية والمستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة وغير ذلك من العوامل .
5- القيام بدراسة تهدف إلى تحديد أهم المشكلات التي تواجه المرشدين التربويين في محافظات غزة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة بالغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أكثر أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى المرشدين التربويين لأبنائهم ، ومعرفة أكثر المشكلات السلوكية شيوعاً لدى الطلبة في المدارس الإعدادية والثانوية من وجهة نظر المرشدين التربويين ، وتوضيح العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية المرشد التربوي لأبنائه وبين المشكلات لدى الطلبة التي تواجه المرشد التربوي يومياً ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

وتكونت عينة الدراسة من (136) مرشد ومرشدة تربوية ممن يعملون في المرحلة الإعدادية والثانوية في جميع محافظات غزة ، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة أداتين للدراسة قامت بإعدادهما للدراسة وهما : استبانه أساليب المعاملة الوالدية واستبانه المشكلات السلوكية ، واستخدمت لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً كلاً من : التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة جتمان ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي ، وأوضحت نتائج الدراسة ما يلي :-

1- حصل بعد الحماية-الإهمال على المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.55%) ، وحصل بعد التسامح-التسلط على المرتبة الثانية على المرتبة الثانية بوزن نسبي (65.42%) ، وذلك من حيث أسلوب المعاملة الوالدية الأكثر شيوعاً لدى المرشدين التربويين لأبنائهم .

2- حصل بعد المشكلات العاطفية على المرتبة الأولى بوزن نسبي(60.58%) ، ثم مشكلات مخالفة النظام المدرسي على المرتبة الثانية بوزن نسبي (60.49%) ، ثم مشكلات العدوان حصلت المرتبة الثالثة بوزن نسبي (51060%) ، وذلك من حيث المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الإعدادية والثانوية .

3- لا توجد علاقة بين المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الاعدادية والثانوية التي تواجه المرشد التربوي في عمله وبين أساليب معاملته لأبنائه .

4- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المديرية .

5- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية والإعدادية في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية .

6- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى لجنس المرشد .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى لسنوات العمل .

8- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية لدى المرشد التربوي لأبنائه تعزى لعدد الأبناء .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

The behavioural problem for the studenis in the preparatory and secondary governmental for the counselor schools and the nelahionship with the methods of parentally frealmeul.

This study aimed to be acquaintoccures in the second place in (ed with the most common methods for parentally treatment for counselors with their children , and to know the most popular behavioral problems for students in the preparatory and secondary stages from the perspective of the counselor , and to clarify the relationship between the methods of parentally treatment for the counselor for their children and the problems for students that faces the counselor every day , and the researcher used the Descriptive analytical method .

The study sample consisted of 136 counselors who work in the preparatory and secondary schools in all Gaza strip , and to achieve the study aims , the researcher used two tools : she prepared : Identifying methods of parental treatment and Identification of behavioral problems, and she used : Duplicates and averages and percentages and correlation coefficient PersaunoJtman equation and correlation coefficient and Cronbach's alpha and t-test and ANOVA to address the study data statistically .

The results of the study are:

1- The protection dimension - recklessness occurs in the first place in (78.55) and the forgiveness-Authoritarianism dimension occurs in the second place in (65.42)and that was from the most common of the method of parents treatment of counselors with their children.
2- Some emotional problems occurred in the first place in (60.58), then some problems of scholar system Violation in the second place in (60.49), after that some aggressive problems occurred in the third (51.6) and that was from the behavioral problems for the students of the preparatory and secondary schools .
3- There are no differences with Statistically significant in the level of behavioral problems for the preparatory and secondary governmental schools because of ministry variable.
4- There are no differences with Statistically significant in the level of behavioral problems from the preparatory and secondary students in the governmental schools because of the educational stage.
5- There are no differences with Statistically significant in the methods of parentally treatments for the counselor gender.
6- There are no differences with Statistically significant in the ways of parentally treatment of the counselor for his children because of work years.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7- There are no differences with Statistically significant in the methods of parentally treatment of the counselor with his children because of sons number.

www.manaraa.com

المصادر

والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر :

القرآن الكريم.

أ) المراجع العربية:

-أباظة، أمال(1997).**الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-ابريعم، سامية(2011).أساليب معاملة الأب كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة تبسة.**مجلة جامعة النجاح**.25(7)1786-1816.

-أبو جادو، صالح(2006).**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**.ط5.عمان: دار المسيرة.

-أبو جادو، صالح(2010).**سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**.ط7.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-أبو حميدان، يوسف(2001).**العلاج السلوكي لمشاكل الأسرة والمجتمع** .الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

-أبو دف، محمود(2007).**مقدمة في التربية الإسلامية**.ط3.غزة : دار الأرقم للنشر.

-أبو رياح، محمد(2006).المشكلات السلوكية لدى التلاميذ مرتفعي ومنخفضي القابلية للاستهواء.**رسالة ماجستير غير منشورة** : جامعة الفيوم. مصر.

-أبو ليلة، بشرى(2002).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها باضطراب المسلك لدى طلاب المرحلة الإعدادية بمدارس محافظات غزة.**رسالة ماجستير غيرمنشورة** : الجامعة الإسلامية .غزة.

-أبوزهرة، نضال(2011).تأثير متغيرات الممارسة الرياضية والجنس والصف على المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس.**رسالة ماجستير غير منشورة: جامعة النجاح**.نابلس.

-أحمد، المبروك(1992).**تربية الأولاد والآباء في الإسلام**:بيروتوزةلار1لارءوب:دار قتيبة للطباعة والنشر.

-أحمد، فرحات(2012).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدى تلاميذ التعليم الثانوي.**رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة مولود معمري. موريتانيا.

-استيتة، دلال، وسرحان، عمر(2012).**المشكلات الاجتماعية**.ط1. عمان: دار وائل للنشر.

-أسعد، يوسف(1977).**السلوك وانحراف الشخصية**.ط1.القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-البدارين، غالب، غيث، سعاد(2012). الأساليب الوالدية وأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة . **المجلة الأردنية في العلوم التربوية** .9(1) 65-87.

-البلادي، منى(2011).بعض المشكلات السلوكية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة ومعالجتها في ضوء التربية الإسلامية.**رسالة ماجستير غير منشورة:**جامعة المدينة المنورة. السعودية.

-البليهي، عبد الرحمن(2008).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالتوافق النفسي.**رسالة ماجستير غير منشورة:** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

-التميمي، صفاء(2013).**بحوث تربوية وتعليمية**.ط1. الأردن :دار دجلة.

-الحريري، رافدة، الامامي، سمير(2011). **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**.ط1 .دار المسيرة للنشر والتوزيع: الأردن .

-الحريري، رافدة، ورجب، زهرة(2008).**المشكلات السلوكية النفسية والتربوية**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

-الحسين، أسماء(2002).**المدخل الميسر إلى الصحة النفسية والعلاج النفسي**.ط1.الرياض: دار عالم الكتب.

-الحياني، صبري(2011).**أثر برنامج إرشادي في مواجهة المشكلات السلوكية لدى أطفال الشوارع**.ط1. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

-الخالدي، جمال(2011).**تربية الأطفال في الإسلام أسسها وتطبيقها**.ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

-الخالدي، عطاالله،والعلمي، دلال(2009).**الصحة النفسية وعلاقتها بالتكيف والتوافق**. ط1. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

-الخطيب، إبراهيم،وآخرون(2003).**التنشئة الاجتماعية للطفل**.ط1.عمان: الدار العلمية الدولية.

-الخطيب، أمل(2011).**الوجيز في تربية الطفل في الإسلام**.ط1. الأردن :دار زهران للنشر.

-الخطيب، جواد(1998).**التوجيه والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق**.ط1.غزة: مطابع منصور.

-الداهري، صالح(2005).**مبادئ الصحة النفسية**.ط1.عمان: دار وائل للنشر.

-الداهري، صالح(2008).**أساسيات الإرشاد الزواجي والأسري**.ط1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-الدسوقي، موسى، رشاد، مديحة(2000).**المشكلات والصحة النفسية**.ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

-الدويك، نجاح(2008).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولةالمتأخرة.**رسالة ماجستير غير منشورة**.الجامعة الإسلامية:غزة.

- الزحيلي، وهبة(2006).**الأسرة المسلمة في العالم المعاصر**.ط3.دمشق:دار الفكر.

-الساموك، سعدون،والشمري، هدى(2006).**مناهج التربية الإسلامية**.ط1.عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

-السفاسفة، محمد(2003). **أساسيات في الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي**.ط1 .دار حنين للنشر: الأردن.

-السيد، علي(1995).**الأسرة والطفولة في محيط الخدمة الاجتماعية**.ط13. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-الشربجي، علي(2001).**الأسرة السعيدة وأسس بنائها**.ط1. بيروت: اليمامة للطباعة والنشر.

-الشناوي، محمد، عبيد، ماجدة، الرفاعي، جاسر، أبوالرب، يوسف، جودت، حزامة، مصطفى، نادية(2001). **التنشئة الاجتماعية للطفل** .ط1. دار صفاء للنشر والتوزيع : عمان.

-الصعيدي، عبد الحكم(1996).**الأسرة المسلمة أسس ومبادئ**.ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

-الضامن، منذر(1984).المشكلات السلوكية عند المراهقين في الأردن.**رسالة ماجستير غير منشورة**.الجامعة الأردنية:الأردن.

-الضامن، منذر(2003).**الإرشاد النفسي وأسسه الفنية والنظرية**.ط1.الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-الطحان، محمد(1993).**مبادئ الصحة النفسية**.ط3. دبي: دار القلم للنشر.

-الطيطي، محمد،عريفج، منير، الأغبر، سمر، الحسون، عدنان، خصاونة، عون، خطاب، صالحة، موسى، فدوى، عايش، لطيفة(2009).**مدخل إلى التربية**.ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-العبادي، رائد(2006).**مقاييس في الاضطرابات السلوكية**.ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

-العثامنة، عبد اللطيف(2003)المشكلات السلوكية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية وصعوبات التعامل معها من وجهة نظر المرشدين التربويين في محافظات شمال فلسطين.**رسالة ماجستير غي منشورة**:فلسطين.جامعة النجاح.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-العراقي، بثينة(2003).**خطوات في تربية الأولاد والبنات**.ط1.الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.

-العزة، سعيد(2000).**الإرشاد الأسري**.ط1. عمان: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

-العك، خالد(2005).**بناء الأسرة المسلمة في ضوء القرآن والسنة**.ط5. بيروت: دار المعرفة.

-العمايرة، محمد(2010).**المشكلات الصفية**.ط3. عمان: دار المسيرة.

-العمرية، صلاح الدين(2005).**الصحة النفسية والإرشاد النفسي**.ط1.عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر.

-الغرايبة، فيصل(2012).**العمل الاجتماعي مع الأسرة والطفولة**.ط1. عمان: دار وائل للنشر.

-الفتلاوي، سهيلة(2005).**تعديل السلوك في التدريس**.ط1. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-الفرخ، كاملة،وتيم، عبد الجابر(1999).**الصحة النفسية للطفل**.ط1. عمان: دار صفاء للنشر.

-القاسم، جمال، عبيد، ماجد، الزعبي، عماد(2000).**الاضطرابات السلوكية**.ط1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

-القذافي، رمضان(1997). **التوجيه والارشاد النفسي** .ط1.دار الجيل: بيروت .

-القطط، وليد(2000).أساليب التنشئة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظات جنوب غزة.**رسالة ماجستير غير منشورة**.برنامج الدراسات العليا المشترك بين جامعة الأقصى:غزة،وجامعة عين شمس:مصر .

-القوصي، عبد العزيز (1952).**أسس الصحة النفسية**.ج1. القاهرة :مكتبة النهضة المصرية.

-المزيني، أسامة(2006).**الإرشاد النفسي الديني**. غزة: مكتبة منصور للنشر والتوزيع.

-المطيري، معصومة(2005).**الصحة النفسية ومفهومها واضطراباتها**. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

-المنجومي، عائض(2012).المشكلات التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر المرشدين الطلابيين.**رسالة ماجستير غير منشورة**.جامعة أم القرى: السعودية.

-الناعوري، سعاد،ومزاهرة، أيمن(2009).**التربية والثقافة الأسرية**.ط1. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

-النحلاوي، عبد الرحمن(1979).**أصول التربية الإسلامية وأساليبها**.ط1.دمشق :دار الفكر.

-النعيمي، مريم(2002).**رحلة مع الجيل القادم**.ط1. بيروت: دار ابن حزم للطباعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-بركات، زياد(2009).مظاهر السلوك السلبي لدى تلاميذ المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين وأساليب مواجهتهم لها.**دراسة غير منشورة**.جامعة القدس المفتوحة:طولكرم.

-بركات، زياد(2010).مستوى المخالفات السلوكية لدى طلبة مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي كما يدركها المعلمون في محافظة طولكرم بفلسطين في ضوء عدد من المتغيرات.**مجلة جامعة القدس المفتوحة**(7).

-برهم، نضال(2005).**المشكلات الصفية**.ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

-بشير، إكرام،وبشير، محمد(2001).**أولادنا أكبادنا**.ط1. مصر: القادسية للنشر والتوزيع.

-بطرس، بطرس(2010).**المشكلات النفسية وعلاجها**.ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-بو خميس، بو فولة(2004).التربية الأسرية وأثرها في انحراف الأحداث.**رسالة ماجستير غير منشورة**:الجزائر.جامعة باجي مختار.

-ثابت، عبد العزيز،وتشلر، فوستانيس(2003).سوء المعاملة التي يتعرض لها المراهق الفلسطيني وعلاقتها بالوظيفة الاجتماعية وبعض المشاكل الانفعالية.**دراسة غير منشورة**:غزة.برنامج غزة للصحة النفسية.

-جمعة، أمجد(2005).مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح في السيكودراما للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الإعدادية.**رسالة ماجستير غير منشورة**:غزة.الجامعة الإسلامية.

-جيري، لي(2006).**البناء الأسري والتفاعل**.ط1. الكويت: لجنة التأليف والتعريب بجامعة الكويت.

-حسين، فاطمة(1983).**دليل الآباء والمعلمين في مواجهة المشكلات اليومية للأطفال والمراهقين**.ط1. الكويت: .مطابع الرسالة.

-حسين، محمد(1998).**العشرة الطيبة مع الأبناء**. القاهرة: دار التوزيع والنشر الإسلامية.

-حسين، محمد(2000).**العشرة الطيبة مع الأولاد وتربيتهم**.ج1.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

-حماد، صلاح،ومعمر، حمدي(2002).**نحو تربية إسلامية**.ط1. غزة: مكتبة أفاق.

-حمزة، أحمد(2010).**كيف نربي أبناءنا**.ط1. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-حمود، محمد(2010).أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء الأسوياء والجانحون.**مجلةجامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**.26(4)17-53.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-حواشين، مفيد،وحواشين، زيدان(2002).**إرشاد الطفل وتوجيهه**.ط1.عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-حواشين، مفيد،وحواشين، زيدان(2005).**إرشاد الطفل وتوجيه**.ط2.الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

-خلف الله، سليمان(2004).**الطفولة والمشكلات الرئيسية**.ج1.القاهرة: جهينة للنشر والتوزيع.

-خليل، محمد(2002).**أولادنا والصحة النفسية**.ط1.عمان: جهاد للنشر والتوزيع.

-دراوشة، صدام،والشعار، أنوار(2010).**الأصول الاجتماعية للتربية من منظور إسلامي**. ط1. عمان: دار جليس الزمان للنشر.

-دسوقي، ممدوح(2007).فعالية برنامج للإرشاد الأسري في خدمة الفرد في تخفيف إساءة المعاملة الوالدية للأطفال.**مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**.23(2)822-843.

-ربيع، هادي(2005).**الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث**.ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

-رمضان، السيد(1990). **إسهامات الخدمة الاجتماعية في مجال الفئات الخاصة**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

-رمضان، رشيدة(1998).**الصحة النفسية للأبناء**. القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

-روجرز، بيل(2011).**إدارة السلوك داخل المدرسة**.ط1. القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.

-زهران، حامد(1998). **التوجيه والإرشاد النفسي**. ط3.عالم الكتب: القاهرة.

-زيتون، منى(2005).**اختلاط المراهقين في التعليم وأثره في مهاراتهم الاجتماعية**. العين: دار الكتاب الجامعي.

-سليمان، حسين، عبد المجيد، هشام، البحر، منى(2005).**الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة**.ط1. بيروت: مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

-سليمان، سناء(2010). **قراءات في علم النفس المدرسي** .ط1 .عالم الكتب: القاهرة .

-سليمان، علي(2005).**دور الأسرة في تربية الأبناء**.ط11. بيروت: سفير لثقافة الطفل.

-سيسالم، كمال(2001).**اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة**. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

-سيفر، سال(2003).**كيف تكون قدوة حسنة لأبنائك؟**.ط1. لبنان: مكتبة جرير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-شاذلي،عبد الحميد(2001).**الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية**. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

-شحيمي، محمد(1994).**دور علم النفس في الحياة المدرسية**.ط1. بيروت: دار الفكر اللبناني.

-شحيمي، محمد(2011).**الإرشاد النفسي والتربوي والاجتماعي لدى الأطفال**. بيروت: دار الفكر اللبناني.

-شعيبي، انعام(2009).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.**رسالة ماجستير غير منشورة**.جامعة أم القرى:السعودية.

-شكشك، أنس(2008). **الإرشاد المدرسي للطفل**. ط1. شعاع للنشر والعلوم: سورية .

-شوكت، إبراهيم(1990).الاتجاهات الوالدية عبر جيلين.**رسالة دكتوراه غير منشورة**. القاهرة: جامعة عين شمس.

-عبد الله، محمد(2001).**مدخل إلى الصحة النفسية**.ط1. الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-عبد المعطي، حسن(ب-ت). **الأسرة ومشكلات الأبناء** .دار السحاب للنشر والتوزيع: القاهرة.

-عتروس، نبيل(2010).أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة.**مجلة التواصل**(26)223-251.

-عفيفي، عبد الخالق(2000).**الخدمة الاجتماعية المعاصرة في مجال الأسرة والطفولة**.مصر: مكتبة عين شمس.

-علي، عبد السلام(2000).جماعة الأقران وعلاقتها بالمشكلات السلوكية والمزاجية لدى المراهقين من طلاب المدارس الثانوية.**مجلة دراسات نفسية**.3(10).

-عمر، محمد(1983). **المرشد النفسي المدرسي** .دار النهضة العربية: القاهرة .

-عواد، يوسف(2006).مدى تحمل المعلمين للمشكلات السلوكية لطلبة المرحلة الثانوية.**مجلة جامعة القدس المفتوحة**(7).

-عواد، يوسف(2007). معوقات استخدام المعلمين لاستراتيجيات فعالة في التعامل مع الطلاب ذوي المشكلات السلوكية في المرحلة الثانوية.**مجلة جامعة القدس المفتوحة**(9).

-غباري، محمد(1989).**الخدمة الاجتماعية المدرسية**.ج1.الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

-قمر، عصام،ومبروك ،سحر(2004).**الخدمة الاجتماعية المدرسية**. القاهرة.: لمكتب الجامعي الحديث.

-قناوي، هدى(1999).**الطفل تنشئته وحاجاته**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-كفافي، علاء(1989).**التنشئة الوالدية والأمراض النفسية**.ط1. القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

-كمال، طارق(2005).**الأسرة ومشاكل الحياة العائلية**. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

-لتيل، ايزابيلا،وبيركتلر ،توماس(2010).**حديثي مع الأبناء**.ط1. القاهرة: دار الفاروق للاستثمارات الثقافية.

-مبروك، سحر(2000).**الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-محرز، نجاح(2005).أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال.**مجلة جامعة دمشق**.12(1)285-324.

-محمد، محمد،ومرسي، كمال(1986).**الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام**.ط2. الكويت: دار القلم.

-مختار، وفيق(2009). **فن رعاية الطفل في البيت والمدرسة**.ط1. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.

-مرتجى، عاهد(2004).مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة.**رسالة ماجستير غير منشورة**:غزة.جامعة الأزهر.

-مرسي، محمد(1993). **التربية الإسلامية**. ط2.عالم الكتب: بيروت .

-مسلم، أشرف(2003).واقع التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الوالدان والأبناء في الأسرة الفلسطينية.**رسالة ماجستير غير منشورة**.البرنامج المشترك بين جامعة الأقصى:غزة، وجامعة عين شمس:مصر .

-مشاقبة، محمد(2008).**مبادئ الإرشاد النفسي**. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

-مصطفى، أسامة(2011).**مدخل إلى الاضطرابات السلوكية والانفعالية**.ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-مغاريوس، صموئيل(1974).**الصحة النفسية والعمل المدرسي**.ط2. القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

-ملحم، سامي(2001).**الإرشاد والعلاج النفسي**.ط1.عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-ملحم، سامي(2008).**الإرشاد النفسي للأطفال**.ط1. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

-منسي، حسن(2001).**الصحة النفسية**.ط2. الأردن: دار الكندي للنشر والتوزيع.

-منسي، حسن،ومنسي، إيمان(2004).**التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته**.ط1.عمان: دار الكندي للنشر والتوزيع.

-موسى، محمد(2002).**التربية وقضايا المجتمع المعاصر**. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-موسى، محمد(2006).**التربية وحقوق الإنسان في الإسلام**.ط1. الإسكندرية: دار الوفاء للنشر.

-مياسا، محمد(1997).**الصحة النفسية والأمراض النفسية والعقلية**.ط1. بيروت: دار الجيل.

-ناصر، إبراهيم(2005).**أسس التربية**.ط2.عمان: دار عمار للنشر والتوزيع.

-نصر، ياسر(2010).**فن التعامل مع المراهقين**.ط1. القاهرة: بداية للإنتاج الإعلامي.

- نذر، فاطمة(1999).التنشئة الاجتماعية الديمقراطية كما يدركها الآباء والأبناء في الأسرة الكويتية.**دراسة منشورة**:الكويت.حولية كلية التربية جامعة الكويت.

-همام، طلعت(1984).**قاموس العلوم النفسية والاجتماعية**. عمان: مؤسسة الرسالة.

-همشري، عمر(2003).**التنشئة الاجتماعية للطفل**.ط1.عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

-يحيى، خولة(2000).**الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

-يوسف، جمعة(2000).**الاضطرابات السلوكية وعلاجها**. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب) المراجع الأجنبية :

-Brodeske,L.(2002) The comparison of mothers perceptions of physically violent behavior between elementary school age boys versus girls in sibling friend, and acquaintance relationships. **DissertaionAbstrats International**,62(12).p48-59.

-Brophy,JandRohrkemper,M.(2003) The influence of problem ownership on techers perceptions of and strategies for coping with proplemstydents.**Journal of Educational Psychology**,73(3)p.295-311.

-Eapen,vlassa.and et .al(2001) childhood Behavioral disturbance in community sample in Al-An **United Arab Emirates Eastern Mediterranean health**

-Fry,B.(2002) Process measure of problems and non problems, children classroom behavioure. **Br.J. Educational Psychology**,53(4)p.52-64.

-Gilliam, J.(2001) Crisis management for student with emotional behavior broplems.**ERIC**,28,ED.300371.

-Hoffman,R.(2004) Slient rage. Passive aggressive behavior in organizations.**DissertationAbstrats International**,65,19(5).p11-38.

-Hoover,F,andSusan,G.(2001) Coping with multiple at risk behaviors amonymidlle school students through and systemic interventiontions **ERIC**,N:ED,362803.

-Karen, R.andFred,R.(2009) Quality of parenty care giving and security of attachment.**Developmental Psychology**.29(2)61-75.

-Lansford,J.and,Patrick,.M.and,Kenneth,A(2006) Developmenta trajectories of externalizing and internalizing behaviors :Factors Underlying resilience in physically abused children.**Development and psychopathology**,18(35)-53,Cambridge University press.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-Lekie,H.(2004) Girls behaviors and peer relationship:The double edged sword of exclusion and rejection.**www.barb.leckie.unisaay/au.**

-Lois,S, and Greer,S.(2004) Teacher preparedness to manage an act of school violence.**DissertationAbstrats Interntional**,68(3).p13-87.

-Marie,A.(2004) Measuring attitudes toward assertive responding passive behavior.**DissertationAbstrats International**,64-05B.p29-43.

-Marilyn, K. (2000) Overcoming passive behavior. **Academic Therapy**, 22(1)p.35-39.

-Medway,F.(2003) Causel attribute for school related problem":Teacher perceptions and teacher feedback.**Journal of Educational Psychology**,71(6)p.809-819.

-Mills, K.T. (2010) **Parental styles influence on locus of control, self-efficacy and academic adjustment in college students**. Unpublished Doctoral Dissertation, Auburn University, Alabama.

-Monty,J.(2003) School wide discipline in urban high school perceptions of violence prevention stratgies.**DissertationAbstrats Internataional**,62(11)p.36-52.

-Norman,S.(2005) Asurvey of teacher preparation to effectively address school violence in Mississippi public schools.**DissertationAbstrats International**,62(5).p16-54.

-Shaw, N.E. (2008) **The Relationship between perceived Parenting Style, academic self-efficacy and college adjustment of freshman engineering students**. Unpublished Thesis, University Of north Texas, Texas.

-Sloan.H.Johnston,K.andBijou,J.(2002) Modification of aggressive behavior and aggvessivefantag play by management of contingencies **www.more.edu.kw/teatcher-1/chem/part/education/research/ro3.doc**.

www.manaraa.com

-Soceen, R. (2004) School violence vitimization, coping, social support, and health risk behaviors of lesbian, gay, and bisexual youth . **Dissertation Abstrats International, 65-018**, N. AAI31120375, p. 450.

-Turner, R. Chandler.M, &Huffer. S. (2009) **The influence of parenting style and ethnicity on academic self-efficacy and academic performance Available** on-line: http//hdl.hndle/1969/ 3717.

-Wei,S.(2003) Study of passivation behavior for titanium aluminides.**DissertationAbstrats International**,63(43).p33-50.

-Yowkon,A.(2005) Acrisis in the class anticipating and respondingtostudntneed".**http://edueast.gov.sa/vb/index.php?showtopic**.

www.manaraa.com

الملاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(1)

استبانه آراء المحكمين

الجامعة الإسلامية بغزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية

قسم علم النفس

السيد/ة.....المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ستقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة (المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها) ، وقد قامت الباحثة بصياغة أداة لقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء ، تتكون من بعدين هما: أ/بعد التسامح–التسلط ، والذي يتكون من 31فقرة ، وتقصد الباحثة بتسامح الوالدين مع الأبناء بتجاوز الوالدين عن أخطاء الأبناء الغير لائقة مهما كانت ، أما التسلط فتقصد به محاولة الوالدين التأثير على سلوك الأبناء وفق أهواء ورغبات الوالدين بغض النظر عن صحة ذلك ودون مراعاة اهتمامات الأبناء وميولهم ، مستعملين طرقاً مختلفة مثل التشجيع والعقاب والتهديد مما يطمس معها شخصية الطفل .

ب/بعد الحماية الزائدة–الإهمال ، والذي يتكون من 26 فقرة ، وتقصد الباحثة بالحماية الزائدة إظهار الخوف الشديد والاهتمام والعناية والمبالغة فيها بالطفل أثناء حدوث أي موقف وبشكل ملفت للنظر دون وجود داعٍ أو مبرر ، أما الإهمال فتقصد به الباحثة ترك الطفل دون عناية مباشرة وتوجيه مستمر ، مع عدم تقديم التعليق المناسب على سلوك الطفل الذي يقوم به أمام الآخرين مما يوقع أضرار نفسية على الطفل .

وقامت الباحثة أيضاً بصياغة أداة لقياس المشكلات السلوكية الموجودة في المدارس والتي يقوم بها الطلبة ذوي المشكلات السلوكية ، وهي تتكون من 48 فقرة ، وتقصد بها الباحثة أنماط السلوك المشكل المضاد لقوانين ونظام المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(2)

استبانه المعاملة الوالدية

بصورتها الأولية

يشمل بعدان:

بعد (التسامح–التسلط) ، بعد (الحماية الزائدة–الإهمال) .

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	أ/بعد التسامح – التسلط			
1	أسمح لابني إبداء رأيه في أموره الخاصة (شراء أشياء مثلاً) .			
2	أحرص على معرفة كل من يتصل بابني تلفونياً .			
3	أترك لابني حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها .			
4	عند عودة ابني للبيت أصر على معرفة أين كان.			
5	أرفض أن أناقش ابني في أي موضوع أو قرار يتخذه .			
6	أجبر ابني على مرافقتي في زياراتي رغماً عنه .			
7	آمر ابني أن يلقي عليّ تحية الصباح يومياً .			
8	أغضب إذا لم يرحب ابني بضيوفي .			
9	أسمح لابني بمناقشتي عند اتخاذ قراراتي حتى إن كانت خاطئة.			
10	أحدد لابني نوع التعليم الذي سيلتحق به.			
11	أختار لابني أصدقاءه .			
12	أعطي ابني الحرية في تنظيم وقته لمذاكرة دروسه .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	أدعو ابني للتشاور معي في أمور الأسرة .			
14	يجب أن يستأذن ابني مني قبل أن يفعل أي شيء .			
15	أحدد لابني مصروفه اليومي.			
16	أقبل من ابني أن يفعل ما لا أحب .			
17	أسمح لابني بأن يصارحني بأن أفكاري لموضوع ما غير صائبة.			
18	أعطي ابني الفرصة لأن يخطط بنفسه لتحقيق أهدافه .			
19	أستفسر منه عما إذا كان راضٍ عن أسلوبي في معاملته .			
20	أفرض عليه طاعتي في كل أمر .			
21	أسمح له بالخروج من المنزل عندما يشاء .			
22	أشجعه أن يكون له رأي مستقل عني .			
23	أستشيره ببعض الأمور وآخذ برأيه .			
24	أسمح له بالتعبير عن مشاعره الشخصية .			
25	أوافق أن يقضي وقت فراغه في البيت أو خارجه .			
26	أفرض عليه أسلوب التعامل مع أسرته ، ومع غيرها .			
27	أعامله بشدة إذا لم يعمل كل ما أطلبه منه .			
28	أغضب إذا لم يعمل بأوامري وتعليماتي .			
29	أصبر على أخطائه وإهماله .			
30	يخشى أن يتحدث معي بصراحة في أي أمر .			
31	أُكثر من إعطاء التعليمات والنصائح والأوامر .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ب/بعد الحماية الزائدة – الإهمال			
1	أحرص أن أمنعه من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقه .			
2	أتصدى بنفسي لكل من يعتدي عليه .			
3	أحضر له كثيراً من الأشياء حتى لو لم يطلبها مني .			
4	أخاف عليه أكثر من الازم .			
5	أرعاه رعاية شديدة .			
6	أتابعه باهتمام داخل البيت وخارجه .			
7	أقلق بشدة عندما يتأخر خارج البيت .			
8	اضطرب كثيراً إذا مرض ولو مرض بسيط .			
9	أهتم بصحته كثيراً .			
10	أحرص على أن يتناول غذائه بصورة جيدة .			
11	أحرص على الاطمئنان عليه أثناء نومه .			
12	أفضل أن يقضي وقت فراغه داخل البيت وليس خارجه .			
13	أسمح له بالأكل خارج البيت .			
14	أطلب منه الاتصال بي عندما تصادفه أي مشكلة .			
15	أتجاهل رغباته وحاجاته .			
16	أهتم بأوقات أكله ونومه ودراسته وتنظيمها .			
17	أهتم لأخطائه .			
18	أناقشه في أمور مستقبله .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	أهتم كثيراً لأموره الخاصة .			
20	أحاول سؤاله عن سبب حزنه ولا أحاول معرفة السبب .			
21	أتابعه في المدرسة ولا أتابع نتائج امتحاناته .			
22	إذا استدعتني المدرسة لأمر يهمه فلا أذهب .			
23	أعرف أنواع الأنشطة التي يمارسها خارج البيت أو داخله .			
24	أحضر مجلس الآباء في مدرسته كلما دعيت إليها .			
25	أعرف مواعيد ذهابه أو عودته من المدرسة .			
26	أهتم بنوعية البرامج التي يشاهدها في التلفاز .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم(3)

استبانه المعاملة الوالدية

بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي المرشد،،أختي المرشدة.....

تقوم الباحثة بإجراء دراسة وصفية حول " المشاكل السلوكية التي يواجهها المرشدون في عملهم في المدارس الحكومية بقطاع غزة وعلاقتها بأساليب معاملتهم لأبنائهم كما يدركونها" ، على عينة المرشدين التربويين العاملين في المدارس الثانوية والإعدادية بالمدارس الحكومية بمحافظات غزة ، وذلك بهدف الحصول على درجة الماجستير في علم النفس من الجامعة الإسلامية بغزة.

بين يديك استبيانين : الاستبيان الأول عن أساليب المعاملة الوالدية ، ويشمل بعدين هما:أ/ بعد التسامح – التسلط ، و يتكون من 35 فقرة ، ب/ بعد الحماية الزائدة–إهمال ، و يتكون من 26 فقرة ، أما الاستبيان الثاني فهو عن المشكلات السلوكية التي يعاني منها طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المرشد التربوي ، ويشمل ثلاثة أبعاد هم : أ/ مشكلات مخالفة النظام المدرسي ويتكون من 22 فقرة ، ب/ مشكلات العدوان ويتكون من 19 فقرة ، ج/ المشكلات العاطفية وتتكون من 11 فقرات .

لذا أرجو منك الإجابة على الاستبيان الأول حسب شعورك أنت بمدى انطباق كل فقرة عليك وليس على الآخرين ، والإجابة على الاستبيان بمدى انطباق كل فقرة على المشكلات السلوكية الموجودة بمدرستك ، مع العلم أنه ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة هي التي تشعر بأنها تنطبق عليك .

توجد أمام كل عبارة ثلاث اختيارات قد تنطبق على سلوكك وهي:

غالباً: وتعني أن هذا السلوك يحدث بشكل دائم .

أحياناً: وتعني أن هذا السلوك أو التصرف يحدث أحياناً وأحياناً لا يحدث .

نادراً: وتعني أن هذا السلوك أو التصرف نادراً ما يحدث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والمطلوب منك وضع علامة(x) أمام الاختيار الذي ينطبق على سلوكك بكل أمانة وصدق ، مع العلم بأن الإجابة التي سوف تقدمها ستكون في موضع السرية التامة ولا يطلع عليها إلا الباحث ، ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط .

مع جزيل الشكر على حسن تعاونكمالباحثة

نور فوزي مدوخ

بيانات شخصية:

***عدد سنوات العمل.....**

***الجنس : ذكر..... ، أنثى.....**

***عدد الأبناء.....**

***عمر الأبناء بالترتيب.....**

***جنس الأبناء بالترتيب.....**

***المنطقة التعليمية : ..... مديرية شمال غزة ،.....مديرية غرب غزة ،.....مديرية شرق غزة ،.....مديرية الوسطى ،.....مديرية شرق خان يونس ،.....مديرية غرب خان يونس ،.....**

***المرحلة التعليمية: .....إعدادية ، .....ثانوية**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشمل بعدان:

بعد (التسامح–التسلط) ، بعد (الحماية الزائدة–الإهمال) .

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	أ/بعد التسامح – التسلط			
1	أسمح لابني إبداء رأيه في أموره الخاصة (شراء أشياء مثلاً).			
2	أحرص على معرفة كل من يتصل بابني تلفونياً .			
3	أترك لابني حرية مشاهدة البرامج التلفزيونية التي يفضلها .			
4	عند عودة ابني للبيت أصر على معرفة أين كان ؟.			
5	أرفض أن أناقش ابني في أي موضوع أو قرار يتخذه.			
6	أجبرابني على مرافقتي في زياراتي رغماًعنه .			
7	آمر ابني أن يلقي عليّ تحية الصباح يومياً .			
8	أتضايق إذا لم يرحب ابني بضيوفي .			
9	أسمح لابني بمناقشتي عند اتخاذ قراراتي الشخصية حتى إن كانت خاطئة .			
10	أحدد لابني نوع التعليم الذي سيلتحق به.			
11	أختار لابني أصدقاءه .			
12	أعطي ابني الحرية في تنظيم وقته لمذاكرة دروسه .			
13	أدعو ابني للتشاور معي في أمور الأسرة .			
14	يجب أن يستأذن ابني مني قبل أن يفعل أي شيء .			
15	أحدد لابني مصروفه اليومي.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16	أقبل من ابني أن يفعل ما لا أحب .			
17	أسمح لابني بأن يصارحني بأن أفكاري لموضوع ما غير صائبة .			
18	أعطي ابني الفرصة لأن يخطط بنفسه لتحقيق أهدافه.			
19	أسأل ابني عما إذا كان راضٍ عن أسلوبي في معاملته .			
20	أفرض على ابني طاعتي في كل أمر .			
21	أسمح لابني بالخروج من المنزل عندمايشاء .			
22	أشجع ابني أن يكون له رأي مستقل عني .			
23	أسمح لابني بالتعبير عن مشاعره الشخصية .			
24	أحدد لابني مهنته المستقبلية .			
25	أسمح لابني بتصفح مواقع الانترنت بحرية .			
27	أوافق أن يقضي ابني وقت فراغه خارج البيت.			
28	أفرض على ابني أسلوب التعامل مع الأسرة.			
29	أعامل ابني بشدة إذا لم يعمل كل ما أطلبه منه .			
30	أغضب إذا لم يعمل ابني بأوامري وتعليماتي .			
31	أصبر على أخطاء ابني وإهماله .			
32	يخشى أن يتحدث ابني معي بصراحة في أي أمر .			
33	أُكثر من إعطاء التعليمات والنصائح والأوامر لابني			
34	أتابع المكالمات والرسائل الخاصة بابني على جواله.			
35	أسمح لابني بامتلاك جهاز جوال خاص به .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ب/بعد الحماية الزائدة – الإهمال			
1	أحرص أن أمنع ابني من الاختلاط بأي شخص حفاظاً على حسن أخلاقه .			
2	أتصدى بنفسي لكل من يعتدي على ابني .			
3	أحضر لابني كثيراً من الأشياء حتى لو لم يطلبها مني.			
4	أخاف على ابني أكثر من اللازم .			
5	أرعى ابني رعاية شديدة .			
6	أتابع ابني باهتمام داخل البيت وخارجه .			
7	أقلق عندما يتأخر ابني خارج البيت .			
8	اضطرب إذا مرض ابني ولو مرض بسيط .			
9	أهتم بصحة ابني .			
10	أحرص على أن يتناول ابني غذاءه بصورة جيدة .			
11	أحرص على الاطمئنان على ابني أثناءنومه .			
12	أفضل أن يقضي ابني وقت فراغه داخل البيت وليس خارجه .			
13	أسمح لابني بالأكل خارج البيت .			
14	أطلب من ابني الاتصال بي عندما تصادفه أي مشكلة.			
15	أتجاهل رغبات ابني وحاجاته .			
16	أهتم بأوقات أكل ابني ونومه ودراسته .			
17	أهتم لأخطاء ابني .			
18	أناقش ابني بأمور مستقبله .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19	أهتم لأمور ابني الخاصة .			
20	أحاول سؤال ابني عن سبب حزنه.			
21	أتابع مستوى تحصيل ابني في المدرسة .			
22	أذهب إلى المدرسة إذا استدعتني لأمر يهم ابني .			
23	أعرف أنواع الأنشطة التي يمارسها ابني خارج البيت.			
24	أحضر مجلس الآباء في مدرسة ابني كلما دعيت إليها .			
25	أعرف مواعيد ذهاب وإياب ابني للمدرسة.			
26	أهتم بنوعية البرامج التي يشاهدها ابني في التلفاز .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

استبانه المشكلات السلوكية

في صورتها الأولية

هل يقوم الطالب ذوي المشكلات السلوكية في المدرسة بعمل التالي؟

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	يضرب زملائه في الصف أو بساحة المدرسة .			
2	يغلق الأبواب بقوة عندما يغضب .			
3	يخالف الزي المدرسي .			
4	يخالف نظام وقوانين المدرسة .			
5	يرد على من يشتمه بشتيمة أسوأ .			
6	يستخدم حاجات الآخرين دون استئذان .			
7	يرفض تنفيذ التعليمات الصادرة من المعلم ،أو من مدير المدرسة.			
8	يلجأ إلى اللعن والألفاظ البذيئة عند وجوده بمشكلة .			
9	يستحوذ على الأشياء التي يستعيرها من الآخرين .			
10	يحضر معه أشياء خطيرة إلى المدرسة مثل المشرط أو السكين .			
11	يلجأ إلى استخدام القوة مع الآخرين .			
12	يحضر متأخراً إلى المدرسة .			
13	يغيب عن المدرسة دون إذن من الإدارة في المدرسة.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

14	يعتمد على الغش في الامتحانات .			
15	يقوم بتخريب وتكسير الأثاث المدرسي .			
16	يسخر من زملائه ويتعالى عليهم .			
17	يذهب إلي الفصل متأخراً بعد الاستراحة .			
18	يستمتع باللعب العنيف مع أصدقائه .			
19	يعتز بالرجولة عندما يقوم بالتدخين ،وتعاطي المخدرات .			
20	يعمل ما يطلبه منه المعلمين .			
21	يروج الشائعات ضد الأشخاص الذين لا يحبهم .			
22	يخرج من الفصل دون إذن .			
23	يأخذحاجات زملائه من حقائبهم دون إذنهم.			
24	يكتب بالطباشيروالأقلام على جدران الفصل.			
25	يفتعل المشاكل مع الطلاب الذين لا يحبهم .			
26	يرمي الأوراق على الأرض .			
27	يقوم بإثارة الفوضى داخل الصف .			
28	يعمل المناوبة الصفية والمدرسية مع زملائه.			
29	يشجع أصدقائه على الهروب من المدرسة .			
30	يهرب من المدرسة من أجل تدخين السجائر.			
31	يسرق النقود من زملائه دون علمهم بذلك .			
32	يفتعل المشاكل مع المعلمين .			
33	لا ينتبه إلى الحصة الصفية .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

34	يتغيب عن المدرسة دون علم الأهل أو المدرسة .			
35	يهرب من المدرسة من فوق السور .			
36	يمارس العادة السرية .			
37	تضع المكياج والكحل في المدرسة .			
38	يشوش على زملائه في الحصة .			
44	يتمرد على سلطة وقوانين المدرسة .			
45	لا يحب المشاركة في طابور الصباح .			
46	لا يحضر معه الكتب والدفاتر المدرسية .			
47	يتحرش بزملائه في المدرسة .			
48	يحضر معه الهاتف الجوال إلى المدرسة .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

استبانه المشكلات السلوكية

بصورتها النهائية

هل توجد هذه المشكلات السلوكية في المدرسة للطلبة من وجهة نظر المرشد التربوي :

الرقم	العبارة	غالباً	أحياناً	نادراً
	مشكلات مخالفة النظام المدرسي			
1	مخالفة الزي المدرسي .			
2	الدخول أو الخروج من الفصل دون استئذان .			
3	التأخير عن الدوام الصباحي.			
4	سرقة ممتلكات الآخرين .			
5	التمرد على تعليمات المدير والمعلم .			
6	الغياب المتكرر عن المدرسة .			
7	استخدام الجوال في المدرسة .			
8	الغش في الامتحانات .			
9	تزوير توقيع ولي الأمر.			
10	التزوير في الوثائق الرسمية .			
11	التأخير في الذهاب إلى الفصل بعد الفسحة.			
12	إهمال النظافة الشخصية (مثل: تقليم الأظافر ، الاهتمام بالمظهر العام،.....).			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13	التهرب من عمل المناوبة الصفية و المدرسية.			
14	إهمال نظافة الصف أو المدرسة.			
15	الأكل داخل غرفة الصف أثناء شرح المعلم.			
17	الهروب من المدرسة .			
18	حيازة الصور والمجلات المنافية للقيم والأخلاق وتعاليم الدين الإسلامي .			
19	ترويج المخدرات في المدرسة (مثل : الأترمان،.....) .			
20	حيازة المفرقعات النارية في المدرسة .			
21	حيازة الأشياء الممنوعة (مثل: السكاكين و المشرط،.....) .			
22	استخدام الطلبة لأمور خارجة عن أنظمة المدرسة (مثل: مساحيق المكياج ،ومثبتات الشعر،.....).			

مشكلاتأخرى.....

	مشكلات العدوان			
1	التلفظ بألفاظ نابية أمام الزملاء أو المعلمين .			
2	القيام بالتحرش الجنسي .			
3	تخريب الأثاث المدرسي .			
4	تعاطي المخدرات في المدرسة (مثل: الأترمان).			
5	التعدي على المدرسين بالأيدي .			
6	المشاجرات العنيفة بين الطلبة .			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7	التهكم والسخرية على المدرسين في حضورهم .			
8	الكذب وسرد القصص الوهمية على المعلمين .			
9	الشجار مع الطلبة أنفسهم باستخدام أسلوب التهديد.			
10	استخدام القوة في إجبار الطلبة على القيام بأعمال ومهام غير مطلوبة منهم .			
11	الاعتداء الفظي على الآخرين من خلال إثارة النزعات السياسية أو الدينية.			
12	القيام باللعب العنيف مع الطلبة (مثل المزاح بالضرب)			
13	التشويش على شرح المعلم في الصف بعمل أصوات غريبة غير مرغوب فيها.			
14	الاعتداء على المعلمين بالضرب أو بالشتم.			
15	استخدام أدوات حادة في المدرسة (كالمشرط أو السكين) .			
16	تعمد مهاجمة الطلبة وإلحاق الأذى بهم.			
17	السخرية من بعض الطلبة والتعالي عليهم .			
18	ترويج إشاعات ضد الطلبة أنفسهم .			
19	التدخين داخل المدرسة .			

مشكلات أخرى.....

	المشكلات العاطفية			
1	عمل علاقات مع الجنس الآخر بشكل مباشر .			
2	عمل علاقات مع الجنس الآخر عن طريق الجوال.			

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3	عمل علاقات مع الجنس الآخر عن طريق الانترنت.			
4	عمل علاقات مع الجنس الآخر من خلال رفقاء السوء.			
5	التواصل مع أشخاص غير معروفين عن طريق الجوال .			
6	إشباع الرغبات العاطفية من خلال عرض الصور غير الأخلاقية في المدرسة .			
7	التعلق الزائد بين الأصدقاء.			
8	تعلق الطلبة الزائد بالمعلمين .			
9	السرحان وأحلام اليقظة .			
10	محاولة جذب انتباه الطرف الآخر من خلال الاهتمام الزائد بالمظهر الخارجي .			
11	عمل علاقات غير شرعية بين الطلبة .			

مشكلاتأخرى.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

أسماء المحكمين

د. أنور العبادسة	نائب العميد للدراسات العليا والبحث العلمي بالجامعة الإسلامية
د. جميل الطهراوي	عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية
د.عبد الفتاح الهمص	عضو هيئة التدريس بقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية
د. ختام السحار	رئيس قسم علم النفس بالجامعة الإسلامية
د.أمال جودة	عميد شؤون المكتبات بجامعة الأقصى
د. درداح الشاعر	محاضر بجامعة الأقصى
د.مسعود حجو	أستاذ مساعد بقسم علم النفس بجامعة القدس المفتوحة
د. أحمد الحواجري	مدير عام دائرة الإرشاد والتربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم العالي
أ. عبير الشرفا	رئيس قسم الصحة النفسية بوزارة التربية والتعليم العالي
أ. محمد الربعي	رئيس قسم الإرشاد النفسي بمديرية التربية والتعليم/غرب غزة
أ. منى مصطفى	مديرة مدرسة الهدى الثانوية للبنات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com